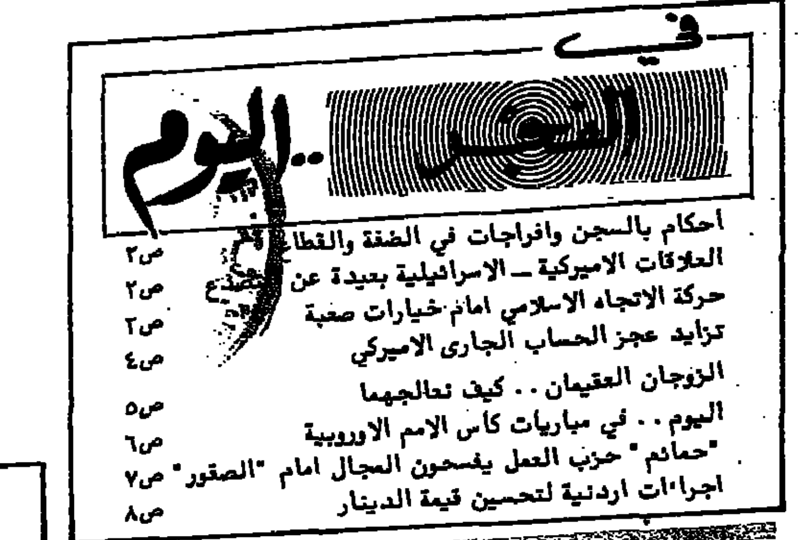




٥٠ أغورة

القدس ـ الجمعة ـ ١٧ حزيران ١٩٨٨م ـ ٣ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ ـ العدد ٤٧٦٤ ـ السنة السابعة عشرة
AL– FAJR DAILY – JERUSALEM – FRIDAY 17 JUNE 1988 – NO 4764



المستوطنون اليهود في الارض المحتلة يهددون «بحماية انفسهم»!

اطلاق النار على جندي اسرائيلي وفرض منع التجول في نابلس

اشتباك بالحجارة بين المستوطنين والمواطنين في طريق القدس ـ الخليل

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت قبل ظهر امس منع التجول على نابلس وأحيائها ومخيماتها في اعقاب اطلاق عيار ناري على جندي اسرائيلي في اثناء مروره في المدينة بسيارته الخصوصية.

وقد نقل الجندي الاسرائيلي الى مستشفى "تل هشمير" للعلاج، ووصفت اصابته بانها بسيطة.

وهرعت القوات الاسرائيلية الى مكان الحادث واغلقت المنطقة وباشرت باعمال التمشيط والتحقيق.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان الجهات الاسرائيلية المختصة تحقق الان في ملابسات هذا الحادث ومصدر العيار الناري الذي اصاب الجندي الاسرائيلي في خاصرته.

ويذكر ان هذا الحادث هو الثاني من نوعه منذ بدء الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي يصاب فيه عسكري اسرائيلي بالرصاص.

وكان جندي احتياط اسرائيلي قد قتل اثر اصابته برصاصتين في رأسه امام مكتب الداخلية في بيت لحم في ٢٠ آذار الماضي.

واضاف الراديو ان عددا من الشبان قاموا بوضع حواجز من الحجارة والاطارات المشتعلة في الشارع الرئيسي التجاري في رام الله والبيرة.

وقامت القوات الاسرائيلية بفتح الطريق وتفريق الشبان بالرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع.

وقال راديو اسرائيل ان الحركة الى طريق القدس ـ الخليل عادت الى حالتها الطبيعية.

وكان ستون مستوطنا من مستوطنة "افرات" قد اغلقوا هذه الطريق بواسطة سياراتهم احتجاجا على ازدياد حوادث القاء الزجاجات الحارقة على سيارات اسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال راديو اسرائيل انه بينما كانت قوات من الجيش الاسرائيلي تعمل على تفريق المستوطنين اليهود دون استخدام القوة شرع سائقون عرب بالتعبير عن سخطهم على توقف حركة المرور في الطريق برشق الحجارة الكبيرة على الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.

وقد رد المستوطنون عليهم برشقهم بالحجارة، وقام افراد الجيش الاسرائيلي بالفصل بين

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يفحصون بطاقات المواطنين الفلسطينيين على مداخل مدينة نابلس عقب اصابة جندي اسرائيلي بجراح أمس.

الفجر تقول

نحو موقف عربي ـ اوروبي مؤثر

تتحرك الدول العربية نحو الانعاش المستمر لبعض قرارات قمة الجزائر، وهي في ذلك، تؤكد على قدرتها الفعلية في اختبار امكاناتها لتحقيق هذه القرارات على صعيد الواقع اليومي، وبخاصة ما يتعلق باقتراحها العملي لوضع الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحت اشراف دولي، لفترة بضعة اشهر، يتم خلالها حل القضية الفلسطينية، عبر المؤتمر الدولي، بمشاركة الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد برز هذا التحرك في هذا الشأن بالذات، في المحادثات التي تجري حاليا بين اطراف عربية واوروبية، لعقد اجتماع موسع في الرابع والعشرين من حزيران الحالي، في بون، بين وفد عربي يتمثل في الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ووزراء خارجية سوريا والسودان والصومال، ووفد اوروبي ينبثق عن مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة، ممثلا بوزراء خارجية المانيا الغربية والدانمارك واليونان.

وتؤكد وكالات الانباء ان ذلك الاجتماع سوف يكرس جهده السياسي لتبني اقتراح قمة الجزائر في اشراف الامم المتحدة على الارض المحتلة، لفترة انتقالية محدودة، مدموجا بالاقتراح الايطالي السابق لهذه المسألة، والذي كان قد دعمه زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي بتينو كراكسي، ووزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي قبل بضعة اسابيع.

تحاول الدول العربية في هذا السياق، مندفعة تحت مظلة قمة الانتفاضة في الجزائر. ان تعزز الدور الاوروبي الغربي في تدعيم الوفاق الدولي الذي تم بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وصولا الى المؤتمر الدولي الذي تزداد امكانات حدوثه فعلا، عبر قوة هذا الوفاق، وتأثيره على جميع الاطراف المعنية. ومن البدهي ان الطرف الاوروبي لا يمكن ان يبقى معزولا عن هذه القوة، او بعيدا عنها، وبذلك، تتصاعد اهمية التحرك العربي الجديد لتفعيل احد قرارات القمة العربية الطارئة وربطها بالاقتراح الايطالي المشابه، والتوصل، في محصلة المحادثات القادمة في بون، الى اقتراح عربي ـ اوروبي مشترك يتوجه بالدعوة لوضع الارض المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة.

ان الوصول الى هذا الاقتراح ـ القرار الاوروبي ـ العربي المشترك في الاسبوع القادم، سوف يوفر سببا جديدا لامكانية عقد المؤتمر الدولي المقترح في المرحلة القريبة المقبلة. كما سوف يؤكد على فعالية الموقف العربي الناتج عن قمة الجزائر، على الصعيد الدولي، وبالتالي، على المستوى التنفيذي لصالح السلام الشامل والعادل في المنطقة.

رشق سيارة شرطة وتحطيم زجاجها في الصوانة

القدس ـ قام شبان امس برشق سيارة للشرطة الاسرائيلية وتحطم زجاج احدى نوافذها في حي الصوانة بالقدس.

وكانت حواجز من الحجارة قد اقيمت في الشارع الرئيسي بالقرب من الكلية الابراهيمية، وقد حضرت قوات من الشرطة الاسرائيلية وارغمت بعض الفتيان على ازالة الحجارة؟!

زجاجات فارغة على سيارة حرس حدود

الناصرة ـ القيت الليلة قبل الماضية زجاجات فارغة على سيارة حرس حدود اسرائيلي في الناصرة.

وحضرت قوة من الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث وباشرت التحقيق.

اشتعال النار في حقل مستوطنة

الناصرة ـ اشتعلت ظهر امس النيران في حقل للزيتون في مستوطنة "تروموت" في غوربيسان.

وقد وصل الى مكان الحريق عشرات المتطوعين الاسرائيليين ورجال الاطفاء الذين سيطروا على الحريق.

السجن لمدة سنتين على قاصر من "جسر الزرقاء"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل بان المحكمة في حيفا حكمت امس بالسجن الفعلي لمدة سنتين وبغرامة مالية بمبلغ ٥٠٠٠ شيكل جديد على قاصر من بلدة "جسر الزرقاء" بعد ان ادين برشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة على طريق حيفا ـ تل ابيب على مقربة من بلدته.

أول سابقة من نوعها :

الحكم على ثلاثة شبان من عناتا والقدس بالسجن لمدد تتراوح بين ٨ - ١٠ سنوات

القدس ـ اصدرت المحكمة العسكرية في اللد يوم امس حكما بالسجن الفعلي لمدد تتراوح بين ثماني الى عشر سنوات، على ثلاثة شبان من عناتا، والقدس، بتهمة قيامهم بالقاء زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية، واضرام النار في سيارات.

فقد حكمت على الشاب فريد حنا قرموط ٢٤ عاما ـ بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، بتهمة القاء زجاجات مولوتوف، وحكمت ايضا على الشاب ابراهيم عبد السلام ـ ٢٣ عاما ـ بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، ولنفس التهمة، وهما من قرية عناتا القريبة من القدس.

وقد اعرب المدعي العام العسكري عن استغرابه من قرار القضاة والذي يعتبر سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ المحاكم العسكرية الاسرائيلية التي لم تصدر حتى الآن مثل هذه العقوبة القاسية.

وقد ترافع عنهما المحاميان: ابراهيم ابو خوش، ووليد رمالة. كما حكمت نفس المحكمة على الشاب عبدالله ابو سبيتان من القدس بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات، لقيامه باضرام النار في سيارات اسرائيلية في منطقة الخان الاحمر.

وقد ترافع عن الشاب ابو اسبيتان، المحامي ابراهيم ابو خوش.

السلطات الاسرائيلية تهدم سبعة منازل وتغلق خمسة أخرى في مناطق الضفة

الضفة الغربية ـ هدمت السلطات العسكرية الاسرائيلية مساء امس سبعة منازل واغلقت خمسة أخرى في الضفة الغربية تعود لمواطنين اتهموا بالقاء زجاجات حارقة ومهاجمة ممتلكات اسرائيلية.

ففي مخيم جنين الخاضع لحظر التجول هدمت السلطات العسكرية منزلي المواطنين زياد ابراهيم الزبيدي وصالح أبو غليون اللذين اتهمتهما السلطات بقتل متعاونة من سكان المخيم كانت تدير بيتا للدعارة.

وقد تضررت عشرات المنازل المحيطة بالمنزلين في المخيم نتيجة لعملية الهدم.

هاني الحسن يكشف النقاب عن اتفاقية هامة بين موسكو وواشنطن حول السلام في الشرق الاوسط

لندن ـ كشف الاخ هاني الحسن المستشار السياسي للاخ ياسر عرفات النقاب عن توصل الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة خلال قمة موسكو الى اتفاقية هامة حول تحركات السلام في الشرق الاوسط، مشيرا الى التنسيق القائم بهذا الشأن بين منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي.

واوضح الحسن في تصريح ادلى به امس لوكالة "رويتر" انه حسب آخر التقارير التي تلقاها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فان هناك تقاربا هاما جدا قد تحقق بين الدولتين العظميين حول الشرق الاوسط.

وقال ان فجوة الخلافات بين موسكو وواشنطن حول مؤتمر سلام دولي مقترح قد ضاقت كثيرا.

البقية ص٨

خلال الاحتفال بذكرى اربعين الشهيد "ابو جهاد" :

القاء القبض على مجموعات ارهابية في تونس خططت لعمليات آثمة ضد قادة فلسطينيين

ابو ظبي ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الظبيانية في عددها الصادر امس ان سلطات الامن التونسية القت في الاونة الاخيرة القبض على عدة مجموعات اجرامية كانت تعتزم القيام باعمال ارهابية ضد بعض قيادات منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر واسعة الاطلاع في تونس قولها ان اعضاء هذه المجموعات ينتمون الى جنسيات مختلفة.

وقالت ان المجموعة الاولى من هذه المجموعات الاجرامية تضم بين افرادها شخصا يحمل الجنسية البريطانية وانه تم القبض عليهم مساء يوم الثاني من الشهر الجاري اي ليلة الاحتفال بذكرى الاربعين لاستشهاد القائد ابو جهاد وذلك اثناء تواجدهم في دهاليز فندق المشتل.

واضافت ان المجموعة الثانية تضم اربعة يهود يحملون جوازات سفر استرالية وان احد هؤلاء الاربعة ذهب في جولة استطلاعية لمنزل ابو العلاء مدير مؤسسة صامد الفلسطينية التي تتخذ من تونس العاصمة مقرا لها تحت ادعاء انه يريد ان يبيع لوحات زيتيه.

ويذكر ان حفل اربعين الشهيد ابو جهاد حضره الاخ ياسر عرفات والعديد من المسؤولين الفلسطينيين.

وكان الشهيد ابو جهاد قد اغتيل بأيد آثمة في منزله بتونس في السادس عشر من شهر نيسان الماضي.

اصابة جنديين اسرائيليين في الجنوب اللبناني

اشتباكات عنيفة بين رجال المقاومة الوطنية وقوات اسرائيلية، استمرت عدة ساعات

الجنوب اللبناني ـ ا.ف.ب ـ ذكرت مصادر اجهزة الامن اللبنانية ان اشتباكات عنيفة جرت منذ فجر امس بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وقوات اسرائيلية عند السفح الغربي لجبل مرمون في الجنوب اللبناني، وان جنديين اسرائيليين اصيبا في هذه الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في المقاومة الوطنية اللبنانية قوله انه استخدمت في الاشتباكات العنيفة القذائف الصاروخية والرشاشات.

واضافت عن نفس المصدر ان هذه الاشتباكات جرت عندما حاول مقاتلون من المقاومة الوطنية اجتياز الحدود الى داخل منطقة ما يسمى الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل في الجنوب اللبناني حيث وقعوا في كمين اسرائيلي على بعد خمسة كيلومترات شمال القطاع الشرقي من المنطقة المذكورة.

وقالت الشرطة اللبنانية انه بعد ثلاث ساعات تدخل نحو مئة جندي اسرائيلي تعززهم عشر مصفحات. وقد تقدموا على محورين انطلاقا من شبعا وحاصبيا على بعد ١٣٠ كيلومترا جنوب شرق بيروت.

واضافت ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة عند اطراف القطاع الشرقي قصفت مكان المعارك فيما قامت اربع مروحيات اسرائيلية بتمشيط شريط يبلغ نحو كيلو مترين شمال هذا القطاع.

واوضحت مصادر الاجهزة الامنية ان الاشتباكات كانت لا تزال مستمرة قبيل ظهر امس في حين تحلق المقاتلات فوق المنطقة.

واشارت الى استشهاد مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية.

على هامش مؤتمر العمال الدولي

القدومي يشارك في اجتماع حول وضع العمال الفلسطينيين في الداخل والتضامن معهم

جنيف ـ الوكالات ـ من المقرر ان يكون فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية قد شارك الليلة الماضية في الاجتماع المقرر بشأن وضع العمال الفلسطينيين في الارض المحتلة والتضامن معهم.

وذكرت الانباء ان هذا الاجتماع نظمته وفود الحكومات العربية المشاركة في مؤتمر العمال الدولي المنعقد حاليا في جنيف.

ويذكر ان المجموعة العربية تقدمت بمشروع قرار للمؤتمر حول الاوضاع العمالية السيئة في الارض المحتلة.

السلطات تقرر فتح مدرسة في الخليل

الخليل ـ علمت "الفجر" من مصادر تربوية موثوقة ان السلطات الاسرائيلية قررت فتح مدرسة الحسين بن علي الثانوية بالخليل غدا السبت بعد اغلاق استمر خمسة أيام.

وسوف تبدأ الدراسة فيها غدا السبت كالمعتاد.

عقب تدهور العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية

شولتز يزور القاهرة وتل أبيب في ايلول القادم!

القاهرة ـ ذكرت انباء صحفية مصرية امس ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي سيقوم بزيارة للقاهرة وتل ابيب في بداية شهر أيلول المقبل عقب اعلان الحكم في "النزاع" المصري ـ الاسرائيلي حول منطقة طابا.

وقالت صحيفة "الوفد" المصرية ان زيارة شولتز تستهدف مواجهة ما اسمته الاخطار المترتبة على الحكم في قضية طابا بعد ان اكد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اصراره على عدم التقيد بقرار التحكيم حول طابا في حالة صدور الحكم لصالح مصر وانه سيؤجل تنفيذ الحكم حتى الانتهاء من الانتخابات الاسرائيلية.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان الادارة الامريكية تسعى حاليا لعقد اجتماع عاجل بين الرئيس المصري حسني مبارك واسحق شامير لبحث اسباب "تدهور" العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية خلال فترة تولي شامير رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

واكدت ان شولتز سيسعى في حالة اصرار الرئيس المصري على عدم عقد لقاء مع شامير بسبب موقفه المتشدد من المؤتمر الدولي "للسلام" في الشرق الاوسط الى عقد اجتماع بين مبارك وشمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

د. عوض يطالب شولتز بالضغط على اسرائيل لاعادته الى وطنه

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ قال المواطن الفلسطيني الذي أبعدته اسرائيل يوم الاثنين الماضي الى الولايات المتحدة انه سيطالب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عند مقابلته قريبا بممارسة ضغوط سياسية واقتصادية على اسرائيل لكي تسمح له بالعودة الى القدس.

واضاف عوض في حديث الى اذاعة فرنسا الدولية الملتقطة في نيقوسيا انه مستعد للتخلي عن جواز سفره الاميركي عندما يصبح بامكانه الحصول على جواز سفر من الدولة الفلسطينية لان شعوره فلسطيني اولا وعربي ثانيا وان كان جواز سفره اميركيا.

استمرار الاشتباكات المؤسفة في شاتيلا "المنشقون" يغدرون بستة عناصر من حركة "فتح"

بيروت ـ ا.ف.ب ـ استمرت صباح امس الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي حركة "فتح" والمنشقين من جماعة "ابو موسى" في مخيم شاتيلا في بيروت الغربية والتي كانت قد استؤنفت مساء امس الاول بعد توقف استمر حوالي يومين.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية انه استخدمت في هذه الاشتباكات المؤسفة القذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية، مشيرة الى ان المنشقين كانوا حول اطراف المخيم بعد ان كان مقاتلو "فتح" قد طردوهم منه ومن مخيم برج البراجنة الواقع ايضا في بيروت الغربية.

واتهم ناطق باسم حركة "فتح" المنشقين بانهم قتلوا غدرا مساء امس الاول ستة من مقاتلي الحركة في كمين نصبوه عند طرف مخيم شاتيلا.

من جانب آخر، اشارت حصيلة جديدة تم استقاؤها من مصادر فلسطينية مستقلة ان سبعة اشخاص سقطوا واصيب اثنان آخران بجروح في اشتباك محدود جرى مساء امس الاول بين الجانبين في مخيم شاتيلا.

وبدأ الاشتباك الذي استخدمت فيه الصواريخ والرشاشات واستمر ساعتين بعد ان سقطت قذيفة مدفعية على موقع متقدم لحركة "فتح" في شاتيلا وادت الى سقوط اربعة مقاتلين لهذا التنظيم وفق المصدر نفسه.

واضاف المصدر ان ثلاثة مدنيين سقطوا ايضا واصيب اثنان اخران بجروح نتيجة القصف على مخيم شاتيلا من مواقع المنشقين الموجودة على اطراف المخيم.

وبذلك يرتفع عدد الضحايا الى ٦٤ ضحية وحوالي ٤٠٠ جريح نتيجة المعارك التي تندلع بين الطرفين منذ ٣٠ نيسان في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة جنوب بيروت.

وقد جاء هذا الحادث بعد ساعات من اعلان لجنة فلسطينية ـ فلسطينية وقفا لاطلاق النار.

من جهة اخرى، ووفق مصدر فلسطيني محايد، فان ضابطا ليبيا شارك مساء امس الاول ولاول مرة في اجتماع اللجنة الفلسطينية المشتركة التي تضم سبعة تنظيمات لم تشارك في القتال، وهذه اللجنة مكلفة

البقية ص٨

وزير خارجية هولندا :

يجب على اسرائيل الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

لاهاي ـ ا.ف.ب ـ اوضح هانس فان دون بروك وزير الخارجية الهولندي انه يجب على اسرائيل الاعتراف بالحقوق المشروعة للفلسطينيين وقبول مبدأ "الارض مقابل السلام".

وفي المقابل قال بروك في كلمة القاها امس أمام لجنة خاصة في مجلس النواب الهولندي انه يتعين على الفلسطينيين والدول العربية الاعتراف من دون لبس "بحق" اسرائيل في الوجود والعيش داخل حدود آمنة!

من جانب آخر قال وزير الخارجية الهولندي انه بالرغم من أن الوضع في الارض المحتلة لا يتجاوز اليوم شكلا من اشكال العصيان المدني، الا ان اي امل في حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي يظل مستبعدا طالما لن يكون هناك حل سياسي دائم لمشكلة هذه الارض.

البقية ص٨

الحكم على متعاون مع "الموساد" بالسجن لمدة ١١ عاما في بريطانيا

لندن ـ الوكالات ـ حكمت محكمة "اولدبيلي" البريطانية امس حكما بالسجن لمدة ١١ عاما على المدعو اسماعيل حسين صوان من منطقة القدس والمتعاون مع المخابرات الاسرائيلية ـ الموساد ـ وذلك لحيازته اسلحة ومتفجرات في شقته في هول شمال شرق انجلترا.

وقال القاضي جستين فرينش

البقية ص٨

أهالي بيت جالا يفشلون محاولة سطو على أحد منازل المدينة

بيت جالا ــ افشل سكان منطقة بيرعونا في مدينة بيت جالا محاولة سطو قام بها ثلاثة لصوص أمس الاول على منزل المواطن كامل مطر بعد تنبه سكان المنزل لوجود اللصوص بداخله.

وقد حاول اللصوص الفرار الا ان أهالي المنطقة تمكنوا من القبض عليهم وتسليمهم للشرطة.

كما وقعت عدة عمليات سطو أمس الاول على عدة منازل في المدينة، فقد سطا اللصوص على منزلي المواطنين سيمون الحدوة وميشيل جراد الواقعين في حارة الصرار.

وكان أهالي بيت جالا قد قاموا بتشكيل لجان حراسة مؤخرا للحد من عمليات السطو التي تكررت في المدينة.

ومما يجدر ذكره ان يقظة اهالي المدينة قد افشلت قبل اكثر من اسبوع محاولة سطو على منزل المواطن حنا عوض بعد تعرضه لاعتداء من قبل اللصوص داخل منزله، حيث استطاع الاهالي القبض على خمسة لصوص شاركوا في العملية وقاموا بتسليمهم للشرطة.

"الثورة" السورية: الغاء النظام الطائفي ضروري لحل الأزمة اللبنانية

دمشق ــ أ.ف.ب ــ اعتبرت صحيفة "الثورة" السورية شبه الرسمية في عددها الصادر امس ان الغاء نظام توزيع السلطات في لبنان وفقا للانتماء الطائفي ضروري من اجل ايجاد حل للازمة اللبنانية.

وقالت الصحيفة "ان التجارب اكدت انه يستحيل الحل وتحقيق الوفاق الوطني اللبناني في ظل الطائفية السياسية وفي ظل سعي البعض الى الهيمنة والسيطرة على الاخرين كما انه يستحيل الحل والوفاق في ظل تعامل البعض مع اسرائيل".

واكدت الثورة اضافة الى ذلك ان "سوريا ما زالت تمد يد العون لنشر الامن والاستقرار في ربوع لبنان ومنع تنفيذ المخططات الاسرائيلية الرامية الى تمزيق لبنان".

واضافت الصحيفة ان الدور القومي لسوريا "وفر الظروف المناسبة للبدء بحوار وطني جاد ومسؤول ينطلق من ضرورة تحقيق الوفاق الوطني الذى يؤمن من انتقاء الظلم الاجتماعي والسياسي في لبنان".

مواعيد زيارة المعتقلين الاداريين لاهالي رام الله

رام الله ــ اعلن مصدر مسؤول في الصليب الاحمر في البيرة عن موعد زيارة المعتقلين الاداريين لمنطقة رام الله كما يلي.

سجن جنيد يوم ٢٣ /٦
سجن عتيلت يوم ٦/٢٠
وسجن الظاهرية ٦/٢٢

تحويل شابين من دورا القرع الى الاعتقال الادارى

رام الله ــ حولت السلطات الاسرائيلية يوم امس الى الاعتقال الادارى شابين من قرية دورا القرع قضاء رام الله وهما:ــ

خالد عبدالله ــ ٢٢ عاما ــ وزياد رشيد ــ ٢٦ عاما.

ويذكر انه تم اعتقالهما قبل ٤٢ يوما حيث نقلا يوم امس الى سجن النقب الصحراوى.

انقلاب سيارة المحامي اسامة عوده في الطريق لانصار ٢

بيت لحم ــ انقلبت سيارة المحامي اسامة عودة من بيت لحم على طريق صحراء النقب امس اثناء زيارته لمعتقل "انصار ٢".

وكان يرافقه في السيارة المحاميان محمد مسلم وتوفيق شعبان، حيث اصيب المحامون بجروح طفيفة، بينما اصيبت السيارة باضرار جسيمة.

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ حكمت المحكمة العسكرية في جنين امس الاول على الصحفي بسام صادق حسين صبيحات ــ ٢٦ عاما ــ من قرية رمانة قضاء جنين بالسجن الفعلي اربع سنوات وسنة مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على القوات الاسرائيلية.

كما حكمت على الشاب اسامة عمر حسن ملحم ــ ١٦ عاما ــ من قرية بيت قاد قضاء جنين بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة ٣٠٠ شيكل بتهمة القاء حجر على دورية اسرائيلية.

وحكمت على ايمن احمد سليمان بركة ــ ١٧ عاما ــ من خانيونس بالسجن الفعلي تسعة اشهر و ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة رشق سيارة اسرائيلية.

وحكمت على بلال صالح محمد ابو غليون ــ ٢٦ عاما ــ من جنين بالسجن الفعلي خمسة اشهر وعشرة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة الف شيكل بتهمة امنية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رياض سليمان نايف شلبي من قباطية بغرامة مائة شيكل و ٢٦ يوما مع وقف التنفيذ. واخلي سبيله من المحكمة التي اكتفت بمدة توقيفه البالغة ٦٣ يوما.

وقد ترافع عنهم جميعا المحامي طالب البزور.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشاب علي امجد العريان، ــ ٢١ سنة ــ من مخيم الامعرى بالسجن لمدة ثماني سنوات، ثلاث منها فعلي وخمس مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجات حارقة.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس الاول عن ثلاثة شبان من مخيم شعفاط بعد انتهاء مدة محكوميتهم البالغة سنتين، بتهمة أمنية، وهم :ــ عوض محمد عوض ــ ١٧ سنة ــ محمد شحدة اللقتاوي ــ ١٨ سنة ــ خليل بديع ابو عامر ــ ١٧ سنة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس بعد اعتقال ١٨ يوما عن كل من فؤاد منصور محمد ابو سعده، زهير نعيم التلي، وجيه نعيم التلي، سمير نعيم التلي، حلمي نعيم العيلة، ممتاز عبد الكريم اسعد، وعماد عيسى، وجميعهم من سكان مخيم جباليا.

كما افرجت عن خالد ابو سمرة، علي بريخ وهما من خانيونس بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت امس عن كل من: جمال ابو علوان بعد اعتقال عشرة ايام، اسامة النمس. كمال ابو عمير، خليل المزين، فايز صيام، ناصر صيام، زياد صيام. سامي صيام، تيسير صيام، حسين زغرب ابراهيم صيام وجميعهم من رفح بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب زياد شاكر غنام ــ ١٨ عاما ــ من رفح بعد اعتقال دام شهرين في معتقل "انصار ٢" وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن كل من: ظافر الكيالي، فواز الكيالي. محمد ابو اسميخيل وجميعهم من حي الشيخ رضوان في غزة بعد اعتقال ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن جمال محمد مسلم الشلالده ــ ٣٠ سنة ــ من معتقل الظاهرية بعد قضاء فترة محكوميته البالغة شهرين ودفع غرامة مالية بقيمة ١٠٠٠ شيكل بتهمة التظاهر.

وافرجت السلطات الاسرائيلية قبل يومين عن الشاب جمال محمود البرغوثي ــ ٢٤ عاما ــ من قرية كوبر قضاء رام الله بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ٣٢ شهرا قضاها في سجن جنيد ورام الله بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب محمود محمد حسين ــ ٣٠ سنة ــ من قرية دورا القرع بعد اعتقال شهرين في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن ثلاثة شبان من مخيم الامعرى بعد اعتقال دام ١٨ يوما في سجن الظاهرية وهم: احمد عبد الرحمن جابر ــ ٢٣ عاما ــ سفيان دسوقي جبر ــ ٢٠ سنة ــ وسمير احمد اليس ــ ٢٠ سنة.

وافرجت امس عن عدد من الشبان وهم: فداء عدى زغيبي ــ ١٧ سنة ــ بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة سنة ونصف في معتقل نابلس المركزى وياسم فتحي السيلاوى ــ ٢٥ سنة ــ بعد اعتقال خمسة شهور في معتقل مجدو وهما من جنين.

محمد نواف سمارة ــ ١٧ سنة ــ بعد اعتقال ٢٢ يوما في معتقل الفارعة في قرية برقين.

فريد سليم ابراهيم علاونه ــ ٢٥ سنة ــ بعد اعتقال ١١ يوما في سجن جنين وهو من قرية جبع..

وافرجت عن خمسة شبان من بلدة اليامون بعد انتهاء فترة توقيفهم البالغة ١٨ يوما في معتقل الفارعة وهو:

محمد توفيق سعودى، عدنان محمد سعودى، عمر علي فارس، اكرم ابراهيم خمايسه ونظمي خمايسه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب نادر محمود جفال ــ ١٦ عاما ــ من قرية ابو ديس ــ القدس بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كما افرجت السلطات عن الشاب زياد محمود علي جفال ــ ٣٠ سنة ــ من ابو ديس بعد اعتقال دام اربعة شهور ونصف في معتقل الظاهرية.

افتتاح قسم للعلاج الطبيعي تابع لوكالة الغوث

غزة ــ ضمن نشاطات وكالة الغوث الدولية في عياداتها وجميع مراكزها فقد افتتحت في اوائل الشهر الحالي قسما جديدا للعلاج الطبيعي يشرف عليه اخصائيون نمساويون. وقد تم علاج عشرين حالة في مخيم الربح و ٢٥ حالة في مخيم الشاطئ.

ويعالج في هذا القسم جميع سكان القطاع دون تمييز بين لاجئ ومواطن.

ارتفاع سعر السكر ومساحيق الشوربة

تل ابيب ــ ارتفع صباح امس سعر السكر بنسبة ٠٨/٠ وسعر مساحيق الشوربة الجاهزة بنسبة ٠٥/٠، وسعر المايونيز بنسبة ٠٩/٠

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
[redacted]
ناشرها ورئيسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ١٩٣١٥ ق ٢٠٥١٧
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ق ٢٨٣٣٣٦
ق ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

اجتماعيات

تهنئة

القدس ــ محمد قشوع يتقدم باحر التهاني وأجمل التبريكات الى اخيه الدكتور جمال قشوع بمناسبة خطوبته على الآنسة:

منال سلطاني

جعلها الله خطوبة مباركة والعقبى للزواج.

والــف مبــروك

تهنئة بمناسبة الخطوبة

اسرة "الفجر" تتقدم من الاخ محمد قشوع باحر التهاني بمناسبة خطوبة شقيقه الدكتور جمال قشوع على الآنسة المهذبة

منال سلطاني

وتتمنى للخطيبين حياة هانئة.

والــف مبــروك

شكر وتقدير للدكتور نجاح الحسيني

عرابة ــ جنين ــ بعد ان من الله على ولدى الاستاذ توفيق احمد سعيد عارية بالشفاء التام اثر العملية الجراحية التي اجراها له الطبيب الانسان والجراح البارع الدكتور نجاح الحسيني في مستشفى اريحا الحكومي لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل شكري وعظيم امتناني بالرعاية الانسانية التي قدمها الاطباء والممرضين والعاملين بالمستشفى وللأهل والاصدقاء الذين زاروه واستفسروا عنه جزاهم الله كل خير.

احمد سعيد عارية
عرابة

برقيات دولية

اصرار ايران على ارسال ١٥٠ الف حاج

طهران ــ أ.ف.ب ــ اعلن ممثل الامام الخميني لشؤون الحج والاوقاف حجة الاسلام مهدى جمراني امس الاول أن "ايران سترسل ١٥٠ الف حاج او لن ترسل احدا".

ويذكر ان السعودية التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران يوم ٢٦ نيسان الماضي قررت تحديد عدد الايرانيين المسموح لهم باداء مناسك الحج هذا العام ب ٤٥ الفا.

انفجار في الكاب

الكاب ــ أ.ف.ب ــ اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان شخصا قتل في انفجار قنبلة صباح امس قرب مبنى يضم محكمة في وايتبرغ احدى ضواحي الكاب.

وذكر ناطق باسم الشرطة انه من الممكن ان يكون القتيل سقط اثناء وضعه للقنبلة في شارع رئيسي في وايتبرغ. واضاف ان الانفجار لم يسبب سوى اضرار طفيفة. واوضحت الشرطة ان عبوة لم تنفجر وجدت قرب مكان الانفجار.

الدول الافريقية الاكثر مستفيدة من قمة تورنتو

تورنتو ــ أ.ف.ب ــ يلتقي رؤساء دول وحكومات البلدان السبعة الاكثر تصنيعا في العالم الغربي الاحد المقبل في تورنتو لاجراء محادثات تستمر يومين تهدف اساسا الى التاكيد مجددا على تضامن البلدان الراسمالية الكبرى.

ولعل البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء هي التي ستكون اكبر مستفيد من قمة تورنتو. فقد اعلنت فرنسا والمانيا الغربية اخيرا استعدادهما لمحو قسط من الديون العمومية للبلدان الاشد فقرا بينما اعلنت الولايات المتحدة موافقتها على اتخاذ مثل هذا الاجراء على ان تستفيد منه "الدول الاكثر فقرا بين الدول الفقيرة".

مقتل واصابة ٢٠ شخصا في كابول

موسكو ــ أ.ف.ب ــ ذكرت وكالة "تاس" السوفياتية امس من كابول ان سبعة اشخاص قتلوا مساء امس الاول في العاصمة الافغانية من جراء قذائف صاروخية اطلقتها المقاومة الافغانية.

واضافت "تاس" ان ١٢ اخرين اصيبوا بجروح ودمرت "بعض مبان" اثناء اطلاق هذه الصواريخ.

غينشر قلق من الوضع في الأرض المحتلة.. ويؤكد ان المؤتمر الدولي الإطار الأفضل للتفاوض

بون ــ كونا ــ اعرب وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش غينشر في خطابه الذى القاه بمناسبة توقيع اتفاقية التعاون العامة بين مجموعة الدول الاوروبية الغربية ومجلس التعاون الخليجي عن القلق العميق بسبب الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان منطقة الشرقين الادنى والاوسط مجاورة لاوروبا وهما تتبادلان الغيرة على مصير الجانب الاخر فضلا عن انهما مرتبطتان بصلات متعددة.

وتريد مجموعة الدول الاوروبية الـ١٢ علاقات افضل نظرا لان البعد بين اوروبا والشرق الادنى قد اصبح اضيق من ذى قبل.

وقال ان الرابطة الاوروبية تدعو وبالتزام كبير الى حلول واقعية لازمتي الخليج والشرق الادنى تراعي بعدالة مصالح جميع الدول في المنطقة وقد اصبح لزاما فتح الافاق امام الشعب الفلسطيني بتمكينه من حق تقرير المصير ولا يمكن تحقيق ذلك الا بمفاوضات سلام، والاطار المناسب لذلك هو المؤتمر الدولي الذى دعت اليه المجموعة الاوروبية مرارا.

وقال غينشر ان سياسة الاوروبيين الغربيين تستند الى القناعة المشتركة للدول الاعضاء المتجسدة في بيان البندقية من عام ١٩٨٠.

واضاف غينشر ان الرابطة الاوروبية الغربية تدعو بكل تاكيد الى جلب طرفي حرب الخليج الى مائدة المفاوضات ضمن اطار الامم المتحدة وما زالت المجموعة تدعو الى تنفيذ تام وسريع لقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

وقال ان المساعي الحالية التي يبذلها الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار مع الجانبين لتنفيذ القرار ما زالت تحظى بالدعم التام من مجموعة الدول الاوروبية الغربية.

المبادرة الأمريكية لـ"السلام" يبحثها مورفي مع دول الخليج!

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان مساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي، سيتوجه خلال الاسبوع الحالي الى منطقة الشرق الاوسط لكن هذه الزيارة لن تشمل اسرائيل بل ستركز في دول الخليج العربي.

هذا وقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية بان ميرفي سيزور السعودية، قطر، عمان، الكويت، البحرين، الامارات العربية المتحدة، اليمن الجنوبي والعراق. واضاف المتحدث ان هذه الزيارة تاتي في اطار عملية المشاورات القوية القائمة بيننا.

وبالرغم من ان ميرفي لا يعتزم زيارة اى من الدول التي لها علاقة مباشرة بالنزاع الشرق اوسطي، فان المتحدث اشار الى ان ميرفي سيبحث موضوع الجهود الامريكية لدفع المبادرة السلمية في الشرق الاوسط الى الامام. كذلك سيبحث موضوع الحرب العراقية الايرانية.

ومن جهة ثانية عاد وزير الخارجية الامريكي شولتز واكد في مقابلة تلفزيونية ان الولايات المتحدة لن تتخلى عن جهودها لاحلال السلام في الشرق الاوسط على ضوء الفراغ الخطير الذى يمكن ان يتكون في المنطقة اذا تراجعت امريكا عن مبادرتها.

رجل دين شيعي يتهم "امل" بمطاردة اعضاء "حزب الله" في الجنوب

بيروت ــ أ.ف.ب ــ اتهم رجل دين شيعي من "حزب الله" الموالي لايران حركة "امل" الموالية لسوريا بالقيام بمطاردة شديدة لاعضاء حزبه في جنوب لبنان.

وفي معقل "حزب الله" في بئر العبد بالضاحية الجنوبية لبيروت اكد امام قرية كفرا الشيخ يوسف سبيتي امس لوكالة "فرانس برس" انه منذ نيسان الماضي تم توقيف مئات من المسلمين بينما ارغم ٤٠٠ آخرون على مغادرة جنوب البلاد.

واوضح ان موجة الطرد شملت ايضا ٣٧ رجل دين وطالب في المعاهد الدينية.

برقيات عربية

قائد جديد لقوات حرس الحدود المصرى

القاهرة ــ صادق الرئيس حسني مبارك على تعيين اللواء صلاح مصباح قائدا لقوات حرس الحدود المصرى خلفا للواء فاروق حمدان. ويذكر أن مصباح كان قائدا لاحدى وحدات المشاة في حرب رمضان.

نفي وجود مبادرة من زعيم حركة التمرد في السودان

الخرطوم ــ نفى احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السودانية ان تكون حكومته قد تلقت رسميا أى مبادرة من زعيم حركة التمرد في جنوب السودان بشأن اجراء مفاوضات سلام.

غالي يستقبل وفدا استراليا

القاهرة ــ استقبل بطرس غالي وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية أمس وفدا استراليا يضم ١٢ عضوا من البرلمان، وتم خلال اللقاء بحث الوضع في الشرق الاوسط.

مشروع بترولي مشترك

الرياض ــ أعلن وزير البترول السعودى انه تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ بين شركة "تكساكو" الاميركية وبين شركة "ارامكو" السعودية لانشاء مشروع مشترك لتكرير البترول الخام وتسويق انتاجه في الولايات المتحدة.

تنظيم التعاون الزراعي العراقي ــ الاردني

عمان ــ وقعت في وزارة الزراعة الاردنية صباح أمس مذكرة تفاهم لتنظيم التعاون الزراعي بين الاردن والعراق.

العلاقات الأمريكية الإسرائيلية بعيدة عن التصدع رغم الإنتقادات المتكررة المعلنة تجاه سياسة إسرائيل

واشنطن ــ أ.ف.ب ــ ضاعفت الولايات المتحدة في الاونة الاخيرة التصريحات التي تعكس لهجتها التوترات التي نشأت بينها وبين اسرائيل بفعل سبعة اشهر من الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

ولا تخفي واشنطن بعض عدم الرضى واحيانا غضبا ظاهرا من الوسائل التي تستخدمها اسرائيل ضد الفلسطينيين وتعنت رئيس وزرائها حيال مقترحات السلام الاميركية. لكن هذه الصدوع بعيدة عن ان تهدد العلاقات المميزة بين الطرفين.

والحكومة الاميركية التي امتنعت عمليا من اللجوء حيال اسرائيل الى الضغوط المالية التي يتيحها لها برنامج المساعدة الكبير تبدو وكأنها تجهد لتذكير حليفها الرئيسي في الشرق الاوسط او على الاقل الرأى العام فيه بضرورة التعامل مع الوقائع والى تذكيره بان حال الجمود لا يمكن الا ان تكون في غير مصلحته في المدى الطويل.

وفي خطاب وزعته وزارة الخارجية الاميركية امس الاول قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي ان الاحتلال طريق بلا مخرج يضمن استمرار العنف ويعرض للخطر الديمقراطية والقيم الاخلاقية لاسرائيل.

ولاحظ ان القمة العربية التي عقدت حديثا في الجزائر لم ترفض مبادرة السلام الاميركية.

وكان البيت الابيض قد أدان يوم الاثنين الماضي بشدة قيام اسرائيل بطرد مبارك عوض واعتبره غير مبرر. وعوض اميركي من اصل فلسطيني تحول داعية للاعنف في الاراضي المحتلة.

وفي اليوم التالي طلبت وزارة الخارجية الاميركي من اسرائيل عدم اعطاء المستوطنين الاسرائيليين سلطة اطلاق النار فورا على المتظاهرين الفلسطينيين الذين يحملون زجاجات المولوتوف. وذكر الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان اسرائيل بان استخدام القوة الذى يمكن ان يؤدى الى الوفاة يجب ان يقتصر على حالات "الضرورة".

ويذكر ان واشنطن انتقدت الوسائل التي استخدمها الجيش الاسرائيلي في بداية الانتفاضة والتي ادت حتى الان الى استشهاد ٢٠٠ فلسطيني لكنها خففت لاحقا من انتقاداتها.

وهذه التحذيرات تعكس قلقا جديا في واشنطن من تدهور حال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة على حد ما رأى مسؤولون اميركيون. واجرى مساعد وزير الخارجية الاميركي لحقوق الانسان ريتشارد شيفتر حديثا مناقشات في اسرائيل حول هذا الموضوع.

وتفسر الانتفاضة في الاراضي المحتلة الى حد كبير الجهود غير المثمرة حتى الان التي يبذلها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز من اجل اطلاق مفاوضات سلام حول مصير هذه الاراضي بين اسرائيل وجيرانها.

وخلال جولته الاخيرة في المنطقة وهي الرابعة منذ مطلع السنة الجارية وجه شولتز انتقادات الى موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير اكثر مما وجه في الجولات السابقة.

ولدى عودته كرر شولتز بقوة معارضته نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس وهو امر ابدى المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس تأييده له.

واشار شولتز الى ان مثل هذا القرار قد يوجه ضربة قاضية الى عملية السلام.

ويذكر ان واشنطن عبرت عن استيائها ازاء شامير ممتدحة منافسه وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اثناء زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لواشنطن في ايار الماضي. وحيا البيت الابيض موقف بيرس الايجابي ازاء قضية السلام منتقدا في تلميح شبه ظاهر الى موقف شامير زعماء آخرين يرفضون بانتظام الافكار الجديدة.

ويشير بعض الاختصاصيين الى ان هذه التصريحات قد تكون لها انعكاسات عكس ما ترغبه واشنطن على الرأى العام الاسرائيلي الذى من المتوقع ان يدعى الى الانتخابات في السنة الجارية.

وفي مواجهة المأزق الحالي يفسر اصرار شولتز خصوصا بالرغبة في تمهيد الطريق امام خلف الرئيس ريغان مكررا ان الجمود في الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد.

ومن جهته اشار مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي الى انه من واجب الولايات المتحدة صديقة العرب والاسرائيليين ان تقول لهم ان الزمن ليس زمن المواقف والمطالب المتطرفة.

آراء وأنباء

قاض في المحكمة العليا يستجيب لاستئناف النيابة ويأمر باستمرار اعتقال محرري "طريق الشرارة"

تل ابيب ــ قرر صباح امس قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية البروفسور اهارون باراك ابقاء ثلاثة من المتهمين من محررى صحيفة "طريق الشرارة" رهن الاعتقال حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

وقال راديو اسرائيل ان القاضي باراك الغى بذلك قرارا سابقا اتخذه قاضي المحكمة المركزية في القدس باطلاق سراح الصحفيين الثلاثة بكفالة مالية.

وادعى القاضي باراك في حيثيات القرار ان المتهمين الثلاثة قاموا باعمال ذات طابع امني، وان هذه الاعمال خطيرة للغاية في ظروفها.

واضاف القاضي باراك انه يشتبه بأن المتهمين الثلاثة مدوا يد المساعدة لمنظمة مسلحة وبذلك جاوزوا خطوط الكيان القومي، وقد كانوا الجناح المدني لجهاز "ارهابي" عسكرى يستهدف ابادة اسرائيل".

واضاف القاضي اهارون باراك "انه في المكان الذى يسمح فيه مجتمع ديمقراطي باعتقال من يمس بكيان الدولة حتى انتهاء الاجراءات القضائية هذه ينبغي ان يطبق نفس الاجراء بحق الذى يساعدون على استئصال كيان الدول".

ومن المقرر ان يبدأ محاكمة هؤلاء المتهمين في شهر ايلول المقبل.

• علينا ان نتعلم الكثير من امريكا والاتحاد السوفياتي عدو اوروبا

• أمن اسرائيل يمر بقبولها بالفلسطينيين

قراءة متأنية لافكار ميشيل روكار موظف الصحة.. الذي اصبح رئيسا لوزراء فرنسا



عمد ميشال روكار بعد الفصل الأول من كتابه، الذي لخص فيه سيرة حياته وضمنه تحليلات عامة لأوضاع اليسار الفرنسي واحزابه، الى اسلوب خاص في التبويب. وضع عناوين كثيرة داخل الفصول واعقبها بشروحات تطول وتقصر حتى تصل احيانا الى بضعة سطور. ورتب الجزء الاخير والاكبر من هذه العناوين حسب الترتيب الهجائي بصورة جاء معها الكتاب وكانه معجم يفسر فيه روكار القضايا الفرنسية والعالمية من الايدز، البيئة الى الديموقراطية والتسلح النووي.

الديموقراطية:

يرى روكار أن قناعة الغربيين العميقة بأن الديموقراطية التمثيلية هي افضل الانظمة السياسية، أدت الى صعوبة القاء نظرة موضوعية على هذا النظام في وقت تتجه فيه جميع الديموقراطيات نحو الانهيار البطيء في غياب السلطات الفاعلة والقادرة على اتخاذ القرار المناسب. ويضيف انه في بريطانيا مثلا لم تكن الصعوبات الاقتصادية التي عرفتها البلاد، طيلة عشرين سنة قبل الثمانينات، ناتجة عن اسباب بنيوية فقط انما بسبب النقص في قدرة الحكومات المتعاقبة على اتخاذ القرارات الحاسمة. وفي الولايات المتحدة، ومنذ ايزنهاور، لم يتمكن اي رئيس أمريكي من الحكم خلال ولايتين متعاقبتين. والرئيس ريجان مع الشلل الحالي الذي أصاب الادارة الأمريكية خلال الولاية الثانية ليس شواذا على القاعدة بقدر ما هو خلل عميق في قدرة الادارة الأمريكية على الحركة الى درجة ان الغرب بأكمله بدأ يشك بقدرة الحليف الأكبر وجدواه.

يضاف الى ذلك عدم الاستقرار الدائم في ايطاليا، والصعوبات المستمرة التي يواجهها القادة الألمان، والنزاعات الداخلية في بلجيكا، وبالتالي عدم قدرة اوروبا على توحيد قواها. جميع هذه الامور أحدثت شعورا بالمرارة لدى الانسان الأوروبي. هذا دون الحديث عن الانشقاق الكندي والحكومات الضعيفة في الدانمارك والنروج. البلدان الوحيدان في الغرب اللذان تعمل فيهما الحكومات الحالية بكفاءة هما اسبانيا وهولندا. ذلك لانه في كل من هذين البلدين تمكن من الوصول الى منصب رئيس الوزراء شخصية على درجة عالية من الثقافة والدراية العميقة بالواقع العالمي ويتمتعان بسلطة سياسية قادرة على العمل بفاعلية شديدة.

ويعود هذا الامر لأسباب خاصة في كل من البلدين. في هولندا خاصية التقليد القومي باحترام التزامات التحالف على المدى الطويل. اما في اسبانيا فيتركز الامر في ارادة الاسبانيين ورغبة الملك بصورة خاصة بقطع الصلة مع الماضي القريب وبناء ديموقراطية جديدة تمكنت حتى الآن من تأمين استقرار خاص لدى المؤسسات الحكومية.

الرئيس الفرنسي ميتران.

يعود روكار في تحليله الى فرنسا فيرى ان بلاده عرفت فوضى شاملة في عهدي الجمهوريتين الثالثة والرابعة، لكن دستور الجمهورية الخامسة أمن سلطة حقيقية للادارة. ويعني بالادارة الرئيس والحكومة. مع ذلك فان انقسام المجتمع الفرنسي بين يمين ويسار، ثم الانقسام بين اطراف كل من هذين التوجهين أدى الى تعاقب حكومات ادارت البلاد خلال فترات قصيرة، ولم يكن لديها من الوقت سوى لتدمير ما قامت به الحكومات السابقة. وقراراتها حتى المصيري منها يمليه دائما هاجس الانتخابات المقبلة. في الواقع لتفادي هذا الهاجس يجب ان يتوفر برأي روكار، رجل انتحاري يتخذ القرار المناسب حتى ولو لم يتمتع هذا القرار بتأييد شعبي كاف لكسب الانتخابات فيما بعد. وبالطبع لا احد يجرؤ على مثل هذه الخطوة. ويقدم روكار حلا لهذه المعضلة بالاكثار من الاستفتاءات، التي تعطي صورة حقيقية وسريعة حول الاتجاهات الشعبية العامة ازاء القرارات الهامة. اضافة الى انها تلغي الحشر الدائم للجماهير بين الخيارات، التي تطبخها الأحزاب ويقدمها المرشحون على اطباق جميلة، والتي طالما كانت بعيدة عن الواقع ولا تهدف الا لجذب الأصوات الانتخابية. اما الانتخابات وهي قاعدة الديموقراطية الأولى فقد اصبحت في السنوات الأخيرة، في اوروبا وفرنسا خصوصا، عبئا ثقيلا ارهق الناخبين والحكام. بين سنتي ١٩٧٦ و١٩٨٦ جرى في فرنسا احد عشر انتخابا عاما. من البلديات والانتخابات الاقليمية الى البرلمانية والرئاسية، ولم يكن لهذه الموجات الانتخابية سوى نتيجة واحدة، هي وضع الحكومات والمجالس امام الرعب من الفشل في الانتخابات المقبلة وليس امام مسؤوليات العمل. يرى روكار الحل في هذا المجال باطالة مدة الولاية، على الأقل في الادارات المحلية والاقليمية، ثم ربط مواعيدها مع الانتخابات الأخرى. اجراء الانتخابات البلدية مثلا في نفس اليوم مع انتخابات البرلمان الاوروبي.

اعادة النظر بالديموقراطية التمثيلية

على أية حال يرى روكار ضرورة اعادة نظر شاملة بالديموقراطية التمثيلية بصورة تجعلها اكثر فاعلية على مستوى الحكم والادارة وتنظفها من الممارسات غير الديموقراطية، التي يقوم بها المرشح لمنصب ما ويقبلها الناس، بل يطلبونها في اكثر الأحيان. مثل تمضية الوقت في مصافحة الجماهير بدلا من الانكباب على وضع خطط النهوض والتقدم.

اوروبا

٣٢٠ مليون رجل وامرأة يعيشون في قارة يجمعهم بنظر روكار تاريخ مشترك وتراث عميق ولا يصعب عليهم تحقيق اي امر يريدونه. ويتساءل لماذا بعد مضي ثلاثين سنة على اتفاق روما لم تخط اوروبا اية خطوة حقيقية باتجاه الوحدة السياسية. ربما ان تحقيق الوحدة يبدو صعبا بعد فترة قصيرة من نهاية الحرب العالمية الثانية. هنا يذكر روكار بأنه خلال العشرين سنة الماضية كان الشعار الذي يردده الجميع هو «اوروبا او الموت».

ويعتقد رئيس الوزراء الفرنسي ان الشعوب الأوروبية قد اقتربت من الوحدة اكثر من حكوماتها. لذلك يقترح استفتاء عاما يجري في يوم واحد في الاثنتي عشرة دولة التي تشكل السوق الأوروبية المشتركة. ويطرح في هذا الاستفتاء السؤالان التاليان:

اولا: هل تأمل ان تتجه اوروبا نحو وحدتها السياسية؟

ثانيا: هل توافق على وضع امكانيات بلدك في خدمة اوروبا موحدة؟

ولأنه يعتقد ان نتيجة استفتاء من هذا النوع ستكون ايجابية، فهو يقترح على الاشخاص والجمعيات والأحزاب والهيئات غير الحكومية الشروع بنشاط قوي باتجاه الوحدة بمعزل عن حكوماتهم. ذلك لأن اوروبا بحاجة الى وحدتها من مختلف النواحي. هذا فضلا عن انها مطلوبة من العالم بأسره. تحتاجها دول العالم الثالث لأنها تطالب اوروبا بتكوين بديل ثالث عن القوتين الكبريين. وتحتاجها الصين لاعادة التوازن في اللعبة الدولية. وحدها الكتلة الشرقية تنظر الى اوروبا موحدة بعين الحذر. ولعل ذلك سببا اضافيا يدعو الأوروبيين الى البدء بالعمل على توحيد قارتهم. وينتهي روكار الى اعلان دهشته من حاجة ٣٢٠ مليون اوروبي لأولئك الـ ٢٤٠ مليون امريكي للدفاع عنهم في وجه الـ ٢٨٠ مليون سوفياتي.

علينا ان نتعلم الكثير

الولايات المتحدة الأمريكية:

ما زال علينا ان نتعلم الكثير من هذا البلد. هذا ما توصل اليه روكار بعد عدة زيارات لهذه البلاد ووضع يده على حقائق كان يشك بها. اولا القدرة الجماعية المدهشة على الانفتاح على كل ما هو مفيد. ويرى اسباب ذلك في هذا «التدفق المستمر والدائم لشعوب هربت من الفقر والقمع ووجدت في تلك البلاد الشاسعة ضالتها واسهمت في خلق حيوية قادرة على تجاوز جميع الصعوبات. ويضيف روكار انه لم يجد في اي مكان من العالم ذلك النظام من التعاون بين السلطة والمضاد لها، نظام يساعد الأولى على العمل ويفرض على الثانية المراقبة والحسم. في مواجهة الرئيس القوي في اقوى بلد في العالم هناك الصحافة والعدالة والكونجرس. تعمل هذه الهيئات في مواجهة بعضها البعض بصورة لم تؤد الا الى التقدم والابداع. ويلخص وصفه للولايات المتحدة بثلاث كلمات: الانفتاح والبرغماتية والديناميه.

ومن باب ملاحظة سلبيات هذه الديموقراطية التي «يستخدم فيها واحد من اثنين فقط حقه في الانتخابات» يستغرب روكار كيف يمكن ان يؤدي مرض الأب مؤقتا في بلد مفرط في الغنى الى كارثة عائلية. ثم يتساءل كيف يمكن ان نفسر ان هذا البلد الكريم يفرض على العالم قواعد اقتصادية من اول ضحاياها العالم الثالث.

الثمن الباهظ لبناء الاتحاد السوفياتي

من المؤكد ان بناء الاتحاد السوفياتي هو من أهم الانجازات الانسانية في القرن العشرين. لكن ثمنه كان باهظا جدا. بلغ عدد ضحايا الثورة والمرحلة الستالينية منها حوالي ١٢ مليون نسمة. واسم جوزيف ستالين سيظل في التاريخ مرتبطا من جهة اولى بهذا الرعب ومن جهة ثانية بالطاقات الهائلة التي بذلت لبناء البلاد والدفاع عن النظام السوفياتي. لكن الاتحاد السوفياتي الذي يمتد على مساحة ٢٢ مليون كيلومتر مربع، ويقطنه حوالي ٢٨٠ مليون نسمة، يتمتع بثروات طبيعية ضخمة ما زال المواطنون فيه يعانون من سوء التغذية وشظف العيش. ولا سبب لهذا الخلل سوى غياب الديموقراطية لانه لا تقدم دون ديموقراطية. هذا فضلا عن أن التسلح يكلف البلاد كثيرا من الأموال على حساب رفاه مواطنيه الذين لم يبق امامهم سوى الادمان على الكحول.

في الواقع ان النموذج السوفياتي يستند الى قيم مختلفة عن قيم الغرب ولا يعترف بالحريات المدنية الأساسية وحقوق الانسان الغالية على قلب الغرب.

تسلح في الشرق تسلح في الغرب والأخطار قائمة. ولا شك ان جورباتشوف يعي جميع هذه الأمور. ومن هنا يفهم توجهه نحو تنشيط الاقتصاد وتقليص البيروقراطية والانفتاح على الغرب لتخفيف اعباء التسلح. ولا بد للأوروبيين من تأييد خطواته المشتركة مع الرئيس ريجان لتخفيف مستوى التسلح. لكن هذا التأييد يجب ان يرتبط بشرط واحد هو ان لا يؤدي الى جعل اوروبا الغربية مكشوفة امام قوات الاتحاد السوفياتي الذي يظل عدونا الأساسي.

اما على المستوى الداخلي فلا بد من ربط هذه الخطوات بتخفيف حدة ما يحدث هناك من سلطة الحزب الواحد المستند الى قوات امنية حاضرة ابدا لوقف حركة الافكار. هذا فضلا عن القمع الذي ما زالت الاقليات المتعددة تتعرض له. خصوصا الاقلية اليهودية.

العالم الثالث:

الحديث عن عالم ثالث متجانس يحمل خطا منهجيا كبيرا. بلدان كثيفة السكان وأخرى شبه فارغة، بلدان رطبة وأخرى صحراوية، بلدان تدور في الفلك السوفياتي وأخرى في الفلك الامريكي، وثالثة تحافظ على عدم الانحياز. انظمة مدنية وأخرى عسكرية، ديكتاتورية وديموقراطية. تجارة خارجية مؤممة وأخرى حرة. من الواضح انه ضمن هذا التنوع الكبير لا يمكن حتى تقسيم العالم الثالث الى مجموعات متجانسة. العالم الثالث ضعيف ومفكك وعاجز.

والأخطار الحقيقية التي تهدد مستقبل الكرة الأرضية هي في العالم الثالث. يبلغ عدد سكان الأرض حوالي خمسة مليارات من الرجال والأطفال. الى متى سيستمر اربعة اخماسهم بقبول العيش بالفقر في وقت يدافع فيه المليار المتبقي عن رفاهه. بلدان جديدة من الجنوب -كما تعودنا القول- ستحصل على سلاح نووي في بداية القرن المقبل. فهل ستقبل هذه الدول باستمرار فقرها في حين شعوب على حدودها تزداد غنى على غنى.

الشرق الأوسط:

قبل كل شيء لنتفادى السجال حول اسباب النزاع في الشرق الأوسط. هل ولدت القوميتان اليهودية والعربية معا في نهاية القرن الثامن عشر؟ رفض العرب للوجود الاسرائيلي، هل يترجم معارضة للغرب الاستعماري أم انه ناتج عن عدم القدرة على قبول سيادة غير اسلامية في منطقة النفوذ الاسلامي التقليدية؟ يعتبر روكار هذين السؤالين هما الأساس التاريخي للسجال حول اسباب النزاع في الشرق الأوسط. ثم يقترح تناسيهما وتبني الموقف العملي الذي عرف به بيير مونديز فرانس: ليس هناك سلام محتمل الا بين المتنازعين. وتطبيق هذا الموقف يعني اليوم الاسرائيليين والفلسطينيين قبل الآخرين. وينتهي الى الاستنتاج بأن الحروب التي صلبت اسرائيل خلقت من جهة اخرى قوة فلسطينية مستقلة لا يمكن ابعادها عن هدفها في تأسيس دولتها.

«لنساعد الاسرائيليين على ان يعوا ان أمنهم يمر بالقبول بأولئك الذين يعيشون على ارض فسطين منذ آلاف السنين. لنساعد الفلسطينيين على فرز قيادة حقيقية. اي سلطة قادرة على المقاومة ضد الأعداء والأصدقاء معا».

ويخلص روكار الى الاعتقاد ان حرب العراق وايران هي اخطر النزاعات في نهاية هذا القرن.

طبيب عبد الناصر: لا شبهة جنائية في الوفاة ولكن تعيين البغدادي مؤكد

القاهرة — اعلن الدكتور رفاعي كامل كبير اطباء الجيش المصرى سابقا واحد الاطباء المعالجين للرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر انه لا توجد شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر ولكن الامر ينحصر في اختلاف التشخيص الطبي للوفاة وقال في تصريح خاص لـ "الشرق الاوسط" انه متاكد وعلى ثقة من ان الرئيس عبد الناصر كان عازما على تعيين السيد عبد اللطيف البغدادى نائبا له ورئيسا للوزراء.

واضاف الدكتور رفاعي كامل انه كان طرفا في المصالحة التي جرت بين عبد الناصر والبغدادى نظرا لعلاقته الطيبة بكل منهما لكنه قال انه ليس متاكدا مما اذا كان القرار قد صدر بالفعل او انه بقي في نية عبد الناصر. او ما اذا كان قرارا مكتوبا او شفهيا.

وقال انه وقع على شهادة وفاة عبد الناصر قبل ان يطلع على التقارير الطبية والتحاليل التي وجد عندما اطلع عليها ان سبب الوفاة لا يمكن ان يكون جلطة القلب وانما هبوطا حادا في سكر الدم، موضحا انه حدث خطأ في التشخيص الطبي ادى الى خطأ في العلاج.

واضاف قائلا: عندما ادركت ذلك وجدت انني وقعت شهادة الوفاة خطأ قبل التاكد من التشخيص الطبي.

وبسؤاله عما اذا كان يعتقد في وجود شبهة جنائية في وفاة عبد الناصر، قال انه لا يعتقد في وجود مثل هذه الشبهة. موضحا ان الامر ينحصر في اختلاف التشخيص الطبي. ولا يتضمن عنصرا جنائيا وروى ما حدث يوم وفاة عبد الناصر، فقال انه ذهب متأخرا بعد الوفاة بنصف ساعة.

واكد الدكتور رفاعي كامل ما ورد في رسالة السيد البغدادى الاستاذ مصطفى امين حول مقابلته الفريق اول محمد فوزى في اليوم الثالث للوفاة وقال انه قابله بعد ان التقى مع السيدة قرينة الرئيس عبد الناصر، وسألها عما حدث يوم الوفاة، فقالت انه اخذ حقنة "الانسولين" المعتادة بالكامل مثل كل يوم، وجلس لتناول الطعام لكنه لم يأكل سوى نصف تفاحة، ثم نظر في ساعته وقام مسرعا لانه تأخر على المطار.

واضاف: انه تأكد بذلك من ان عبد الناصر كان يعاني من حالة هبوط حاد في سكر الدم. وقال: ان هذا جعلني متاكدا من انني وقعت شهادة الوفاة خطأ. وفي اليوم الثالث للوفاة ذهبت الى الفريق اول فوزى، واخبرته بذلك وقلت له انني وقعت على شهادة الوفاة قبل ان اتأكد مما حدث، فقال لي انه لا داع لبلبلة الافكار لان الناس في حالة عصبية شديدة بسبب مفاجأة الوفاة.

وبسؤاله عما اذا كان هناك تعمد في تأخير استدعائه بسبب بعد المسافة بين بيتي في الزمالك وبيت عبد الناصر في منشية البكري.

وقال: عندما وصلت الى المنزل، جلست مع انور السادات وعلي صبري، حيث عرضت علي شهادة الوفاة التي اعدها الاطباء الحاضرون، فوقعتها كاجراء روتيني دون ان يجول بخاطرى احتمال ان يكون هناك خطأ في التشخيص. ولم اكن قد اطلعت بعد على التحاليل التي اجريت لعبد الناصر ولا على رسم القلب الذى اجرى له مرتين يومها.

لكن بعد اطلاعي على التحاليل ورسم القلب، وجدت ان سبب الوفاة لا يمكن ان يكون جلطة في القلب بل كان هبوطا حادا في سكر الدم. اى انه حدث خطأ في التشخيص الطبي ادى الى خطأ في العلاج.

وبسؤاله عن دقة توصيف موقفه في ذلك الوقت، وهل كان مجرد شكوك في خطأ التشخيص الطبي ام انه كان متاكدا، قال انه متاكد من حدوث خطأ في التشخيص الطبي للازمة التي اصيب بها عبد الناصر في ٢٨ ايلول عام ١٩٧٠.

إلتهاب القرن الإفريقي

مرة اخرى يعود التوتر الى منطقة القرن الافريقي التي تعتبر واحدة من اهم المناطق الاستراتيجية في العالم بسبب موقعها الجغرافي الذى يتحكم في الطرق التجارية بين الشرق والغرب، ويطل على مدخل البحر الاحمر وخطوط الملاحة العالمية في قناة السويس والمحيط الهندى.

وقد تجسد التوتر في الحرب الاهلية الدائرة حاليا في الصومال حيث تحاول قوات المعارضة الشمالية التي تقودها "الحركة الوطنية" فصل شمال الصومال عن جنوبه كمقدمة لاضعاف الحكومة المركزية في مقديشو تمهيدا لتغييرها حيث افادت الانباء ان المعارك الطاحنة ظلت تدور طوال اليومين الماضيين حول هرجيسا، وميناء بربرة الاستراتيجي الذى كان في يوم من الايام من اهم القواعد السوفياتية في المنطقة قبل ان ينقلب الرئيس الصومالي محمد سياد برى ضد حلفائه السابقين في موسكو ويتجه غربا الى واشنطن.

ويبدو ان ترحيل الدول الغربية لرعاياها في مناطق التوتر في العالم وخاصة الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين، بات المقياس الحقيقي للتعرف على مدى خطورة الاوضاع في هذه المناطق، وهذا ما دفع الكثير من المراقبين الى تفسير عملية اجلاء هؤلاء الرعايا في شمال الصومال بأنه بداية احداث جسيمة في البلاد قد تعيد الانفجار الى المنطقة وتفتح الابواب امام تدخلات خارجية، مثلما كان الوضع اثناء نجاح قوات الثورة الاريترية في محاصرة اسمرة والاستيلاء على معظم الريف الاريترى في عام ٧٧ – ٧٨. وهو الامر الذى ادى الى استعانة اثيوبيا بقوات كوبية ومستشارين سوفيات، وقوات اجنبية اخرى لفك هذا الحصار.

انه لامر محزن ان تكون المعاناة هي قدر شعوب هذه المنطقة، فبعد مسلسل المجاعات المفجع الذى حصد عشرات الالاف من الابرياء ومازالت بعض فصوله مستمرة، وبعد احداث عدن الدامية التي راح ضحيتها اكثر من اربعة آلاف شخص ما هي الاضطرابات تعود الى الصومال بعد اقل من ستة شهور على تسوية الخلافات بين مقديشو واديس ابابا على مشكلة اوجادين.

ولا يمكن للمرء هنا ان يتغافل عن دور القوى الكبرى في اثارة الاضطرابات في القرن الافريقي. فتصارع هذه القوى على مناطق نفوذ في المنطقة تاريخه حافل بالاحداث الماساوية التي جاءت على حساب ابناء المنطقة، ولكن الخطورة دائما ان هذه القوى تجد اطرافا محلية تساعدها على اللعب باقدار المنطقة. سواء بالاجراءات الاستفزازية التي تمارسها الحكومات من قتل وسجن وتنكيل بالقوى المعارضة، او عندما تلجأ المعارضة الى قوى خارجية للاستعانة بها لتحقيق اهدافها التي تعتبرها شرعية بينما لا ترى الحكومة المركزية انها كذلك.

ان المهم الان ان تتوقف هذه الاضطرابات حتى لا تمتد وتتوسع دائرتها وتفتح المجال لتدخل اطراف خارجية، واول خطوة على هذا الطريق هي الحوار وضبط النفس، بين جميع الاطراف والا فان الخسارة ستمتد ويكون الضحايا ابناء المنطقة بأسرها.

منغستو

مشكلة الديون

• موسى مهدي •

لم تعد مشكلة الديون المتراكمة على العالم الثالث مشكلة محلية تؤثر فقط على الدول المدينة ولكنها مشكلة عالمية تضرب عصب الاقتصاد العالمي والدول الصناعية في عقر دارها... كما ان هذه الديون لم تأت نتاج خطأ اقتصادى ارتكبه سياسيو العالم الثالث فقط، بل يرجع ايضا الى العلاقات التجارية الجائرة بين الدول الصناعية... والنامية والفرق المتزايد بين اسعار المواد الاولية التي تنتجها دول العالم الثالث والمواد المصنعة بالدول الغنية اذا اضفنا الى هذه العوامل الفقر المتراكم منذ ايام الاستعمار على يد اوروبا. تكون مسؤولية معالجة مشكلة الديون مسؤولية تضامنية، تستدعي جهود دول العالم غنيها وفقيرها.

فالاقتصاد العالمي الذى يتهدده الركود بحاجة ماسة الى رفع القوة الشرائية العالمية لاكمال دورة الانعاش بعد كارثة بورصة وول ستريت.. ويرى عقلاء اقتصاديي العالم ان اكمال دورة الانعاش هذه لن تتم في ظروف الفقر الذى يكتسح معظم افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية. اذ ان هذه الدول اقعدها هذا الفقر عن توفير ضروريات الحياة لمواطنيها مثل الغذاء والصحة والتعليم ناهيك عن القدرة على شراء البضائع المصنعة بالغرب. كما ان النظام البنكي العالمي يواجه متاعب مالية بل تراجعت فعلا فوائده الى خسائر وواجهت بنوك كبرى مشاكل السيولة في الاعوام المنصرمة..

امام هذه الظروف الاقتصادية التي بدأت تفرزها مشكلة ديون العالم الثالث، تأتي مبادرة الرئيس الفرنسي ميتران الرامية الى تخفيف عبء الديون عن كامل الدول النامية. وراء الصحراء الافريقية "الافروفونية" — بينما اعلنت الحكومة الالمانية استعدادها لاعفاء ٢ر٣ بليون مارك الماني. وبدأت الوقت اعلن ميتران اقتراحا يضع ثلاثة خيارات امام قمة الدول السبع الصناعية القادمة بكندا لحل مشكلة الديون وافقه عليها نايجل لوسون وزير الخزانة البريطانية.

جل هذه الاقتراحات تشكل بداية لتفهم الدول الصناعية لمشكلة ديون العالم الثالث البالغ حجمها الف مليار دولار ولكنها تبقى خيارات لا تفي بشروط انتعاش اقتصاديات العالم النامي التي تحتاج الى بناء قطاع انتاجي كفء وتوظيف افضل للموارد المادية والبشرية...

سري جداً

غطت مدينة قم الايرانية منشورات اصدرها تجمع المدرسين في المدينة التي يتخذها الخميني مقرا لها. ندد المنشورات بسيطرة نظام الايات على مقادير ايران. وطالبت منشورات المدرسين بوضع نهاية للحرب العدوانية التي تشنها ايران على العراق. بسبب رغبة عملاء الخميني في تطبيق خطتهم السرية بغزو العالم. والتي تعبر عن جنونهم ورغبتهم المدمرة في تدمير ايران اولا والعالم ثانيا.

مجرد رأي

أزمة حادة!!

بقلم: فتحي غانم

تتلخص ازمة شركات توظيف الاموال في مصر، في كلمة واحدة وهي "الثقة"!... ولو سألنا الغالبية الكبرى من الذين استثمروا اموالهم في هذه الشركات لماذا لم يودعوا مدخراتهم في البنوك؟ لكانت اجابتهم واحدة. وهي اننا نثق في البنوك وهذه الشركات تربح لانها تتبع اساليب تجارية واقتصادية سليمة.. بينما البنوك مشلولة بالقيود البيروقراطية الحكومية...

وفي الحقيقة ان اغلب المستثمرين من الاميين الذين كانوا ينتمون في الماضي الى عمال التراحيل القدامى الذين دافع عنهم عبد الناصر... وقد سمعته وهو يتحدث عن الالم الذى يشعر به كلما مر بسيارته في طريق زراعي فرآهم جالسين على قارعة الطريق يأكلون خبز "البتاو" ويغمسونه في "المش" الذى يلعب فيه الدود! لقد اختفى هؤلاء جميعا، ورحلوا الى العالم العربي بالالاف في الخليج والسعودية وليبيا وساهموا في عمليات ومشروعات البناء... ولانهم لا يعرفون القراءة والكتابة كانت حدود معلوماتهم محصورة في اساليب استثمار المدخرات في القرية وهي المشاركة مع رجل مؤتمن صالح في تربية ماشية او شراء قطعة أرض... اما البنوك فلا يعرفون عنها شيئا... وكلمة "بنك" اجنبية ولا دلالة لها عندهم، وبالنسبة للقلة التي فكرت بينهم في اقتحام البنوك، واجهوا مشاكل لا حصر لها، اولها معرفة القراءة والكتابة وطريقة كتابة الشيك وضرورة معرفة شروط الايداع ومراعاة التواريخ المحددة واهمية التوقيع الذى لا يتغير حتى يستطيع صاحب المال استرداد اموال من حسابه الجارى... وكل هذه كانت بالنسبة لابن القرية الامي، تعقيدات ومتاهات اما الذين استطاعوا جمع مبالغ كبيرة من الدراهم او الريالات او الدنانير فقد وجدوا امامهم رجالا لهم ذقون طويلة يؤدون الصلاة وتبدو عليهم مظاهر التقوى ويتحدثون عن الربح الحلال ويحذرون من الربا الذى تتعامل به البنوك... فاطمأن اصحاب المدخرات ان هؤلاء الناس "الصالحين" واعتمدوا عليهم في ارسال اموالهم الى القرى النائية في صعيد مصر حيث اولادهم واهلهم.. ومن هنا كان التعامل مع شركات توظيف الاموال. ولقد صارحني احد هؤلاء الذين جمعوا الاموال واصابهم الثراء بأنه يخشى دخول البنوك وانه يحتاج الى محامي او ضابط متقاعد ليقف الى جانبه اذا اضطر الى التعامل مع بنك او ادارة حكومية... اما التعامل مع "الحاج" صاحب شركة توظيف الاموال فامره ميسور

ولكن الحياة بتعقيداتها في هذا العصر الذى نعيش فيه لا تحتمل استمرار اساليب الائتمان القروى، ولا بد من تطوير هذه المرحلة البدائية في جمع وتوظيف الاموال بعد ان دخلت في مشروعات إقتصادية وتجارية وأصبح لها نشاط في الاسواق العالمية، ومن هنا كانت الازمة وهي ازمة حادة لان الثقة اهتزت في شركات توظيف الاموال بينما الثقة مازالت مفقودة في المؤسسات البيروقراطية الحكومية!

الكراهية والملامح اليهودية والعربية!

بقلم: محمد قشوع

اوردت الصحف الاسرائيلية في الاونة الاخيرة اخبارا افادت بان يهودا قد تعرضوا لضربات من قبل يهود آخرين بعد ان ظنوهم وحسبوهم عربا.

وقد كانت آخر هذه الاخبار تعرض شاب يهودي لضربات مستوطنين من مستوطنة "الون موريه" بعد ان ظنوه عربيا لملامحه الشرقية العربية.

فقد ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بان شموئيل كوهين قد تعرض لضرب المستوطنين المبرح ولم تنفعه صرخات استغاثته بانه يهودي اسرائيلي وبان اسمه شموئيل وان اسم عائلته كوهين ولا لغته العبرية الجيدة، فالكراهية عمياء لا ترى، وصماء لا تسمع، ومجنونة لا تميز. كراهية هؤلاء المستوطنين للعرب هي كبيرة لدرجة انهم لم يسمعوا استغاثة اخيهم اليهودي.

كراهية هؤلاء المستوطنين للعرب قد غطت على سمعهم وابصارهم فجعلت بينهم وبين شموئيل بن كوهين سدا فهم لا يبصرون، ولا يسمعون، ولا يعون، ولا يميزون، فانهالوا عليه بالضرب المبرح حتى تفثوا سم حقدهم فيه وحتى فحوا سم كراهيتهم، فلم تجد ابن كوهين تضرعاته وتوسلاته فملامحه الشرقية كانت الهوية.

فكيف لم ينجح هؤلاء العنصريون بتشخيص ابن جنسهم وجلدتهم؟

وما هو المعيار والمقياس الذى يميزون به العربي عن اليهودي "وأين شعب الله المختار" عن ابن "الاغيار"؟

يقول ابن كوهين بانني من الذين صوتوا في الانتخابات السابقة لحركة "متحيا" اليمينية الشوفونية المتطرفة، ولكن ضربات هؤلاء المستوطنين الهمجية جعلتني افكر في موقفي مليا.

هؤلاء الذين يكرهون فلانا لانه فلان وعلانا لانه علان من اصل علان ومن فصل فلان، سيكتشفون في النهاية بانهم يكرهون انسانيتهم، وانفسهم وسيحقدون في يوم ما، على ابناء جلدتهم فمن يضمن بان الذى ضرب ابن كوهين لن يضرب ابن التي تقف على رأس الحركة الشوفونية غئولا كوهين.

الكراهية لا تعرف حدودا ولا سلفا ولا جدودا ولا تفكيرا سليما ولا منطقا قويما فعندما تشتعل فهي تاكل اليابس والاخضر، والابيض والاسمر.

راحة الشعوب وراحة القادة

حسن خديجة

اعربت وسائل اعلام انظمة العرب عن ارتياح القادة والمسؤولين في انظمة الدول العربية من نتائج "قمة الانتفاضة" وما اتخذ فيها من قرارات.. في حين وصفت بعض وسائل اعلام العرب هذه القرارات بانها "خليط من كل شيء" وكان المهم في هذه القمة رضا القادة او بمعنى اخر احراز شبه وفاق بين الزعماء العرب على شبه تضامن على موقف عربي موحد...

وهنا نتساءل نحن جماهير العرب هل ارتياح القادة مثل ارتياح "الجماهير العربية من المحيط الى الخليج هذه الجماهير التي لها طموحات قومية كبيرة تعلق عليها امالها وامال المصير العربي المشترك؟

ونتساءل ايضا هل هذه القمة كسابقاتها من القمم العربية المعروفة التي لم ير منها المواطن العربي الا "بوس اللحى" والفنادق ذات الخمس نجوم والسيارات الملكية الفخمة.. ام ان هذه القمة كانت كما نتمنى قمة انتفاضة على الذات العربية لتصحو من السبات العميق الذى هي فيه لتكون جديرة بتعديل التاريخ لمجراه.

هذا ما يرجوه المواطن العربي في الوطن الكبير من المحيط الى الخليج لينهض هذا الشعب العربي بالمسؤوليات الانسانية والقومية ويتمم رسالته الخالدة...

الامـم المتحـدة.. مهـددة بالإفـلاس والسـبب.. الولايـات المتحـدة؟

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب. ـ احرج الامين العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريزديكويلار الولايات المتحدة امام حلفائها الغربيين امس الاول وحذرها من ان الهيئة الدولية ستفلس في بداية تشرين الثاني المقبل اذا ما استمرت واشنطن في تجاهل التزاماتها المالية حيالها.

ويبلغ عجز الامم المتحدة حاليا ٦٩١ مليون دولار اى ما يعادل ثلاثة ارباع ميزانيتها السنوية وتتحمل الولايات المتحدة مسؤولية ٤٦٧ مليونا منها. وحسب توقعات المسؤولين في الهيئة الدولية فان كل حتياطها المالي سيستهلك قبل نهاية العام الجارى.

وازاء هذا الوضع الحرج بدا ديكويللار امس الاول الاربعاء سلسلة مشاورات مع ممثلي الدول الـ١٥٩ الاعضاء وباشرها باجتماع مع ممثلي المجموعة الغربية /اوروبا الغربية والولايات المتحدة وكندا/.

وكان الامين العام للامم المتحدة اثار موضوع حطورة الازمة الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز. لكن هذا الاخير بدا قليل التجاوب. وكان الكونغرس الامريكي قرر قبل عامين ومن جانب واحد تخفيض المساهمة الامريكية في تمويل الامم المتحدة والتي تشكل ٢٥ في المئة من مجمل ميزانية الهيئة الدولية.

والهدف من هذه الخطوة ارغام الهيئة على اجراء اصلاحات وشد الحزام في مدفوعات الخزينة الامريكية.

وعلم رسميا ان ديكويلار اكد للدول الغربية بان ازمة السنة الحالية ليست شيئا يذكر اذا ما قورنت بالازمة التي تنتظر الهيئة في العام ١٩٨٩ ودعا هذه الدول الى بحث الوضع على الفور.

واستبعد الامين العام امكانية تعزيز تدابير التقشف التي اتخذت قبل عامين واعتبر بان الامر لن يسمح سوى بتوفير كمية ضئيلة جدا من المال ويؤدي الى الاستغناء عن مزيد من الموظفين الذين تفوض كلفتهم موارد الامم المتحدة.

وكانت الجمعية العمومية رفضت مرات عدة اللجوء الى قروض في الاسواق المالية. وبنتيجة ذلك طلب ديكويللار من الدول الغربية الاختيار بين حث الدول الرافضة على تسديد ما يتوجب عليها او اصدار شهادات قروض من دون فائدة. لكن حتى الان لم يظهر اى بلد استعدادا للعمل بالخيار الثاني الذى يعني تحميل ديون الدول الرافضة الى دول اخرى اعضاء ولو مؤقتا.

وفي الفترة الاخيرة تدخلت الدول الـ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية لدى الولايات المتحدة لاقناعها بتسديد ديونها الى الامم المتحدة. لكن الخطوة على ما يبدو لم تحقق الكثير من النتائج.

ويوجه العديد من الدبلوماسيين انتقادات الى موقف الولايات المتحدة الذى يثير انزعاجا متزايدا لدى الدول الاعضاء. وبدات واشنطن تدفع ثمنا سياسيا لموقفها هذا.. وعلى سبيل المثال ادت الانتخابات الجزئية الاخيرة التي جرت في الامم المتحدة الى انتخاب كوبا وبنما واثيوبيا اعضاء في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

الرئيس اليمني الشمالي يعلن استعداده لاجراء استفتاء على دستور دولة اليمن الموحدة

الكويت ـ ا.ف.ب. ـ اعلن الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ان نص مشروع الدستور لـ دولة يمنية موحدة حظي بقبول كلي من قبل زعماء البلدين اليمنيين وانه مستعد لعرض هذا المشروع على الاستفتاء في اى وقت.

واوضح الرئيس اليمني الشمالي في مقابلة نشرتها امس صحيفة السياسة الكويتية ان زعماء اليمن الجنوبية طلبوا مهلة اضافية لاتخاذ بعض التدابير قبل عرض هذا المشروع على الهيئات الحاكمة المختصة واجراء استفتاء عليه.

واعلن الرئيس صالح من جهة اخرى ان لجنة مختلطة ستعقد اجتماعا قريبا لوضع ايديولوجية مشتركة للشعب اليمني لن تكون كما قال اشتراكية ولا رأسمالية.

ويذكر ان الاسلام هو دين الدولة في اليمن الشمالية

برعاية الشاذلي بن جديد
إفتتاح مؤتمر مغاربي لجراحة الفم في الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب. ـ بدا المؤتمر المغاربي لجراحة الفم اعماله اول امس الاربعاء في قصر الامم على بعد حوالي ٢٥كم من الجزائر تحت عنوان صحة الفم والاسنان في المغرب.

ويضم المؤتمر الذى يرعاه الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد وهو الاول من نوعه اقسام وكليات طب الاسنان في كل من الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا وليبيا. ومن المقرر ان يتم عرض حوالي مئة بحث في خلال جلسات المؤتمر الذى.

يشارك فيه ايضا ممثلون عن اتحادات طب الاسنان العربية والاسلامية ويستمر يومين.

ورحب وزير الصحة الجزائرى قصدي مرباح في كلمة الافتتاح بانعقاد المؤتمر ووصفه بانه حجر جديد في بناء المغرب العربي الكبير. ودعا المسؤولين عن الصحة في المغرب العربي الى اقامة نظام صحي تكاملي مع برامج محددة تشجع وتنمي التكامل بين دول المغرب.

باباندريو.. ضـوء في آخر النفق في العلاقات اليونانية التركية

فولياغميني ـ اليونان ـ ا.ف.ب. ـ اكد رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريوس ان المحادثات التي جرت على مدى ثلاثة ايام في فولياغميني قرب اثينا بينه وبين رئيس الحكومة التركية تورغوت اوزال اتاحت رؤية ضوء في اخر النفق في العلاقات بين البلدين وخاصة في ما يتعلق بالمسالة القبرصية.

واكد باباندريو في مؤتمر صحافي عقده بعد مغادرة ضيفه التركي على الطابع الدولي للقضية القبرصية وتطرق بشكل خاص الى دور محتمل لـ طرف ثالث من بلدان ضامنة ولـ المعسكر الشرقي. وكان اوزال اعرب من جهته عن تاييده لمبادرة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويللار الذى يسعى لعقد لقاء بين الرئيس يورغوس فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش.

واوضح باباندريو ان اليونان ترغب في جعل الجزيرة منزوعة السلاح وقدم هذا المشروع لاوزال. واكتفى هذا الاخير بالاشارة امام الصحافة الى ان احتلال شمال الجزيرة من قبل القوات المسلحة التركية لن يدوم الى الابد.

وقال باباندريو الذى سبق له ان التقى اوزال في سويسرا في نهاية كانون الثاني ثم في بروكسل في اذار من الطبيعي ان لا تحل كل المشاكل خلال ثلاثة لقاءات لكن الخلافات توضحت والمشاكل تحددت.

وخلافا للصحافة اليونانية التي اشارت الى ان تقدما ضئيلا تم احرازه خلال قمة اثينا التي قدمت على انها تاريخية في كل من انقرة واثينا اعلن باباندريو ان الشعب اليوناني في غالبيته الساحقة يدعم هذه المبادرة بينما الصحافة حرة في التعليق كما تشاء.

ويشدد البيان المشترك الذى اذيع في ختام الزيارة والذى اكتفى بشكل اساسي بالموافقة على القرارات التي اتخذتها اللجان السياسية والاقتصادية المختلطة للبلدين على ان المناقشات بين رئيسي الحكومتين جرت بروح بناءة وفي جو من الارادة الطيبة والتفهم المتبادل.

الإيدز في ستوكهولم يبحث عن لقاح

ستوكهولم ـ ا.ف.ب. ـ توضح احتمال التوصل الى لقاح اكيد وفاعل ضد مرض الايدز اعراض قصور المناعة المكتسبة بعض الشيء في ستوكهولم حيث يعقد منذ الاحد الماضي المؤتمر العالمي الرابع حول هذا المرض.

وللمرة الاولى منذ ظهوره توصلت مجموعة من الباحثين الامريكيين الى حماية قردين من فيروس الايدز.

وحيا المدير العالمي لمعهد باستور للقاحات البروفسور الفرنسي مارك جيرار هذا الاختبار ورأى فيه خطوة عملاقة. وهو قد يتيح عبر التعميم التوصل الى النتيجة ذاتها على الانسان.

وكان البحث عن لقاح ضد فيروس قصور المناعة البشرية يصطدم حتى الان بسلسلة من العراقيل لم يكن غياب النموذج الحيواني ادناها. ولا شك انه لم يتم تجاوز هذه العقبة تماما. فما زال يتوجب التحقق من قدرة الحيوانات الملقحة على حماية نفسها من الايدز لدى تعرضها لفيروس قصور المناعة البشرية.

ويوضح البروفسور جيرار انه اذا ما توصلنا الى ذلك فسيكون هذا دليلا على ان الامر ينطبق على الانسان.

وعلى كل حال لا يتوقع العلماء التوصل الى اللقاح الامثل قبل خمس سنوات على اقل تقدير.

وتجرى الابحاث في مجال اللقاحات في اتجاهين هما العلاجي والوقائي. ويهدف اللقاح العلاجي الى ازالة عوارض المرض. ويظل الاشخاص الذين يخضعون للعلاج بهذه الطريقة مصابون بالفيروس طوال حياتهم.

وتقوم ثلاث فرق حاليا بابحاث في هذا المجال وهي فريق البروفسور دانيال زاغوري وفريق جوناس سالك ابو اللقاح ضد شلل الاطفال واخيرا فريق الامريكي انتوني فاوس. وتبدو النتائج المحققة مشجعة حسب العلماء.

الا ان اللقاح الحقيقي هو اللقاح الوقائي الذى يمنع الفيروس من دخول الجسد.

وقامت فرق برئاسة البروفسور زاغورى والبروفسور فاوسي والبروفسور هو باختبارات على الانسان. فتلقى نحو ٨٠ شخصا حقنا من اللقاحات. وظهرت اجسام مضادة لديهم لكنه لم يتم التحقق من مفعولها الوقائي حتى الان.

أخبار خفيفة

وقعت يد السارق

شعر رجال شرطة ليون بصدمة قوية عند مشاهدة الكلب البوليسي الذى يرافقهم في مهمتهم وهو يعود اليهم وفي فمه ذراع مشبوه في امره كانوا يلاحقونه وتمكن من الفرار. الا ان الذراع التي كانت تبدو وكانها اقتلعت من اصلها لم تكن في الواقع سوى ذراع اصطناعية تخلى عنها صاحبها المتشرد ولاذ بالفرار لانه يفضل العيش طليقا على ضيافة السجن.

سر المعمر السوري... تغذية اساسها الحمام واربع زوجات

مات المعمر السوري محمد احمد السامري عن عمر يناهز ١٢٠ عاما على حد قوله. وكان الرجل من كبار الرحالة. شبه نفسه بابن بطوطة وقام بين عامي ١٩٠٥ و١٩٢٥ برحلة حول العالم عاد منها مصطحبا زوجته الرابعة وهي ارمنية تدعى نيزا. ويفسر طول عمره بتغذية اساسها الحمام والزبدة الطازجة.

للأحداث وجوه

الدكتورة ارمجارد آدم شفتز «تاتشر» الألمانية الجديدة

في اطار الصراعات السياسية الدائرة حاليا في المانيا الاتحادية والمنافسة بين اقطاب الحزب الديمقراطي الحر، الذي يشارك في الائتلاف الحكومي المسيحي ـ الليبرالي برئاسة المستشار كول، لاختيار خليفة جديد لمارتين بانجمان، وزير الاقتصاد الالماني الحالي، لرئاسة الحزب الديمقراطي الحر، تتجه الانظار الى شخصية نسائية المانية مهمة هي السيدة ارمجارد ادم شفتز، التي تتولى منصب وزيرة الدولة في وزارة الخارجية الالمانية، لتولي رئاسة هذا الحزب الليبرالي الصغير الذي يتزعمه وزير الخارجية الالماني جنشر، بعد ان اعلنت هذه السياسية الالمانية الطموحة رغبتها في تولي هذا المنصب الكبير الذي يلعب دورا بارزا في لعبة التوازن السياسي والحكومي في المانيا الاتحادية، اذ ان هذا الحزب الصغير مازال حتى اليوم يرسم طريق الحكم الى بون، وفي عدة ولايات المانية، بانحيازه الى احد الحزبين الالمانيين الكبيرين: الديمقراطي المسيحي والديمقراطي الاشتراكي.

ومنذ ان اعلن رئيس حزب الاحرار الالماني بانجمان رغبته في الاستقالة من منصب وزير الاقتصاد الالماني ورئاسة الحزب الديمقراطي الحر، كي يعمل ممثلا لالمانيا الاتحادية في المجموعة الاوروبية في بروكسل، اشتد الصراع بين اجنحة هذا الحزب والطلبه للحصول على الارث المهم الذي سيخلفه بانجمان في بون، ولكن المعركة الاخيرة سوف تكون بين شخصيتين سياسيتين مهمتين هما: وزير الاقتصاد الالماني السابق اوتو جراف لامبسدورف، والسيدة ادم شفتز.

وترى السيدة تاتشر الالمانية او السيدة ادم شفتز بان الوقت قد حان لتولي احدى السيدات الالمانيات المناصب القيادية الرئيسية في البلاد بعد ان اصبحت تشارك في مختلف ميادين الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمهنية، كما حان الوقت لتغيير الوجوه السياسية القديمة واستبدالها بوجوه جديدة، اذ ان جيل الحرب العالمية الثانية وبناء المانيا خلال الاربعين سنة الماضية، قد ادى دوره تماما وعليه الانسحاب الان وترك المجال لابناء الجيل الجديد او بالاحرى لـ «جيلها»، لذلك تصر السيدة ادم شفتز على ترشيح نفسها لقيادة الاحرار الالمان، يشجعها كثيرون من السياسيين الالمان الذين لا يرتاحون لشخصية لامبسدورف الذي مازالت تحيط به علامات استفهام كبيرة حول تورطه في اعمال مالية وضرائبية غير مشروعة، كانت السبب في استقالته من الحكم قبل خمس سنوات.

●●●

● ولدت السيدة ارمجارد ادم شفتز، او «تاتشر» الالمانية، كما يطلق عليها في بون، عام ١٩٤٢ ودرست الصيدلة في مونستر وبون وعملت صيدلية قبل ان تنال شهادة الدكتوراه في الصيدلة والعلوم الطبيعية من جامعة بون. وفي عام ١٩٧٥ انتسبت الى الحزب الديمقراطي الحر وفازت بمقعد في البرلمان الالماني «بندستاج» في عام ١٩٨٠، ولم تمض سنتان على ذلك حتى تولت منصب السكرتير العام للحزب الليبرالي الالماني واصبحت عضوا في مجلس رئاسة الحزب في بون. وعند تشكيل حكومة المستشار كول الاخيرة في مطلع العام الماضي ١٩٨٧، اصر وزير الخارجية جنشر، الذي كان رئيسا للحزب الديمقراطي الحر وعلى معرفة تامة بكفاءة هذه السيدة وطموحها، على ان تتولى منصب وزير دولة في وزارة الخارجية الالمانية وتكليفها بمهام دبلوماسية رفيعة على المستوى الاوروبي والدولي.

وسواء استطاعت الدكتورة ارمجارد ادم شفتز الوقوف في وجه منافسها لامبسدورف على منصب رئاسة الحزب الديمقراطي الحر، فان اصرارها على هذا الترشيح وتحدي «رجال» الاحرار في المانيا، يعكس طموح هذه السيدة «التاتشرية»، وافكار النساء الالمانيات في تولي السلطة في البلاد يوما ما، ودخول حلبة السبق مع الرجل في ميادين الحياة كافة. فالمرأة الالمانية لا ترى نفسها اقل «رجولة» من زميلها في العمل والمنزل والحزب.. خاصة اذا كان هذا الحزب يحمل افكارا ليبرالية.

النواب السود يؤيدون ترشيح جاكسون لمنصب نائب الرئيس الأمريكي

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ ايد البرلمانيون السود امس الاول الاربعاء اختيار القس جيسي جاكسون مرشحا عن الحزب الديمقراطي لمنصب نائب الرئيس الى جانب مرشح الرئاسة مايكل دوكاكيس للانتخابات التي ستجرى في تشرين الثاني المقبل.

وصرح ممثل المجموعة مرفين ديمالي نائب كاليفورنيا الديمقراطي في اعقاب لقاء بين جاكسون وبعض النواب السود علينا ان نحث القس جاكسون على السعي من اجل الحصول على المنصب الثاني في لائحة الحزب الديمقراطي. واضاف ان جاكسون لم يوضح ما اذا كان يرغب حقا بهذا المنصب.

ومنذ ان بات دوكاكيس متاكدا من انه سيكون مرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة يرى جاكسون الذى حل في المرتبة الثانية في اعقاب الانتخابات التمهيدية انه حصل على الحق بان يعتبر مرشحا لمنصب نائب رئيس. لكنه يضيف ان هذا الامر لا يعني انه سيقبل اذا ما عرض عليه ذلك.

وكان القس جاكسون تحادث امس الاول مع رئيس حملة دوكاكيس الانتخابية بول برونتاس المكلف لقاء كل المرشحين المحتملين لنيابة الرئاسة. ووصف جاكسون المحادثات بانها نقاش تمهيدى مليء بالمعاني ورفض الادلاء باى قول اخر.

على اى حال ما زال جاكسون مصمما على عدم التحالف مع دوكاكيس قبل المؤتمر الديمقراطي في منتصف تموز المقبل وعلى استخدام مندوبيه من اجل التأثير على البرنامج الانتخابي الذى سيحدده المؤتمر ذاته.

وحتى الآن تمكن جاكسون من التأثير وتوصل الى جعل البرنامج يعرف جنوب افريقيا بانها دولة ارهابية. وحاليا يسعى جاكسون الى صب جهوده على موضوع الميزانية.

ومن المحتمل ان تحرج افكار جاكسون في هذا المجال المرشح الديمقراطي كما لو انها [illegible] المفعول. وتقضي هذه الافكار بزيادة الضرائب على الاثرياء وبتجميد المصاريف العسكرية لتمويل مشاريع اجتماعية جديدة.

اما استمراره في منافسة دوكاكيس على ترشيح الحزب الديمقراطي فقد يسمح له رغم انه لا يتمتع باي فرصة نجاح بالافادة من الضجة الاعلامية التي تثار حول هذا الحدث وبالتالي من عرض برنامجه وارائه امام مندوبين الديمقراطيين بل ايضا امام ملايين الامريكيين الذين سيتابعون هذا الحدث عبر شاشة التلفزيون.

وزارة العدل الأمريكية تدرس طلباً لتوجيه التهم رسمياً إلى ماركوس

واشنطن ـ ا.ف.ب. ـ اعلن مسؤول حكومي طلب عدم الكشف عن اسمه ان وزارة العدل الامريكية تدرس حاليا طلبا لتوجيه التهمة رسميا امام المحاكم في الولايات المتحدة الى الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس الذى يعيش في المنفى في هاواي.

ووجه الطلب الى وزارة العدل من قبل المدعين العامين الفدراليين المكلفين ملف ماركوس. والرئيس الفلبيني السابق الذى تتهمه الحكومة الحالية في الفلبين بانه استغل اموال الدولة لاغراض شخصية يمكن ان يواجه اتهاما رسميا بالنهب والاساءة الى الفلبين.

وتجرى السلطات الامريكية في هذا الاطار تحقيقا حول امتلاك ماركوس مكاتب في نيويورك تبلغ قيمتها ٢٣٦ مليون دولار وقد تقدمت الحكومة الفلبينية بشكوى حول هذا الموضوع وهي تؤكد ان الاموال المخصصة لشراء هذه الممتلكات مصدرها خزينة الدولة. وحاول الرئيس الفلبيني السابق في وقت لاحق بيع هذه المكاتب الى المليادير السعودى عدنان خاشقجي والتحقيق الامريكي يسير في هذا الاتجاه.

ويسعى المحققون الفدراليون الى تحديد مصدر المبالغ التي اتاحت لايميلدا ماركوس ان تشتري لنفسها بملايين عدة من الدولارات حلى وجدت في حقائبها اثناء وصولها الى الولايات المتحدة عام ١٩٨٦.

مقتل اربعة جنود بريطانيين ومدني واحد في انفجار في ايرلندا الشمالية

بلفاست ـ ا.ف.ب. ـ افادت حصيلة صدرت عن الشرطة في ايرلندا الشمالية ان خمسة اشخاص اربعة جنود بريطانيين ومدني واحد قتلوا وجرح عشرة اخرون في انفجار قنبلة وقع مساء اول امس الاربعاء في ليسبورن في مقاطعة انتريم /اكرز انتريم/ شمال شرق بلفاست.

واضافت الشرطة ان الانفجار وقع في ساحة السوق بينما كان مئات الاشخاص مجتمعين للاحتفال باحد الاعياد.

وحسب الشرطة فان عشرة اشخاص من بينهم مدنيون وعسكريون بريطانيون جرحوا في الانفجار.

جريمة جديدة ضد شعوب أفريقيا

بقلم: مجدي نصيف

جريمة جديدة ترتكبها الشركات الاوروبية والامريكية كشفت عنها مؤخرا اجتماعات قمة "منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا".. الجريمة هي اغراء دول افريقية فقيرة لتقبل دفن نفايات نووية وكيماوية في اراضيها، مقابل حفنة من الدولارات..

وبدات القصة عندما وقف وزير خارجية نيجيريا الماجور ـ جنرال ماريتوكو ليصرح ان قبول اى دولة افريقية مثل هذه الاتفاقيات هو طعن في كرامة شعوب القارة وضرب لوحدتها وتطلعها...

الشركات الاوروبية والامريكية لم تباشر المفاوضات بنفسها ولكن تشكلت شركات خصيصا من اجل ذلك لتقوم بالتفاوض على اساس ان التخلص من النفايات اصبح من الاعمال المربحة... فالشعوب الغربية في اوروبا وامريكا تحمي نفسها الان بقوانين بيئية صريحة تمنع التخلص من هذه النفايات النووية والصناعية بسهولة.. وبدات هذه الشركات تتفاوض مع عدد من دول غرب افريقيا الفقيرة للغاية والتي تكاد تعاني المجاعة. على اساس ان تنقل النفايات بكل انواعها من شمال وغرب اوروبا ومن الساحل الشرقي للولايات المتحدة عبر المحيطات شراء الدول الافريقية الغربية العد

ففي هذه الدول الافريقية الفقيرة ذات الشواطئ والاراضي النقية البيئة التي لم تكد تتعرف على التصنيع ونفاياته بعد، لم تصدر القوانين اللازمة لحماية البيئة، تلك القوانين.

وما حدث في اجتماع اديس ابابا ملفت للنظر فلم تكن الدول التي تفاوضت معها الشركات معروفة، وعندما قال وزير خارجية نيجيريا كلمته، تقدم وزراء خارجية دول اخرى ليصرحوا بان شركات النفايات قد اتصلت بهم للتفاوض ومعظم هذه الدول في غرب افريقيا.

لم تنجح شركات النفايات في مسعاها.. لكن المؤكد ان احدى الشركات قامت منذ اسابيع بابقاء ١٥ الف طن من النفايات الكيماوية السامة في احدى الجزر الساحلية لجمهورية غينيا.. ولم ينتبه احد الى تلك العملية الا بعد ان بدات اشجار ونباتات الجزيرة تذوي وتموت... كانت مادة كيماوية سامة للغاية في حقيقة الامر..

الادهى من ذلك ان هذه العملية لم يتم اى اتفاق عليها مع الحكومة الغينية، وانما تمت سرا على ما يبدو بالاتفاق مع بعض اصحاب الاعمال المحليين.. واتضح بعد ذلك ان هذه النفايات قد جاءت الى الجزيرة من فيلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية..

وتحاول الحكومة الغينية ارجاع هذه النفايات من حيث جاءت

وتقوم شركة بالتفاوض مع غينيا بيساو على الشاطئ الغربي لافريقيا... وقد [illegible] على ان تقوم شركات اوروبية بعمل دراسات جدوى على حسابها اولا، وبعدها يتم التفاوض.. لكن المسؤولين في حكومة غينيا ـ بيساو ـ يقولون انه لن يتم اى اتفاق على الارجح.

فقد اكدت الشركات الامريكية لحكومة غينيا ـ بيساو ـ ان النفايات الصناعية التي ستدفن في اراضيها ليست سامة على الاطلاق ورد المسؤولون الغينيون بقولهم "اذا لم تكن هذه النفايات سامة، فلماذا تتحملون كل هذا العناء وكل هذه المصاريف لدفنها في افريقيا ولماذا لا تدفنونها في اوروبا؟

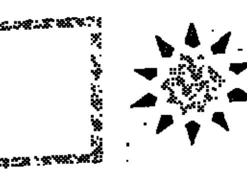
صحيح... لماذا؟!

لكن الحكومات والشركات الغربية تعرف كيف تتحرك رغم الرفض الافريقي... انها تعتمد على الضغوط التي يمكن ان تلوح بها على حكوماتها [illegible]... فاذا كان الغرب هو القادر على جعل بعض الانظمة الافريقية فمن الصعب اقناع تلك الانظمة بقبول دفن النفايات النووية والصناعية؟

ومن ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «اسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا الى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط».

دعاء اليوم



اللهم، أنت ربي لا إله إلا انت، خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا انت».

القراء يستفتون

يرد عليها. د. سـيـد الـدرش

القارىء م - هـ من أمريكا بعث برسالة مطولة قال فيها

١ - في عام ١٩٨٢ اخذت زوجتي الى محام بشأن الفراق حسب النظام الامريكي. وكان قصدي من ذلك هو ردعها فقط. إلا أن المحامي الذي ذهبنا اليه لم يكن مختصا بقضايا الطلاق فأحالنا الى محام آخر. فلم نذهب اليه لأن حياتنا تحسنت وبعدت عن الخلافات.

٢ - في عام ١٩٨٤ تجددت الخلافات مرة أخرى وأخذتها الى محام مختص في تحضير أوراق هذه القضايا ولكني لم اذهب معها. ولم تكن هناك نية جدية من جانبي من أجل طلاقها، بعد زيارتها للمحامي وحدها، أخذت اجازة وسافرت مع الاولاد الى الوطن لمدة شهرين، ثم عادت الى امريكا، وعادت حياتنا الزوجية كما كانت، الا ان المحامي اخذ مني ٢٥ دولارا أجر استشارة. ولم يتم فراق بيننا.

٣ - في عام ١٩٨٦ تجدد الخلاف فاتفقنا على توقيع اوراق الفرقة السابقة على الطلاق وهي فترة يأخذها القضاء قبل رفع الامر اليه للطلاق. وتعرف بفترة التفريق separation وعدنا لنحيا معا. وفي يوم حصل خلاف نطقت فيه ببعض الكلمات لا ادري ما هي، ثم قلت لها: جعلتيني اتفوه بالطلاق. وفهمت هي انها طلقت وتم الفراق مدة عشرة شهور، كانت فيها حاملا، ووضعت حملها.

بعد الوضع الذي تم في ديسمبر سنة ١٩٨٦ تزوجتها بعقد ومهر جديدين كما أفتاني بذلك بعض الاخوة الذين قرءوا كتب الفقه.

والآن نحن متفقان على ان اطلقها طلاقا أمريكيا، وابقيها على ذمتي حسب الشريعة الاسلامية. هذا ما طلبته من اجل ان تسمح لي بالزواج بامراة ثانية. فهي تقول: انه ما دمت اقوم بنفقتها ونفقة الأولاد فهذا ما تبغيه مني، وابقاؤها على ذمتي حسب الشرع الاسلامي هو من أجل الدخول والخروج دون تحرج ودون الوقوع في حرمة الخلوة بأجنبية اذا زرتها وزرت اولادنا. سألت الاخ الذي اجرى العقد الثاني لي عليها فاستشار أهل العلم الذين قالوا له. إن هذا شرك، وعملك هذا خطأ، وقد أبلغتك بالحكم الشرعي فلا يجوز لك الاقدام على هذا العمل.

وقد اوقفت الاجراءات التي كنت اعتزم القيام بها طلبا للنصيحة وبيان الحكم الشرعي بالنسبة للآتي:

١ - كم طلقة طلقتها لامرأتي حتى الآن؟

٢ - ما هي المدة المحددة التي يمكن للزوج ان يراجع فيها زوجته

٣ - إذا طلقها الطلاق الامريكي هل يعتبر هذا طلاقا اسلامية؟

والجواب عن السؤال الاول يكون ببيان ان من الاركان الاساسية لتحقق الطلاق الصيغة، وهي اللفظ الدال على حل عقدة النكاح، والقصد الذي تدل عليه الصيغة بأن يكون وهو ينطق بالكلمة التي تنهي عقد الزواج قاصدا لذلك. فإذا راجعنا شرح الوضع الذي كان بينك وبين زوجك كما جاء في الفقرة - ١ - نجد ان خروجك لزيارة المحامي لم يترتب عليه شيء. أولا: لقولك بأنك لم تكن قاصدا الطلاق، بل كنت تهددها بذلك. ثانيا: لأن المحامي المذكور لم يتم عنده أي اجراء من اجراءات الطلاق. فهذه الزيارة لا تحقق شيئا ولا يترتب عليها حكم من الاحكام.

فإذا تأملنا زيارتك الثانية المذكورة في الفقرة - ٢ - نجد نفس الوضع السابق تقريبا. حيث ذهبت هي بمفردها، ففقد ركن من اركان الطلاق وهو أنت الذي تملك هذا الحق وتملك ان تنطق به. وزيارة الزوجة للمحامي وشرحه لها ما يمكن عمله واستشارته في هذا الامر، هذه كلها اداريات المقصود منها التعريف بالطريق الذي يمكن لكما أن تسلكاه فلا يترتب كذلك على هذه الزيارة شيء. وان كنت دفعت مبلغا من المال فهو ليس مقابل الطلاق، بل هو مقابل اجراء اعلامي لا شيء فيه، تبقى عندنا الفقرة - ٣ - وسنتناولها في اجابة تالية بإذنه تعالى.

من قبل احتل الصليبيون بيت المقدس ٩٢ عامًا..

لندن - «الشرق الاوسط»:

لان امة العرب والمسلمين عميقة الجذور في الزمن عظيمة الامجاد في التاريخ، فان التامل في صحائف سيرتها الطويلة ايام العز وفترات التراجع يغدو واجبا على كل اجيالها بمختلف مستوياتهم ومسؤولياتهم.. من اجل استلهام المعاني الايجابية الدامغة التي تذكر بشرف هذه الامة وعظمة رسالتها وعراقة اسهامها في خدمة الانسانية من مواقع الاستقلال والعزة والكرامة.

وفي مسالة فلسطين بالذات، ولعل ذلك لحكمة الاهية بالغة، يبقى الدرس حيا ماثلا امام الحكام والمحكومين في البلاد العربية.. نعم، انها ليست المرة الاولى التي تسقط فيها فلسطين

فلنقرأ ما كتب الحافظ بن كثير عن تلك النكسة..

ثم دخلت سنة احدى وتسعين واربعمائة

في جمادى الاولى منها ملك الافرنج مدينة انطاكية بعد حصار شديد، بمواطأة بعض المستحفظين على بعض الابراج، وهرب صاحبها باغيسيان في نفر يسير، وترك بها أهله وماله، ثم انه ندم في اثناء الطريق ندما شديدا على ما فعل، بحيث انه غشي عليه وسقط عن فرسه، فذهب اصحابه وتركوه، فجاء راعي غنم فقطع رأسه وذهب به الى ملك الفرنج، ولما بلغ الخبر الى الامير كربوقا صاحب الموصل جمع عساكر كثيرة، واجتمع عليه دقاق صاحب دمشق، وجناح الدولة صاحب حمص، وغيرهما، وسار الى الفرنج فالتقوا معهم بأرض انطاكية فهزمهم الفرنج وقتلوا منهم خلقا كثيرا، واخذوا منهم اموالا جزيلة، فانا لله وانا اليه راجعون. ثم صارت الفرنج الى معرة النعمان فأخذوها بعد حصار فلا حول ولا قوة الا بالله. ولما بلغ هذا الامر الفظيع الى الملك بركيارق شق عليه ذلك وكتب الى الامراء ببغداد ان يتجهزوا هم والوزير ابن جهير، لقتال الفرنج، فبرز بعض الجيش الى ظاهر البلد بالجانب الغربي ثم انفسخت هذه العزيمة لانهم بلغهم ان الفرنج في الف الف مقاتل فلا حول ولا قوة الا بالله. وحج بالناس فيها خمارتكين.

ثم دخلت سنة اثنتين وتسعين واربعمائة - وفيها اخذت الفرنج بيت المقدس

لما كان ضحى يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان سنة ثنتين وتسعين واربعمائة، اخذت الفرنج لعنهم الله بيت المقدس شرفه الله، وكانوا في نحو الف الف مقاتل، وقتلوا في وسطه ازيد من ستين الف قتيل من المسلمين، وجاسوا خلال الديار، وتبروا ما علوا تتبيرا. قال ابن الجوزي: واخذوا من حول الصخرة اثنين واربعين قنديلا من فضة، زنة كل واحد منها ثلاثة الاف وستمائة درهم، واخذوا تنورا من فضة زنته اربعون رطلا بالشامي، وثلاثة وعشرين قنديلا من ذهب، وذهب الناس على وجوههم هاربين من الشام الى العراق، مستغيثين على الفرنج الى الخليفة والسلطان، منهم القاضي ابو سعد الهروي، فلما سمع الناس ببغداد هذا الامر الفظيع هالهم ذلك وتباكوا، وقد نظم ابو سعد الهروي كلاما قرىء في الديوان وعلى المنابر، فارتفع بكاء الناس، وندب الخليفة الفقهاء الى الخروج الى البلاد ليحرضوا الملوك على الجهاد، فخرج ابن عقيل وغير واحد من اعيان الفقهاء فساروا في الناس فلم يفد ذلك شيئا، فانا لله وانا اليه راجعون، فقال في ذلك ابو المظفر الابيوردي شعرا:

مزجنا دمانا بالدموع السواجم
فلم يبق منا عرضة للمراجم
وشر سلاح المرء دمع يريقه
اذا الحرب شبت نارها بالصوارم
فأيها بني الاسلام إن وراءكم
وقائع يلحقن الذرى بالمناسم
وكيف تنام العين ملء جفونها
على هفوات ايقظت كل نائم
واخوانكم بالشام يضحي مقيلهم
ظهور المذاكي او بطون القشاعم
تسومهم الروم الهوان وأنتم
تجرون ذيل الخفض فعل المسالم



واستعادتها الأمة لأن السلام يبنى على العدل

«... لكن وطأة الهزيمة وتطاول الزمن عليها لم يكسب الاحتلال اي نوع من الشرعية، لان السلام في شريعة الاسلام وبالمنطق العقلي السليم لا يقوم ابدا على الاغتصاب وطرد الشعوب من اراضيها بالقوة - ذلك ما ادركته الامة، بالاضافة الى ادراكها ان استرجاع بيت المقدس ليس مهمة خاصة باهل الشام وانما بالمسلمين جميعا. وهكذا نهض للمهمة حاكم ارض الكنانة، صلاح الدين الايوبي، وجمع الامة على اشرف مهمة، اقامة العدل واحلال السلام...»

ذلك ما يرويه الحافظ ابن كثير ايضا..

سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة

ثم ان السلطان امر جيوشه ان ترتع في هذه الاماكن مدة شهور ليستريحوا وتحمو انفسهم وخيولهم لفتح بيت المقدس، وطار في الناس ان السلطان عزم على فتح بيت المقدس، فقصده العلماء والصالحون تطوعا، وجاؤوا اليه، ووصل اخوه العادل بعد وقعة حطين وفتح عكا ففتح بنفسه حصونا كثيرة، فاجتمع من عباد الله ومن الجيوش شيء كثير جدا، فعند ذلك قصد السلطان القدس بمن معه كما سيأتي. وقد امتدحه الشعراء بسبب وقعة حطين فقالوا واكثروا، وكتب اليه القاضي الفاضل من دمشق - وهو مقيم بها لمرض اعتراه - «ليهن المولى ان الله اقام به الدين، وكتب الملوك هذه الخدمة والرؤوس لم ترفع من سجودها، والدموع لم تمسح من خدودها، وكلما ذكر الملوك ان البيع تعود مساجد، والمكان الذي كان يقال فيه ان الله ثالث ثلاثة يقال فيه اليوم انه الواحد، جدد لله شكرا تارة يفيض من لسانه، وتارة يفيض من جفنه سرورا بتوحيد الله تعالى الملك الحق المبين، وان يقال محمد رسول الله الصادق الامين، وجزى الله يوسف خيرا عن اخراجه من سجنه، والمماليك ينتظرون المولى وكل من اراد ان يدخل الحمام بدمشق قد عزم على دخول حمام طبرية.

تلك المكارم لا قعبان من لبن
وذلك السيف لا سيف ابن ذي يزن

ثم قال: وللالسنة بعد في هذا الفتح تسبيح طويل وقول جميل جليل».

فتح بيت المقدس في هذه السنة واستنقاذه من ايدي النصارى بعد ان استحوذوا عليه مدة اثنتين وتسعين سنة

لما افتتح السلطان تلك الاماكن المذكورة فيما تقدم، امر العساكر فاجتمعت ثم سار نحو بيت المقدس، فنزل غربي بيت المقدس في الخامس عشر من رجب من هذه السنة - اعني سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة - فوجد البلد قد حصن غاية التحصين، وكانوا ستين الف مقاتل، دون بيت المقدس او يزيدون، وكان صاحب القدس يومئذ رجلا يقال له باليان بن بارزان، ومعه من سلم من وقعة حطين يوم التقى الجمعان، من الداوية والاستبارية اتباع الشيطان، وعبدة الصلبان، فاقام السلطان بمنزله المذكور خمسة ايام، وسلم الى كل طائفة من الجيش ناحية من السور وابراجه، ثم تحول السلطان الى ناحية الشام لانه رآها اوسع للمجال، والجلاد والنزال، وقاتل الفرنج دون البلد قتالا هائلا، وبذلوا انفسهم واموالهم في نصرة دينهم وقمامتهم، واستشهد في الحصار بعض امراء المسلمين، فحنق عند ذلك كثير من الامراء والصالحين، واجتهدوا في القتال ونصب المناجنيق والعرادات على البلد، وغنت السيوف والرماح الخطيات، والعيون تنظر الى الصلبان منصوبة فوق الجدران، وفوق قبة الصخرة صليب كبير، فزاد ذلك اهل الايمان حنقا وشدة التشمير، وكان ذلك يوما عسيرا على الكافرين غير يسير، فبادر السلطان بأصحابه الى الزاوية الشرقية الشمالية من السور فنقبها وعلقها وحشاها واحرقها، فسقط ذلك الجانب وخر البرج برمته فاذا هو واجب، فلما شاهد الفرنج ذلك الحادث الفظيع، والخطب المؤلم الوجيع، قصد اكابرهم السلطان وتشفعوا اليه ان يعطيهم الامان، فامتنع من ذلك وقال: لا افتحها الا عنوة، كما افتتحتموها انتم عنوة، ولا اترك بها احدا من النصارى الا قتلته كما قتلتم انتم من كان بها من المسلمين، فطلب صاحبها باليان بن بارزان الامان ليحضر عنده فأمنه، فلما حضر ترقق للسلطان وذل ذلا عظيما، وتشفع اليه بكل ما أمكنه فلم يجبه الى الامان لهم، فقالوا ان لم تعطنا الامان رجعنا فقتلنا كل اسير بأيدينا - وكانوا قريبا من اربعة آلاف - وقتلنا ذرارينا واولادنا ونساءنا، وخربنا الدور والاماكن الحسنة، واحرقنا المتاع واتلفنا ما بأيدينا من الاموال، وهدمنا قبة الصخرة وحرقنا ما نقدر عليه، ولا نبقي ممكنا في اتلاف ما نقدر عليه، وبعد ذلك نخرج فنقاتل قتال الموت، ولا خير في حياتنا بعد ذلك، فلا يقتل واحد منا حتى يقتل اعدادا منكم، فماذا ترتجى بعد هذا من الخير؟

فلما سمع السلطان ذلك اجاب الى الصلح وأناب، على ان يبذل كل رجل منهم عن نفسه عشرة دنانير، وعن المرأة خمسة دنانير، وعن كل صغير وصغيرة دينارين، ومن عجز عن ذلك كان اسيرا للمسلمين، وان تكون الغلات والاسلحة والدور للمسلمين، وانهم يتحولون منها الى مأمنهم وهي مدينة صور. فكتب الصلح بذلك، وأن من لم يبذل ما شرط عليه الى اربعين يوما فهو اسير. فكان جملة من اسر بهذا الشرط ستة عشر الف اسير من رجال ونساء وولدان، ودخل السلطان والمسلمون البلد يوم الجمعة قبل وقت الصلاة بقليل، وذلك يوم السابع والعشرين من رجب. قال العماد: وهي ليلة الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. قال ابو شامة: وهو احد الاقوال في الاسراء، ولم يتفق للمسلمين صلاة الجمعة يومئذ خلافا لمن زعم انها اقيمت يومئذ، وان السلطان خطب بنفسه بالسواد، والصحيح ان الجمعة لم يتمكنوا من اقامتها يومئذ لضيق الوقت، وانما اقيمت في الجمعة المقبلة.

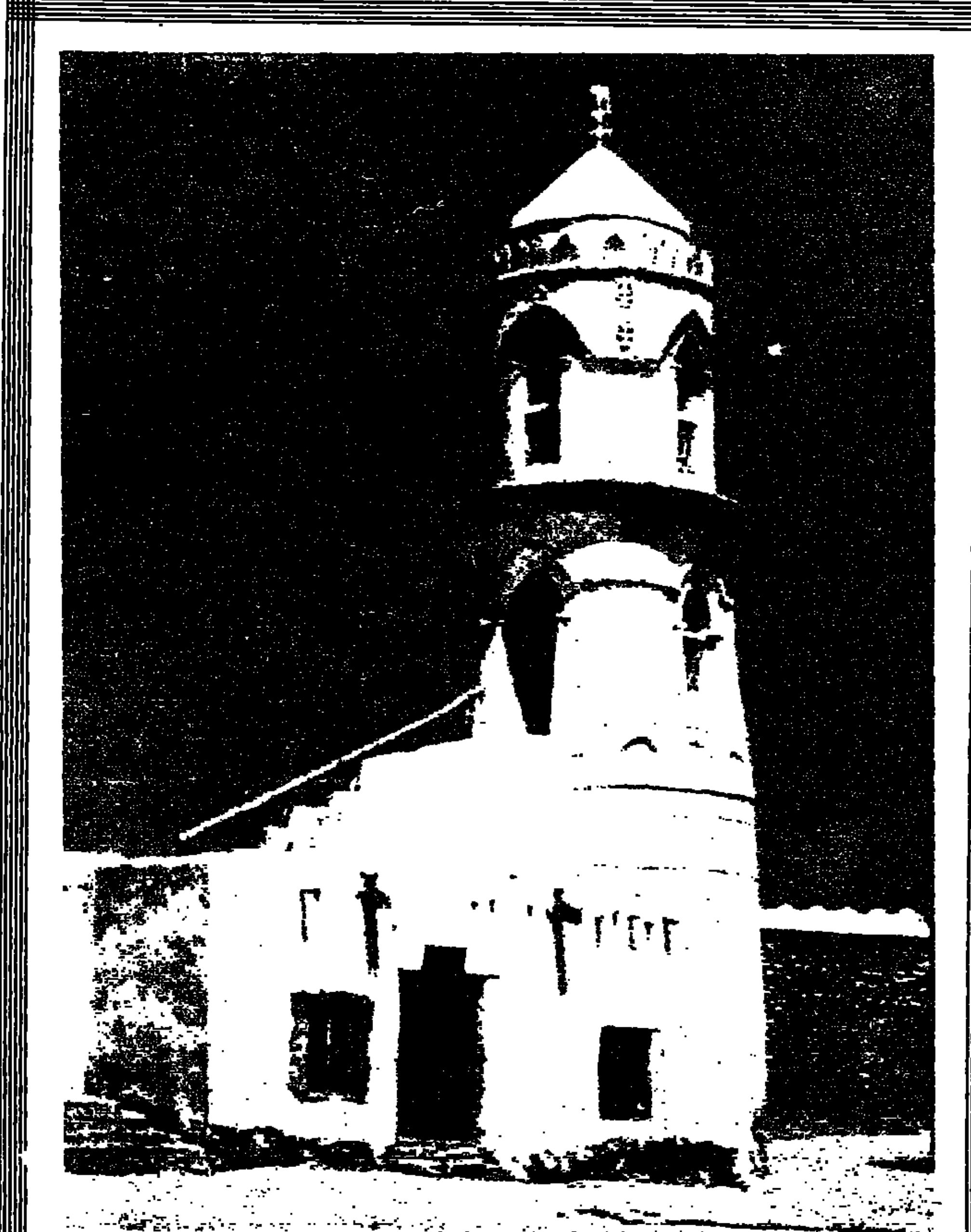
وكان الخطيب محيي الدين بن محمد بن علي القرشي ابن الزكي كما سيأتي قريبا.

ولكن نظفوا المسجد الاقصى مما كان فيه من الصلبان والرهبان والخنازير، وخربت دور الداوية وكانوا قد بنوها غربي المحراب الكبير، واتخذوا المحراب مشتا لعنهم الله، فنظف من ذلك كله، واعيد الى ما كان عليه في الايام الاسلامية، وغسلت الصخرة بالماء الطاهر، واعيد غسلها بماء الورد والمسك الفاخر، وابرزت للناظرين، وقد كانت مستورة مخبوءة عن الزائرين، ووضع الصليب عن قبتها، وعادت الى حرمتها، وقد كان الفرنج قد قلعوا منها قطعا فباعوها من اهل البحور الجوانية بزنتها ذهبا، فتعذر استعادة ما قطع منها.

ثم قبض من الفرنج ما كانوا بذلوه عن انفسهم من الاموال، واطلق السلطان خلقا منهم بنات الملوك بمن معهن من النساء والصبيان والرجال، ووقعت المسامحة في كثير منهم، وشفع في اناس كثير فعفا عنهم، وفرق السلطان جميع ما قبض منهم من الذهب في العسكر، ولم يأخذ منه شيئا مما يقتنى ويدخر، وكان رحمه الله حليما كريما مقداما شجاعا رحيما.

لما تطهر بيت المقدس مما كان فيه من الصلبان والنواقيس والرهبان والقساقس، ودخله أهل الايمان، ونودي بالأذان وقرىء القرآن، ووحد الرحمن، كان اول جمعة اقيمت في اليوم الرابع من شعبان، بعد يوم الفتح بثمان، فنصب المنبر الى جانب المحراب، وبسطت البسط وعلقت القناديل وتلي التنزيل، وجاء الحق وبطلت الاباطيل، وصفت السجادات وكثرت السجدات، وتنوعت العبادات، وارتفعت الدعوات، ونزلت البركات، وانجلت الكربات، واقيمت الصلوات، وأذن المؤذنون، وخرس القسيسون، وزال البؤس وطابت النفوس، واقبلت السعود وادبرت النحوس، وعبد الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد، وكبره الراكع والساجد، والقائم والقاعد، وامتلأ الجامع وسالت لرقة القلوب المدامع، ولما اذن المؤذنون للصلاة قبل الزوال كادت القلوب تطير من الفرح في ذلك الحال..

تنويه:
ارجانا نشر الحلقة الاولى من قصة حياة ابن خلدون الى يوم الجمعة المقبل بإذن الله.



مسجد «صحار»

عُمان من أوائل البلاد التي دخلها الاسلام في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، ومن اشهر مساجد عُمان مسجد «صحار» الذي يعد احد القلائل من المساجد التي تأسست وعمرت للصلاة قبل وفاة النبي ومع نهاية القرن الثامن الميلادي صار المذهب الاباضي هو الشائع والقائم الى اليوم

من اعلام الفقه الاسلامي

د. سيد الدرش

أبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني

الفقه الاسلامي تراث أصيل برزت فيه العبقرية الاسلامية بما استوعبت من الاحداث التي تواجه المجتمع الانساني. ومنذ الانطلاقة الاولى لدعاة الاسلام، ورقعة الذين دانوا به تزيد اتساعا، وفي كل زيادة تدخل اعراف وتقاليد مختلفة، يتأملها هؤلاء الفقهاء ويدرسونها دراسة واعية ثم يستخرجون لها الاحكام التي تطوعها للمبادىء الاسلامية القائمة على الفضيلة والسماحة وتحقيق المصالح البشرية.

وقد تميزت في هذا التراث التشريعي مدارس عديدة تأثرت بحركة هجرة صحابة رسول الله الذين نقلوا الى الحواضر الاسلامية علم الشريعة الاسلامية. ولكن المدارس التي رسخت اقدامها وحملها تلاميذ إفذاذ فقدر لها الانتشار والانتقال من جيل الى جيل هي المدارس الفقهية الاربعة التي تأسست على أيدي اربعة من افذاذ الفكر التشريعي الاسلامي.

فكانت المدرسة الحنفية، التي ارسى قواعدها الامام ابو حنيفة النعمان رحمه الله وصاحباه ابو يوسف وأبو عبد الله محمد بن الحسن الشيباني الذي نحب ان نقف معا على شيء من حياته الاجتماعية والادبية الى جانب ما عرف عنه من مشاركة فعالة قوية في تأسيس المدرسة الحنفية وتقعيدها.

التعريف به:

هو أبو عبد الله محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني. خرج أبوه من دمشق او فلسطين يريد العراق فولد له ولده محمد بواسط ونشأ بالكوفة. ويذكر انه ينتمي الى إسرة هرمز ملوك بني شيبان ولم يتحقق ذلك.

كان مولده سنة اثنتين وثلاثين ومائة من الهجرة. فلما نشأ بالكوفة غلب عليه اتجاه مدرسة الراي وتلقى علمه من الامام ابي حنيفة وكثير من رجالات العلم في عصره. كما تربى عليه الكثيرون ممن حملوا علم المدرسة الحنفية.

اسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

تعافي الحدود طريق محاكم الصلح

اذا كان الاسلام يعتبر الطلاق «ابغض الحلال» فانه ينظر الى الحدود كضرورة بغيضة ايضا. ولكن لايستقيم امر المجتمع بدونها. ومن هنا فالاسلام لايتخلى عنها ولا يبيح شفاعة فيها، ولكنه في الوقت نفسه ليس سعيدا بها. من اجل هذا لم يوجب تطبيقها الا عندما ترفع للسلطان. وهذا هو التوجيه الذى يفهم من قول الرسول ﴿ﷺ﴾ (تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب) وروى للشاهدون لاول حالة قطع ان وجه الرسول تغير تغيرا شديدا. وفي رواية كأنما ذر عليه الرماد. ولما قيل له. يارسول الله كأنك كرهت قطعه. قال وما يمنعني الا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم انه ينبغي على السلطان اذا انتهى اليه حد ان يقيمه، ان الله عز وجل عفو يحب العفو «وليعفوا وليصفحوا، الاتحبون ان يغفر الله لكم، والله غفور رحيم» فهذا الحديث الذى يفيض بالانسانية ويتضح بالرحمة، وكذلك الحديث السابق «تعافوا الحدود» وماورى عن ان صفوان بن امية قد عفى عمن سرق - دواءه عندما حكم عليه الرسول بالقطع فقال الرسول «هلا كان قبل ان تأتيني به» تبعد تماما ماقد يتصوره البعض من ان الشريعة تشحذ السكاكين وتتقصى الايدي والارجل، فهذا منطق بوليسي. وليس منطقا اسلاميا وهو يخالف مخالفة تامة احاديث الرسول. فضلا عن ان الاسلام له طرائق خاصة و«ميكانزم» معين في تصحيح الخطأ وتقويم الانحراف، كالاستغفار والتوبة وعمل الحسنات التى تمحو السيئات...

يقول الاستاذ جمال البنا: هذه المعاني كلها وهي من صميم الاسلام، تثير في النفس فكرة كيفية «تعافي الحدود» بطريقة شعبية خاصة، وتسويتها قبل ان تصل الى السلطان. اى الحكومة. ويتعين التطبيق. ولعل من وسائل ذلك تكوين محاكم صلح شعبية على مستوى الاحياء. وقد طالبنا بتكوين مثل هذه المحاكم في العديد من كتبنا وعلى امتداد ثلاثين عاما منذ ان صدر كتاب القانون والقضاة في المجتمع الاشتراكي سنة ١٩٥٦ حتى «نحن ودعوتنا» سنة ١٩٨٦ وهذه المحاكم لاتكون لها اى صيغة رسمية، وانما ينشؤها السكان في الاحياء ويختارون لها قاضيا يعمل متطوعا وليس شرطا ان يكون حقوقيا، لانه سيحكم بمقتضى العدالة والانصاف وبفكرة الصلح، ومن منطلق الوقائع.

واهمية هذه المحاكم تعود الى :-

أ - انها تثير في النفوس قيم الصلح والعفو والفضل والمروءة وتسوية المنازعات على اساسها قدر ماتوهن من وقدة الغضب ولدد العداوة والخصومة وهذا كسب كبير «والصلح خير».

ب - انها تخفف عن المحاكم الرسمية مئات الالوف من القضايا وتفسح لها المجال لتتفرغ لما لايمكن تسويته صلحا.

ج - انها صورة من صور الحكم الشعبي.

د - انها يمكن ان تسوى قضايا الحدود دون حاجة الى توقيع الحد، لان الامر لم يرفع الى السلطان. ولايتعين تنفيذ الحدود الا اذا رفعت الى السلطان، كما ذكرنا وكما هو منطوق الاحاديث التى اشير اليها.

الاخذ بالاساليب الحديثة في التقاضي والافادة من كافة القوانين:

هناك تصور ان القضاة الشرعي ليس فى حاجة للالمام بالقوانين الاخرى وان المحاكم الشرعية يمكن ان تستغني عن الاساليب الحديثة في التقاضي وماتطلبه قوانين المرافعات والاجراءات الخ.. ونحن نرى ان هذا تصور خاطيء لان الاسلام يجعل المعرفة غايته. وهو لايغلق على نفسه الابواب، ولايرى ان مالديه يغنيه عن الافادة من الخبرات الاخرى، ان الامر على نقيض ذلك، فالاسلام يحض على طلب العلم ولو في الصين، ويأمر بتعلم لغات الاعداء للتعرف عليهم، ويجعل الحكمة ضالة ان وجدها. ولايجد حساسية في ان يقتبس من الاخرين كل ماهو صالح ونافع. ويفترض في المسلمين ان يجعلوا من كلمة الرسول ﴿ﷺ﴾ «نحن اولى به منهم» شعار بالنسبة للخبرات والثقافات والمهارات لدى الآخرين..

قضايا فقهية

س- ماحكم صلاة الجمعة ؟ وما الاصل في فرضها ؟ ولم سميت جمعة ؟

ج- اولا : قيل : سميت الجمعة لجمعها الخلق الكثير، وقيل : انما سميت جمعة لجمعها الجماعات، وهو قريب الاول، وقيل : لجمع طين آدم فيهاخلقه، قال الزركشي : واشتقاقها من اجتماع الناس للصلاة قاله ابن دريد، وقيل : بل لاجتماع الخليقة فيه وكمالها، ويرى عنه عليه افضل الصلاة والسلام «انما سميت لاجتماع آدم فيه مع حواء في الارض» انتهى من الانصاف، واما الاصل في مشروعتها في الكتاب والسنة والاجماع، اما الكتاب فقوله تعالى ﴿ يايها الذين آمنوا اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ﴾ فأمر بالسعي ويقتضي الامر الوجوب، ولايجب السعى الا الى الواجب، ونهى عن البيع لئلا يشتغل به عنها، فلو لم تكن واجبة لما نهى عن البيع من اجلها، واما السنة فعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة «لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم» رواه احمد ومسلم

بطولة الامم الاوروبية الثامنة:

الهزيمة الثانية لانجلترا امام هولندا
تعادل للاتحاد السوفياتي وايرلندا ١-١



منتخب الاتحاد السوفياتي لكرة القدم.. بطل المجموعة



منتخب هولندا لكرة القدم

دوسلدورف ـ ا.ف.ب. ـ مني المنتخب الانجليزي بهزيمة ثانية على يد المنتخب الهولندي حيث فاز عليه ٣/١٠ وانتهى الشوط الاول بهدف يتيم. وقد احتوت المباراة على كل فنون اللعبة، وجاءت قوية من الفريقين، ونجح الهولنديون الذين ساندهم ٣٥ الف متفرج في تحقيق انتصار كبير وغالي المنال.

الاتحاد السوفياتي وايرلندا الشمالية:

ومن جهة اخرى تعادل منتخبا الاتحاد السوفياتي وجمهورية ايرلندا ١/١ في هانوفر امام ٣٨ الف متفرج في اطار مباريات المجموعة الثانية من البطولة الاوروبية الثامنة لكرة القدم.

المباراة في سطور:

خاض المنتخبان مباراة سريعة لكن من دون ارتفاع في مستواها الفني وكان اجمل ما فيها الهدف الرائع الذي سجله روني ويلان في الدقيقة ٣٦ والذي يعتبر اجمل هدف في البطولة.

وفي الشوط الثاني لم يغير الفريقان من اسلوب لعبهما وانحصرت المنافسة في غالبية فتراته في منتصف الملعب ولم يبد المنتخب السوفياتي انه عاد الى ما كان عليه في مونديال المكسيك قبل عامين، ولكن استطاع اوليغ بروتاسوف من تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٧٥ مستغلا ارتباكا في خط الظهر الايرلندي.

ويتصدر المنتخبان المجموعة برصيد ٣ نقاط من مباراتين لكل منهما مقابل نقطتين لهولندا ولا شيء لانكلترا.

قالوا بعد مباراة هولندا وانكلترا:

رينوس ميكلز
"مدرب هولندا"

المباراة كانت من النوع "السوبر" لانها احتوت كل فنون اللعبة. انقلبت المباراة لهذا الفريق وذاك اكثر من مرة. لقد استفدنا من الحظ الذي جانبنا في مباراتنا مع الاتحاد السوفياتي وصد قائمنا كرتي لينيكر وهودل ثم وفق "فان باستن" في تسجيل هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول مباشرة فمنح الفريق الثقة. لم يكن ينعشنا التعادل وانما الفوز وكانت روح اللاعبين عالية الى ان حسم "فان باستن" الموقف وكان الهامي في محله عندما اشركته في المباراة لان بوسمان اخفق في المباراة الاولى وفي دورة قصيرة لا يمكن ان امنحه فرصة ثانية.

لم يكن واجبا السماح لفان باستن بان يسدد. فان باستن قلب هجوم ممتاز لكن الحكم ممتاز ساعده عندما احرز الهدف الثاني الذي يشبه اهداف الدرجة الثالثة عندنا... ماركو فان باستن "هداف هولندا".

كانت مباراة كبرى لي على اساس انني لم العب كثيرا في الموسم الحالي بسبب الاصابة ولانني كنت احتياطيا في بداية البطولة. وقد علمت بانني اشارك في المباراة صباح اليوم فقط وكنت امل في ان استمر فيها ٩٠ دقيقة.

بوبي روبسون ـ "مدرب انكلترا"

من الصعب خسارة مباراتين متتاليتين ثم العودة الى منازلنا قبل نهاية البطولة. المباراة كانت "مرعبة" والاجمل في البطولة. جانبنا الحظ و٣/١ نتيجة قاسية علينا واسف للهدف الهولندي الاول الذي جاء مع نهاية الشوط وكان بمثابة كارثة.

خدمنا الحظ في البداية وانهينا المباراة بقوة ودخول كيفت منحنا قوة اكبر.

ترتيب فرق المجموعة الثانية

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	—	٢	١	٣
جمهورية ايرلندا	٢	١	١	—	٢	١	٣
هولندا	٢	١	—	١	٣	٣	٢
انكلترا	٢	—	—	٢	١	٤	—

منتخب انجلترا لكرة القدم

نتائج اليوم الثاني من المرحلة النهائية لتصفيات سيئول

كوالالمبور ـ ا.ف.ب ـ في اليوم الثاني من المرحلة النهائية لتصفيات كرة السلة الاولمبية للسيدات في كوالالمبور سجلت النتائج الاتية:ـ

فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ٧٠/٦٦ والصين على تشيكوسلوفاكيا ٦٩/٦٥ وبلغاريا على استراليا ٩٠/٥٩ وبولندا على ايطاليا ٨٣/٧٦.

وتتأهل ٦ من المنتخبات الـ ٨ المذكورة الى نهائيات سيئول.

الالمانية الشرقية "دريشلر" يحقق افضل رقم عالمي في الـ ١٠٠م

دريسدن، المانيا الشرقية، ا.ف.ب ـ سجلت العداءة الالمانية الشرقية هايكه دريشلر يوم السبت الماضي في مدينة درسدن ١٠ر٩٢ ثوان في جرى الـ ١٠٠م وهو افضل رقم عالمي للمسافة في الموسم الحالي.

وقد تقدمت دريشلر التي فقدت رقمها العالمي في الوثب الطويل عندما سجلت السوفياتية غالينا تشستياكوفا ٧ر٥٢ امتار /على منافساتها سيلكه مولر ومارليز غور اولسنر اللتين سجلتا ١١ر٦ ثانية.

وفي لقاء دريسدن ايضا سجلت اندريا هامان افضل رقم عالمي للموسم في الـ ١٥٠٠م وقدره ٤ر٢٨٤ دقائق وسوزان لوش افضل رقم عالمي في الـ ٤٠٠م حواجز وبلغ ٥٤ر٧٢ ثانية.

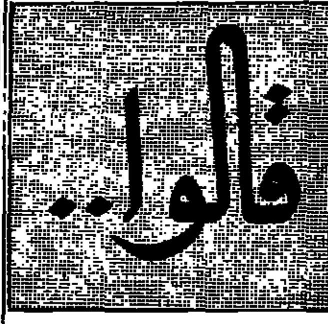
تنويه..

وقع خطأ فني في الصفحة الرياضية في عدد يوم امس، حيث سقطت صورة المنتخب الالماني عن المكان المخصص لها، ووضعت على جميع المساحة المقررة للمنتخبين الايطالي والالماني صورة منتخب ايطاليا. لذا اقتضى التنويه....

قالوا..



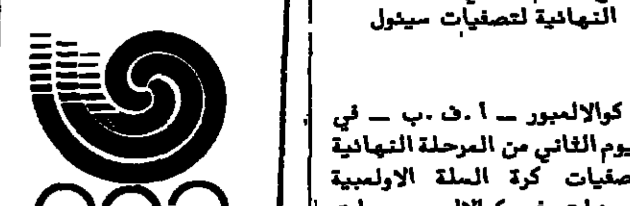




+ افضل شيء يساعدك كي تصبح بطلا، هو ان يكون عندك والد بطل سابق.

آكبر وفد استرالي لأولمبياد سيئول





اعلنت اللجنة الاولمبية الاسترالية بانها ستشارك بوفد مؤلف من ٢٧٠ شخصا في دورة الالعاب الاولمبية في سيئول.. وتعتبر استراليا واحدة من ٣ دول فقط شاركت بجميع الدورات الاولمبية منذ عام ١٨٩٦ وتشاركها هذا الرصيد فقط بريطانيا واليونان.

والجدير بالذكر ان الوفد يضم ٣١ متسابقا ممن شاركوا في اولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ حيث فازت استراليا بـ ٢٤ ميدالية منها ٤ ذهبيات.

الكويت تطالب بتعديل النظام الكروى في قارة آسيا

صرح مصدر مسؤول بالاتحاد الكويتي لكرة القدم بأن الكويت تطالب بعدم تقسيم قارة آسيا تقسيما جغرافيا في مجموعات كاس العالم والاولمبياد، على ان تقام المسابقة بطريقة الكرة.

هزة للصين في بطولة آسيا لتنس الطاولة

تعرضت الصين ـ بطل آسيا والعالم لتنس الطاولة ـ لهزة عنيفة في بطولة آسيا التاسعة التي انتهت مؤخرا في نيجاتا باليابان.. فقدت الصين ٣ ميداليات ذهبية في مسابقات فرق السيدات وزوجي السيدات زوجي. المختلط وذهبت كلها لكوريا الجنوبية ونجحت اللاعبة هيون جونج هوار في المشاركة في الفوز بالذهبيات الثلاث.

وقد احرزت الصين الذهبيات الاربع الاخرى لفرق الرجال وزوجي الرجال وفردى الرجال وفردى السيدات.. وقد احرزت الصينية مي زيلي ذهبية السيدات للمرة الثالثة على التوالي بينما احرز الصيني شين لو تجلكان ذهبية الرجال لاول مرة.

ترشيح لندل وبيكر للفوز ببطولة الرجال وجراف ونافراتيلوفا للفوز ببطولة السيدات



ايفان لندل... المرشح رقم (١) للفوز في البطولة

لندن ـ ا.ف.ب. ـ وضعت مكاتب المراهنات في لندن التشيكي ايفان ليندل والالماني الغبي بوريس بيكر على راس قائمة المرشحين للفوز ببطولة فردى الرجال في بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون التي تبدأ في ٢٠ حزيران الحالي ذلك بنسبة ١/٣ لكل منهما بعد ساعات فقط من اعلان نتيجة سحب القرعة يوم الثلاثاء الماضي.

ولان القرعة كانت مناسبة تماما للامريكي جون ماكنرو بطل (٨٤ و٨٥) فان نسبة المراهنات على فوزه بالدورة ارتفعت من ١/٧ الى ١/٥ مقابل ٢/٢٢ لكل من الاسترالي بات كاش بطل الموسم الماضي والسويدى ستيفان ادبرغ. اما السويدى ماتس فيلاندر الفائز ببطولة رولان غاروس الفرنسية فان نسبته هي ١/١٢.

وفي فئة السيدات فان الالمانية الغربية ستيفي جراف مرشحة للفوز بنسبة ١١/٨ وتليها الامريكية مارتينا نافراتيلوفا بنسبة ٤/٧.

اليوم:
في بطولة الامم الاوروبية

ضمن مباريات كاس الامم الاوروبية يلتقي اليوم الفرق التالية:ـ

ـ المانيا الغربية × اسبانيا ويحكمها ميشال فوترو "فرنسا".

ـ ايطاليا × الدنمارك ويحكمها برونو غالر "سويسرا".

سيدة في الامارات تضع ٤ توائم ذكور

العين ـ وضعت سيدة من دولة الامارات العربية المتحدة اربعة توائم ذكور بعد عملية قيصرية استغرقت ثلاثين دقيقة بمستشفى توام في مدينة العين.

ويتمتع التوائم الاربعة بحالة صحية جيدة وتتراوح اوزانهم ما بين ١ر٦٦ الى ١ر٩٤ كيلوجرام.

وذكرت الدكتورة داهلين التي اجرت العملية انها لم تشهد طوال فترة عملها البالغة ١٥ عاما مثل هذه الحالة مشيرة الى ان هذا المستشفى شهد حالة ولادة ثلاثة توائم في عام ١٩٨٢.

وكانت السيدة المواطنة وهي متزوجة منذ عشرين عاما ولديها خمسة ابناء قد خضعت لعناية مركزة ورعاية منذ الشهر الخامس للحمل وحتى الوضع الذي تم في الاسبوع الاول من الشهر التاسع.

أصداء من بطولة أوروبا الثامنة

سواريز قد يخلف مونيوز

يبدو ان نجم برشلونة السابق لويس سواريز وهو المدرب الحالي للمنتخب الاسباني الاولمبي يملك الحظ الاوفر في خلافة ميغيل مونيوز كمدرب للمنتخب الاول.

سواريز خاض ٣٢مباراة دولية وقاد اسبانيا الى الفوز ببطولة اوروبا ٦٤. اما مونيوز الذى تسلم منصبه عام ٨٢ بعدما درب فريقي غرناطة واشبيلية فقاد منتخبه الى الفوز في ٣١ مباراة مقابل ١٢ تعادلا و١١ خسارة.

غوليت وفان باستن

قام مدرب فريق ميلانو الايطالي اريغو ساتشي بزيارة لاعبيه الهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن مؤكدا انه لم يحضر الى المانيا لزيارة اللاعبين بالذات وانما ايضا لمشاهدة المباريات والتكتيكات الجدية.

عيد ميلاد داساييف



داساييف

احتفل المنتخب السوفياتي يوم الاثنين الماضي بعيد ميلاد حارسه المتألق رينات داساييف الـ ٣١ والذى يعتبر الحارس الاول في البطولة الاوروبية الحالية.

ويقول داساييف ان الطريق الى البطولة الاوروبية لا يزال طويلا ولا يمكن التنبوء بشيء. فريقنا قوى واقوى مما كان عليه قبل عامين مع ان التشكيلة لم تتغير.

الف فرنك سويسرى غرامة على الدنمارك.

قرر الاتحاد الاوروبي تغريم الدنمارك بمبلغ الف فرنك سويسرى لمخالفة المنتخب لوائح المسابقة. اذ لبس المدافع جون سيفيبيك القميص رقم ٢ ضد اسبانيا وفي الشوط الثاني لبس القميص رقم ١٢ وارقم ذاته كان من نصيب المدافع لارى اولسن الذى نزل في الشوط الثاني.

أنت والنجوم

الحمل



٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
لا تعر اهتماما للفشل اذا منيت به بل اعتبره الطريق الصحيح الى النجاح ـ لا تتعب بأمور غير مجدية ـ لا تفقد الثقة بالنفس

الثور

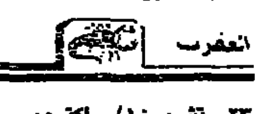


٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
وضعك المادي مستقر فانطلق بلا خوف في المشروع الذي ترغب انجازه ـ لا تتقيد بما يقوله الغير عنك ـ عليك ان تبدل محيطك.

الجوزاء

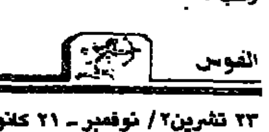
٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
ضائقة مالية عابرة تتجاوزها على اسس اكثر حكمة وصلابة من الماضي ـ عمل جديد يعرض عليك وقد يتضمن ترقية.

السرطان



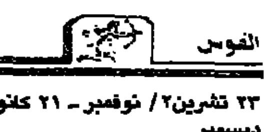
٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
احترم عهدك يتحقق لك كل النجاح ـ هناك اشياء كثيرة تهتم بها وهي لا تستحق قدرا قليلا من الاهتمام ـ ابتعد عن التدخين.

الاسد



٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
تسلح بالصبر اذا شعرت ان الامور لا تسير وفق ما تصبو اليه ـ راجع افكارك في ما يتعلق بشخصك وبالناس ـ لا تسهر كثيرا.

العذراء



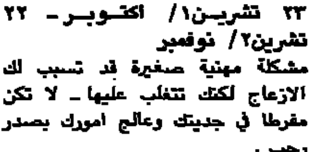
٢٣ اب/اغسطس ـ ٢٢ ايلول/سبتمبر
فضيلتك هي العمل بصمت وقوة قدرتك هي تعيين نقطة التوازن في كل الامور ـ اخبار حسنة ومفاجأة سارة تنتظرك في نهاية الاسبوع.

الميزان



٢٣ ايلول/ سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١/ اكتوبر
ستمر بمرحلة كثيرة التناقضات لكنها لا تخلو من الحظ ـ ارباح متوقعة نتيجة صفقة عقارية او تجارية ـ صحتك لا تتحمل التأجيل.

العقرب



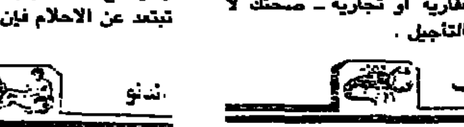
٢٣ تشرين١/ اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢/ نوفمبر
مشكلة مهنية صغيرة قد تسبب لك الازعاج لكنك تتغلب عليها ـ لا تكن مفرطا في جديتك وعالج امورك بصدر رحب.

القوس



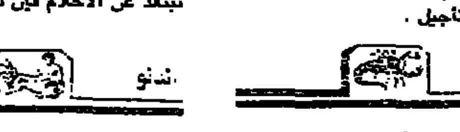
٢٣ تشرين٢/ نوفمبر ـ ٢١ كانون١/ ديسمبر
مشكلة مهنية قد تتطلب مساعدة الاصدقاء لتجاوزها ـ قلة الصبر تجعلك ترتكب بعض الاخطاء ـ التزم الهدوء واللباقة

الجدي



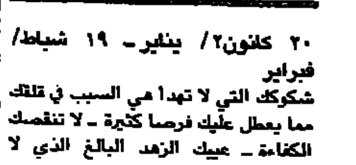
٢٢ كانون١/ ديسمبر ـ ١٩ كانون٢/ يناير
الحزن العابر الذي تشعر به ينتهي وسينفتح امامك باب الأمل الكبير ـ لا تبتعد عن الاحلام فإن تحقيقها ممكن.

الدلو

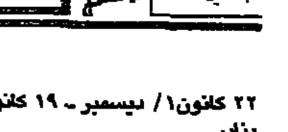


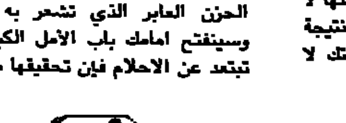
٢٠ كانون٢/ يناير ـ ١٩ شباط/ فبراير
شكوكك التي لا تهدأ هي السبب في قلقك مما يعطل عليك فرصا كثيرة ـ لا تنقصك الكفاءة ـ عيبك الزهد البالغ الذي لا مبرر له.

الحوت



٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك. فلا تيأس لأنك تعبر اياما سيئة فالمستقبل يبدو مشرقا امامك ـ كن بسيطا بمعاملتك.





كلمات متقاطعة

اعداد: فاطمة السعدى
جنين

افقي:ـ
1) من السواقي، اغنية لعبد الحليم حافظ.
2) ر، دق معكوسة، خصم.
3) علم مذكر، حرف، س، مادة قاتلة.
4) مدخل، من انواع السيارات.
5) للطلاء، ف، حلحل معكوسة.
6) يقترب، حرف.
7) لماذا بالانجليزى، من النباتات الصيفية، ك.
8) للتعريف، علم مؤنث، و، حرف.
9) علم مؤنث، لصيد السمك.

عمودي:ـ
1) من الطيور، مكان اجتماع العائلة.
2) د، علم مؤنث، تقال بالتلفون.
3) حرف، اسبانيا مبعثرة.
4) ر، بالانجليزية، سنم.
5) علم مؤنث معكوس، ف، صاد.
6) قطع مجرى الماء معكوسة.
7) و، في البحر، نبح.
8) اغنية لام كلثوم، حرف.
9) تعب، محفوظ للغذاء، للرياضة.

حل المربع السابق

هكذا من الاصل

ترك العديد من الحمائم ساحة العمل السياسي في حزب العمل فسح المجال امام رابين ومعسكر الصقور للسيطرة على الوضع

بقلم : عكيبا الدار / هآرتس

لو تاكدت فعلا من ان زعماء حزب العمل منزعجون من الطابع المعتدل الذى الصق لهم عقب ظهور نتائج التصويت في الجولة الاولى، لملت الى الاعتقاد بان ذلك كان مخططا ومدبرا من اجل منع هرب المصوتين الى اليسار.

لقد قالوا لزعماء حزب العمل ان الحمائم يسيطرون عليه، الى ان بدا الزعماء يقتنعون بذلك، واخذوا يبذلون الجهود "لتصحيح الخطا".

لا حاجة بالتحليلات المعقدة لكي تثبت ان حزب العمل سيدخل الى الكنيست في عام ٨٨ بقائمة يمينية، او على الاقل ليست اكثر يسارية من القائمة التي خاضت الانتخابات عام ٨٤.

حزب مبام الذى كان اشتراكيا، او متاصلا اكثر من اللزوم كما يدعي بعض الناخبين، لم يعد موجودا في القائمة الجديدة، يوسي سريد الذي ازعج الكثيرين بيساريته انضم الى حزب اخر.

لم يبق عبد الوهاب دراوشة الذى كون لنفسه كيان من خلال اتصالاته مع منظمة التحرير الفلسطينية، المجال مفتوحا امام معارضية للادعاء بانهم يرفضون التصويت للمعراخ لخشيتهم من وصول دراوشه الى الكنيست على حساب اصواتهم.

لكن حزب العمل لا يريد التنازل عن عشرات الالاف من المصوتين. الذين دعموه بفضل يئير تسبان وزملائه الخمسة الباقين، ويفضل سريد ودراوشه وعدد من الحمائم اللامعين مثل اهرون هرنيل، الذين صبغوا الحزب بطابع الاعتدال الذى لا يميزه الان.

يخوض المواجهة في حزب العمل اعضاء يعتبرون في صف الحمائم، وذلك لملاء الفراغ الذى تركه ١٢ عضو كنيست اثبتوا من خلال المبادرات والتصويت في الكنيست انهم حمائم، لكن مواقف هؤلاء الاعضاء الجدد تتطلب الاثبات.

كيف يمكن وضع بيرتس عمير امام يوسي سريد، وحتى يوسي بيلين المسؤول عن اعطاء التفسير السياسي، للحزب، والغار في العالم، امام يئير تسبان، الذى تنازل عن منصب وزير حينما صوت في اب ١٩٨٤ ضد التحالف مع ارئيل شارون؟

الحمائم في حزب العمل ليس كما كانوا في السابق، فهذا المعسكر لم يعترض على سياسة اسحاق رابين فيه الاراضي المحتلة، ولم يحاول ارغام شمعون بيرس على الانسحاب من الحكومة التي عرقلت مبادراته السلمية الواحدة تلو الاخرى، وقربت اسرائيل من الحرب النووية.

من الملاحظ ان الشخص الوحيد من الحمائم الجدد الذى يستحق هذه الصفة هو لوبا ايليئاب، وهو لا يقل عن سريد ورجال مبام، لانه ترك حزب العمل حين شعر انه ينحرف نحو اليمين.

بالاضافة الى الحمائم الداخلين والخارجين من حزب العمل، فاننا اذا اجرينا احصائية عادية للحمائم والصقور في قائمة المرشحين وقارناها مع القائمة التي قدمها حزب العمل في الانتخابات السابقة، نلاحظ ان الصقور اقوى من الحمائم.

المرشحون للكنيست القادمة من الحمائم هم شمعون بيرس، عوزى بارعام، يتسحاق نافون، عيزر فايتسمان، نواف مصالحه، ابا ايبان، لوبا اليئاب، داڤيد ليباتي، اورا نمير، حاييم راموت، يعقوب تسور، نافا اراد، ابراهام بورغ، يوسي بيلين، ايلي ديان، بيرتس عمير، ابراهام شوحط، يعقوب جيل، افرايم زنجر، نيلي كركبي، يحئيل ليكن، ومجموعهم ٢١ مرشحا.

مرشحو الصقور، اسحاق رابين، شلومو هلل، شلومو عمار، صالح طريف، شوشانا اربيلي الموزلينو، ميخائيل بار زوهر، ابراهام كاتس عوز، رعنان نعيم، يتسحاق اليشيب مناحيم ارئيان، عمنوئيل زيسمان، رعنان كوهين. عدنا سولودور، اورى عميت، سمعون شطريت، سارة السبكتور، ميخا غولدمان، دوف تمور فنكل، داڤيد لفي، باروخ فنغر، حاجي مروم، مجموعهم ٢١.

اما الحمائم الذى انسحبوا من القائمة، والذى كانوا مرشحين في الانتخابات السابقة فهم: يوسي سريد، عبدالوهاب دراوشه، عادى اموراى، يتسحاق ارتسي، مناحيم هكوهين، اهرون هرنيل، فكتور شمطوف، العزار غرانوت، يئير تسبان، امره سرطاني، محمد وتد، حايكه غروسمان، وعددهم ١٢.

الصقور الذين لن تدرج اسمائهم في القائمة هم: اريك نحمكين، امنون لين، اهرون نحمايس، جاك امير، يتسحاق بيرتس، مجموعهم خمسة.

نلاحظ من هذه القائمة انه مهما كانت النتائج في الانتخابات القادمة فان التوازن الذى كان قائما داخل قائمة حزب العمل بين الحمائم والصقور قد خرق، واصبح لصالح الصقور. اخذ ترك القائمة ١٢ من الحمائم. بينما تركها من الصقور خمسة فقط.

اذا كان هذا التوزيع يساريا اكثر مما يرغب به اعضاء مركز حزب العمل، فان الحزب سيقف امام مشكلتين صعبتين الاولى: انه سيفقد اصوات كثيرة من اليسار الصهيوني، تزيد عن الاصوات التي سيكسبها من اليمين الذى يحاول الانحراف نحوه.

ثانيا: اذا نجح المعراخ بتشكيل الحكومة، فان بيرس سيواجه صعوبة بايجاد فلسطينيين حقيقيين يوافقون على التنازل والسيطرة على المعارضة، لانه سيواجه مشكلة في داخل حزبه بتمثل بايجاد معتدلين حقيقيين يوافقوا على التنازلات.

المالية مازالت بعيدة عن تحقيق الاستقرار الاقتصادى

تل ابيب — ذكرت صحيفة "دافار" ان جدول غلاء الاسعار للشهر الماضي والذى ارتفع بنسبة ١٫٢٪ تاثر بارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية، اما بند الخضار والفواكه فقد سجل انخفاضا بنسبة ٠٫٧٥٪.

هذا، وتتراوح نسبة التضخم السنوية في الاشهر الخمسة الاولى من السنة بين ٢١٪ — ٢٢٪ بالمقارنة مع النسبة السنوية ١٩٫٥٪ التي سجلتها نفس الفترة من السنة الماضية.

ومن الجدير بالذكر ان نسبة التضخم لهذه السنة تزيد بعشرات في المائة عن النسبة التي وضعتها وزارة المالية كهدف امامها والتي لا تتجاوز ١٢٪.

تشكيل لجنة تحقيق لبحث أزمة الجهاز الصحي

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار ان رئيس المحكمة العليا القاضي مئير شمجر عين امس الاول اعضاء لجنة التحقيق التي ستبحث ازمة الجهاز الصحي التي وافقت الحكومة الاسرائيلية على تشكيلها في اعقاب توصية من الرئيس هيرتسوغ.

سيترأس اللجنة قاضية المحكمة العليا شوشانا نتنياهو وعضوية البرفسور سموئيل بنحاس مدير مستشفى هداسا في القدس البرفسور مردخاى شني مدير المركز الطبي شيبا، البرفسور اريه شيروم رئيس مركز التطوير المدني في جامعة تل ابيب والدكتور تشر نجسكي من جامعة بن غوريون.

وقد شملت اللجنة شخصيات طبية ستقوم اللجنة بتقديم توصيات لتحسين الوضع الصحي والخروج بالجهاز من الازمة التي يعيشها.

اوساط مختلفة في الجهاز الصحي اعربت عن دهشتها واستغرابها من وجود اشخاص في اللجنة يشغلون مناصب تنفيذية في القطاع الصحي.

وفي الهستدروت اعربوا عن تحفظهم من تركيب اللجنة لانها لا تمثل جميع القطاعات في الجهاز الصحي وفي الهستدروت الصحي عبروا عن ارتياحهم لتشكيل لجنة تحقيق.

ابا ايبان وحاييم رمون بعد ظهور نتيجة الانتخابات

نصف قائمة حزب العمل للانتخابات القادمة من الوجوه الجديدة على الكنيست

تل ابيب — تحدثت الصحف الاسرائيلية امس عن الانتخابات التي جرت امس الاول في مركز حزب العمل لانتخاب قائمة الحزب لانتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وتم انتخاب ثلاثين عضوا نصفهم من الوجوه الجديدة في حزب العمل لم يكونوا اعضاء في الكنيست السابقة، ووصفها بيرس بانها انتخابات جيدة وافتخر بها. واضاف: نبدأ الان بالصراع الكبير ضد حزب الليكود.

واشارت صحيفة يديعوت الى بعض الاسماء الجديدة وهي: عمير، بيرتس، لوبا الياف، ابرهام بورغ، ابراهام شوحط، شمعون شتريت، ايلي ديان، يوسي بيلين، ايلي بن مناحم.

اضافة الى ذلك ظهر بشكل واضح زيادة تمثيل الطوائف الشرقية، وافتخر بيرس بوجود وجوه جديدة في الحزب، وان جيل الكبار يمهدون الطريق امام جيل الشباب المحدث الهام في الانتخابات هو فشل ابا ايبان الذى دفع شخصيا ثمن التجديد في حزب العمل. ويذكر ان ابا ايبان لم ينتخب في مرحلة العشرة الاوائل والمرحلة الثانية الامر الذى دفعه الى ترك المنافسة.

وفشل مع ابا ايبان ايضا كل من الياهو شفيزر واورى عميت رئيس بلدية رمات غان، وقد حصل كيسار على المركز الرابع — هليل المركز السادس وعوزى برعام المركز السابع.

وعن فشل ابا ايبان عبر بيرس عن اسفه، وقال: عملت ما بوسعي لانتخاب ايبان. لان الحزب محتاج له وآمل ان يجد له الحزب المكان المناسب.

ووصف كوليك: فشل ايبان بانه خطا كبير ارتكبه حزب العمل وهذا يعني استخفاف الحزب بشخصيات مثل ايبان. موشي شاحل اعتبر فشل ايبان مأساة، وقال: لا يوجد حزب يمكن ان يتنازل عن شخص مثل ايبان.

يتسحق بن اهارون عبر عن اسفه وقال: ان الكنيست ستفتقره.. وبالمقابل بعث ايبان بكتاب منطقي عبر فيه عن احترامه نتيجة الانتخابات ولم يصدر عنه رد فعل متطرف.

تمديد اعتقال سائق من "ايجد" بتهمة قتل شاب عربي

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان محكمة الصلح في القدس حددت امس الاول اعتقال سائق احدى الباصات في شركة ايجد بتهمة اطلاق النار على عربي وقتله.

وجاء في لائحة الاتهام ان المتهم اطلق النار على مجموعة شبان عرب عندما كان يمر الباص في منطقة اريحا عين السلطان بتاريخ ٨٨/٦/١٢.

ونتيجة لاطلاق النار قتل الشاب شاهر محمد الحايك من سكان مخيم عين السلطان وطالبت الشرطة تمديد اعتقال المتهم حتى تتمكن من اعداد لائحة اتهام.

وادعى السائق بان زجاجات حارقة القيت على الباص من قبل الشبان الامر الذى دفعه لاطلاق النار وهذا ما يسمح به القانون.

الطيار الاسرائيلي الاسير سينقل الى حزب الله

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان صحيفة الاتحاد الظبيانية، نشرت نبأ يفيد بان مصطفى ديراني، الذى كان مسؤولا عن رئيس جهاز العمليات في حركة امل واقصي عن منصبه، يحتجز الطيار الاسرائيلي الذى أسر بعد سقوط طيارته قبل سنتين في جنوب صيدا.

وافادت الصحيفة ان ديراني يرفض تسليم الاسير الى قادة حركة امل، واعلن انه سينقله الى حزب الله، وهو الحزب الذى انضم اليه مؤخرا، او الى السوريين.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل اعلنت عدة مرات في السابق بانها تعتبر امل المسؤولة عن سلامة الطيار وامنه.

انتخاب غرانوت سكرتيرا لحزب "مبام" مرة ثانية

تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان سكرتير حزب مبام اليعزر غرنوت انتخب امس الاول مرة اخرى لمنصب سكرتير الحزب وقد حصل غرنوت على ٩٠٪ من الاصوات.

وفي تصويت اخرتمت المصادقة على ترشيح يئير تسبن للتنافس على مقاعد الحزب في الكنيست وتقرر تشكيل قائمة الحزب للكنيست.

وقد سبق التصويت جدل كبير حول السماح لغرنوت تسلم منصب آخر قبل اجتماع لجنة الانتخابات التابعة لمبام بعد الانتخابات.

وقد طلب عدد من اعضاء مبام ان يتم انتخاب سكرتير الحزب من قبل مركز الحزب واخرين طالبوا عدم تضييع الوقت والعمل على تحسين مكانة الحزب وسط الجمهور.

وقد وصف احد اعضاء الحزب استقالة غرنوت من الكنيست بانه تصرف شاذ في الحياة السياسية في اسرائيل ورد غرنوت لقد كان صعبا عليه ان يترك العمل الذى احبه في الكنيست ولكنه يستطيع ترك ذلك بكل رضى.

واضاف بان مبام حظيت على تأييد شعبي واسع في مؤتمرها الاخير وبسبب توجهاتها ومواقفها السياسية.

وكانت نتيجة الانتخابات ١٨٥ صوت لصالح غرنوت من بين ٢٢١ صوت اما "آسيا" الذى تنافس على سكرتيرية الحزب فقد حظي على ٢٢ صوتا فقط.

ورد تسبن على نتيجة الانتخابات بقوله انني سعيد لانتخاب غرنوت لفترة اخرى سكرتيرا للحزب وهذا يعني تقدير مركز الحزب للجهود التي بذلها ويبذلها غرنوت.

هذا وسيجتمع مركز الحزب مرة اخرى في الثامن والعشرين من الشهر الحالي لانتخاب قائمة الحزب الرسمية للانتخابات القادمة.

وستشمل القائمة ممثلين عن القطاع المدني والكيبوتس والعربي.

تعليقات

الصحف الاسرائيلية

هآرتس — آرنس وحرية التعبير

كلما اقترب موعد الانتخابات للكنيست الثانية عشرة كلما فقد المشاركون في النضال السياسي صبرهم ازاء الافكار التي تتعارض آرائهم، اضافة الى ذلك استعداد السياسيين لاتهام من يجرؤ على طرح افكاره علنا.

مثال ذلك ما قاله موشي ارنس الذى اتهم اربعة من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي السابقين بانهم غير مخلصين.. وهؤلاء الضباط هم الجنرال احتياط اهارون ياريف، افرايم سنيه، اورى اور ودفيد اجمون.

والسبب ان الاربعة سافروا الى الولايات المتحدة بدعوة من الكونغرس اليهودى الامريكي، حيث اعلنوا انه لا يوجد تعارض بين الامن والسلام المرتبط بتنازلات اقليمية.

الاتهامات التي وجهها ارنس لاشخاص لهم ماض عسكرى من شانها ان تمس كرامتهم وماضيهم.. وقد نسي ارنس اقوال بيغن انه يحق لكل شخص ابداء رايه من اية قضية.

لماذا يتهم هؤلاء الضباط الاربعة بعدم الاخلاص بعد انهائهم خدمتهم العسكرية؟

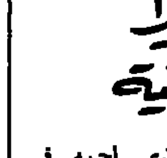
الا يحق لهم ابداء ارائهم علنا كما يتصرف ارنس واولمرت ودان مريدور؟

واشارت الصحيفة الى حق هؤلاء في ابداء آرائهم ومواقفهم في اى مكان سواء اكان في اسرائيل او الولايات المتحدة.

ارنس يدرك جيدا ان ياريف والضباط الاخرين ليسوا مذنبين، وذنبهم الوحيد انهم تجرأوا على طرح موقفهم الذى يتعارض وما يطرحه معكسر ارنس الذى يطلق على نفسه "المعسكر الوطني".

وطالما نحن نعيش في دولة ديمقراطية فان على ارنس ان يعتاد على سماع افكار تتعارض وما يؤمن به رضي ام ابى.

كسياسي، على ارنس ان يفهم معنى الديمقراطية وليس من صالحه ان يوجه التهم لمن يمارس حقه في ابداء رايه كمواطن.



دافار — اختبار للديمقراطية

بشكل عام، فان اسلوب الانتخابات الجديد الذى اتبع في حزب العمل لاختيار مرشحيه للكنيست نجح في الاختبار. ويجب على الحزب ان لا ياسف على الديمقراطية التي اتبعت عندما جرت الانتخابات لاختيار لجنة منظمة.

ويتضح من النتائج الاولية التي عرفت حتى الان ان اعضاء المركز نجحوا في الارتباط بالتجديد والاستقرار. وبشكل عام عرفوا كيف يوازنون القائمة من جوانب مختلفة الجيل والمهنة والمنطقة.

عندما يكون عدد المرشحين ضعف عدد المقاعد المتنافس عليها فانه لا مناص من "تقطيع الرؤوس" لا شك بان من بين المرشحين الذين لم يفوزوا في الانتخابات من يستحقون مقاعد في الكنيست ويستطيعون تمثيل حزبهم.

اكبر مثال على ذلك ابا ايبان، الموضوع مؤسف ولكنه سيجد نفسه في المكان المناسب الذى يستطيع من خلاله خدمة حزبه والدولة.

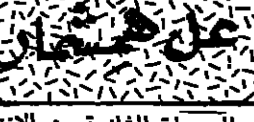
والحقيقة القائمة ان اشخاصا اخرين يستحقون الانتخاب لم يتم انتخابهم رغم ان الذين تم انتخابهم اشخاص اصحاب تجربة وخبرة جيدين.

من ناحية صورة الحزب، فان الانتخابات الاخيرة اظهرت صورة جديدة للحزب، والنتائج اظهرت انخفاض نفوذ الشخصيات الرئيسية في الحزب على اعضاء المركز، حيث انتخبوا حسب قناعاتهم وليس حسب توجهات وتوصيات الكبار في الحزب، وبدون الاخذ بالحسبان للاتفاقات التي تمت في قيادة الحزب.

محاولة "الليكود" اظهار حزب "العمل" انه يتجه نحو الاعتدال ويزيد من الحمائم في صفوفه، لا يعدو كونها شكلا من اشكال المعركة الانتخابية التي بدأت بين الحزبين.

وحزب "العمل" كله وليس الحمائم فقط يرفع شعار الجهود السلمية واستعدادها للحل الاقليمي. وخلافا لليكود فان العمل يحاول منع نشوب حرب جديدة لا نستطيع فيها ان نقول للجنود: ابحثوا عن كل الوسائل الممكنة لتحقيق اتفاق سياسي.

وهذا احد الفوارق الاساسية بين الحزبين الكبيرين اللذين سيتنافسان على اصوات الناخبين للكنيست الثانية عشرة.



على همشمار — عبر الانتخابات في المعراخ

المرحلة الثانية من الانتخابات في حزب العمل والتي حددت الانتخابات الداخلية في الحزب شكلت استمرارا لما تم التعبير عنه في المرحلة الاولى من الانتخابات، وهذا يعني التسليم باجراءات التغيير التي بداها عوزى برعام.

النتائج الاساسية التي تشير الى نجاح التغيير تكمن في حقيقة ان معظم المنتخبين في المرحلة الاولى والثانية جاؤوا من خلال ممثلي المناطق ولم يسبق ان خاضوا مثل هذه الانتخابات.

ومن المحتمل ان ظهور هؤلاء المرشحين امام وسائل الاعلام ساعدهم في هذه المرحلة، وهذا ما يجعلنا نفكر مرة اخرى في الاسلوب المتبع بين زعماء الحزب.

في اعقاب هذه المعطيات، فان الحزب نجح في محاولة اظهار صورة القائمة بانها من الشبان. ومن بين العشرين الاوائل هناك خمسة شخصيات تتراوح اعمارهم بين الاربعينات.

هذه تشكل ظاهرة جديدة داخل حزب العمل ومعروفة منذ فترة في حزب الليكود اضافة الى زيادة تمثيل الطوائف الشرقية.

وفي القائمة الثانية هناك حقيقة اخرى وهي ان سبعة من بين عشرة هم وجوه جديدة في الكنيست القادمة وسينضم اليهم آخرون في المراحل التالية.

وقد اظهرت الانتخابات الاخيرة داخل حزب العمل بان تحركا يجرى سيؤدى في النهاية الى تغيير قيادة حزب العمل بعد فترة، ولكن ظاهرة خطيرة في الانتخابات وهي فشل تمثيل حركة القرى التعاونية.

من المشكوك فيه ان تكون نتيجة الانتخابات قد شكلت انقلابا في تجاه الاعتدال، حيث تم التعاول بين الحمائم والصقور في قيادة الحزب. ولكن في القائمة القادمة ستزيد قوة الحمائم بعدة مقاعد مثل الياف، وبورغ وبيلين، وان سقوط ابا ايبان مؤلم جدا.

ان الديمقراطية في حزب العمل هامة جدا. وان اى تطور داخل الحزب يشجع الاجراءات الديمقراطية في الدولة كلها رغم ان ذلك لن يكون له تاثير كبير على شكل الانتخابات العامة، لان قوانين اخرى تحكم تلك الانتخابات.

تعاظم الاساطيل العربية وقدراتها القتالية دفع إسرائيل الى الإسراع في تنفيذ مشروع تقوية سلاح البحرية

بقلم : رؤوبين فدهتسور / هآرتس

عالج المقال الرئيسي في العدد الاخير لمجلة "ميلترى تكنلوجي" موضوع الاساطيل العربية. وقد كرست المجلة ما لا يقل عن عشر صفحات لوصف التطورات المثيرة لاسلحة البحرية في العالم العربي.

تقول المجلة: ان الاساطيل التي كانت يوما ما بدائية لا تتعدى مهمتها حماية الصيادين ومنع عمليات التهريب، عبرت نقلة نوعية في سنوات السبعين.

من بين الاساطيل العربية البارزة التي تزودت باجهزة هجومية جديدة، هي اساطيل السعودية، ليبيا، سوريا، ومصر حيث تزودت بعشرات السفن القاذفة للصواريخ، وغواصات من افضل الانواع التي تنتجها دول الكتلة السوفياتية والعالم الغربي.

بالرغم من أن المجلة لم تختار توقيت نشر هذا التقرير عن القوة المائية العربية، بشكل متعمد، وفي الوقت الذى تحدث فيه تطورات في المجال البحرى في اسرائيل، فمن المهم تتبع الجانب العربي، خاصة بسبب المصادقة على مشروع التسلح لسلاح البحرية الاسرائيلي.

هذا الموضوع هام لانه في مركز النقاش الساخن الذى سبق القرار بشان تنفيذ مشروع التزود، الذى يشمل ثلاث سفن صواريخ وغواصتين، وقفت قضية هامة وهي الساحة البحرية في الحروب المستقبلية في الشرق الاوسط.

معارضو الموقف الذى يطرحه سلاح البحرية في المناقشات حول مستقبله، يقللون من اهمية التهديد البحرى العربي، الذى تحدثت عنه المجلة المذكورة بالتفصيل.

قام خمسة وزراء دفاع بتاجيل تطبيق قرار اللجنة الوزارية لشؤون الامن منذ العام ١٩٨١، الذى يتبنى المفاهيم الميدانية لسلاح البحرية، والذى يأمر الجيش بمواصلة العمل على تطبيق خطة تعاظمه.

لم يوافق اى من الوزراء على اصدار اوامره للجيش بتخصيص الموارد المطلوبة لتحويل المشروع في برنامج عمله.

حينما جاءت اللحظة، التي كان بوسع تاجيل آخر في القرار ان يؤدى الى "التصفية الفعلية لسلاح البحرية" اضطر وزير الدفاع الى حسم الامر، ولكي يتمكن اسحاق رابين من الحصول على العون في بلورة القرار، والحصول على القوة اللازمة لصد الضغوط من قبل كبار الضباط في القيادة العامة، اقام لجنة فحص برئاسة الجنرال يسرائيل طال.

اهمية "لجنة طال" لا تكمن فقط في نتائجها، بل في الفحص العميق والمهني للجوانب المختلفة للذراع البحرى في الجيش الاسرائيلي.

طرحت على بساط البحث، محاولة فحص المفاهيم العملية التي تم بلورتها في العقد الاخير في سلاح البحرية، والتي واجهت معارضة شديدة، من قبل الاشخاص الذين ادعوا ان تنفيذها سيؤدى الى تبذير لا حاجة به للموارد. منح الجنرال طال المجال لكل المعارضين، وسمح لكل واحد منهم بعرض موقفه ومفاهيمه، والبدائل التي يقترحها لخطة التزود التي وضعها سلاح البحرية.

اضطر كبار الموظفين في سلاح البحرية، الذى هاجموا في السنوات الاخيرة عدة مرات مشروع التزود والمفاهيم العملية التي تعتمد عليها، وادعوا بانها باهظة التكاليف.. اضطروا الى الاعتراف بعد ظهورهم امام اللجنة بانهم لم يكونوا مطلعين على التقدم التكنلوجي لوسائل القتال البحرية. وبعد أن تبينت لهم المعطيات الحقيقية للقطاع البحرى المستقبلي، اعترفوا ان الحلول التي اقترحوها كبديل للخطة التي يقترحها سلاح البحرية لا تعطي ردا عمليا ملائما لساحة الحرب البحرية المستقبلية.

حتى كبار ضباط سلاح البحرية الذين ظهروا امام اللجنة اعترفوا بصورة لا تدع مجالا للشك ان جزءا من الاحتياجات القتالية في البحر لا يوجد لسلاح الجو رد ملائم عليها. وجاء في تلخيصات "لجنة طال". ان ادارة حرب في البحر بوساطة القوات الجوية ليست عملية اصلا. يوجد لسلاح الجو قدرة في مجال الاكتشاف، على مستوى استراتيجي وتكتيكي، وبمهاجمة قوات بحرية، لكن لا تتوفر لديه القوة ضد الغواصات، القوات المائية هي التي تشكل قوة الردع في البحر، أما سلاح الجو فيشارك في ذلك فقط، وحتى في معركة بحرية لا يمكنه المشاركة.

في اعقاب قرارات لجنة طال اضطر سلاح البحرية الى الموافقة على ملاءمة خطة التعاظم الخاصة به مع الضائقة في الميزانيات، وهذا يعني الموافقة على الاكتفاء بثلاث سفن صواريه من نوع "ساعر — ٥" وغواصتي دولفين، وهذا يدل اربع سفن صواريخ وثلاث غواصات، وبذلك تم تقليص مصاريف المشروع من ١٫٦٦ مليار الى ١٫٢١ مليار دولار.

اهمية النتائج التي توصلت اليها اللجنة تكمن في انها وضعت حدا للصراع المتواصل على شكل سلاح البحرية المستقبلي. كذلك تم تبني النظرية الاساسية القائلة، انه لكي يتم تمكين جيش معين من البقاء في ساحة المعركة المستقبلية، يجب بناء سفينة الصواريخ "ساعر — ٥".

في القرار الاساسي الذى يعتمد على التحليل في المجال المهني، اوضحت لجنة طال ان "ساعر — ٤" مهما كانت متطورة، لا يمكنها الصمود في ظروف الساحة المستقبلية. لذلك اضاف اعضاء اللجنة ثلاثة اسباب اخرى تشجع على انتاج "ساعر — ٥".

الفرق في تكاليف بناء "ساعر — ٥" و "ساعر — ٤" قليل جدا، ولا يمكن مقارنته مع الفرق العظيم في الفائدة التي سيتم الحصول عليها من "ساعر — ٥" في ساحة القتال.

القرار بشان بناء سفن صواريخ من طراز "ساعر — ٤" سيؤدى الى تأجيل استيعاب معدات في سلاح البحرية خلال سنتين حتى ثلاث سنوات.

الجوانب السياسية الاقتصادية تحتم بناء سفن الصواريخ في احواض السفن الامريكية، لان هذا احد شروط الادارة الامريكية للمصادقة على استخدام اموال المساعدات لمشروع سلاح البحرية.

عقب تدهور صورة اسرائيل في العالم..

الجيش الإسرائيلي يقدم للجنود "الوصايا العشر" أمام عدسات الكاميرا

تل ابيب — ا.ف.ب — يعرض الجيش الاسرائيلي على جميع الجنود الذين يرسلون الى الاراضي المحتلة شريطا وثائقيا مدته ٢٢ دقيقة بعنوان "الكاميرا ترى كل شيء" وهو يدور حول الموقف الذي ينبغي التزامه امام صحافيي التلفزيون.

وأوضح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي امس الاول ان هذا الشريط الذي اعدته اجهزة الجيش الاسرائيلي السينمائية يعرض على العسكريين المتوجهين الى الضفة الغربية وغزة "الوصايا العشر" للجندي الصالح امام عدسات التلفزيون.

ويرى المراقبون ان هذا الشريط الوثائقي يبرز التدهور التدريجي لصورة اسرائيل في العالم اكثر مما يبرز النواحي الاخلاقية لـ "اخطاء" جنود اسرائيل.

ويحذر المعلق منذ بدء الشريط من ان "الكاميرا ترى بعيدا جدا بفضل العدسة المكبرة" داعما تاكيده بصور. ويتابع ان الصحافي لن يكتب مقالة متوازنة اذا ما واجه عداء الجنود".

وتتعاقب بعد ذلك مشاهد بالغة العنف، طفل فلسطيني يضرب بدون سبب. جندي يمسك متظاهرا بشعره بعد ضربه بالهراوة بعنف ويحطم انفه على الحائط. جنود يسعون الى كسر اذرع شباب فلسطينيين في نابلس بالحجارة. اعمال شغب ضد التجار الفلسطينيين. مستوطن يمسك مسدسا وشاب مربوط الى غطاء محرك سيارة جيب عسكرية.

ويعلن صوت خارجي ان هكذا "اخطاء" تسيء الى صورة اسرائيل.

ثم يشير الشريط الى ان استخدام القوة ضد وسائل الاعلام محظور وان وضع اليد امام عدسة الكاميرا له اسوا تاثير ممكن على المشاهدين.

ويتابع المعلق "لا يمكنكم منع الصحافيين من دخول قطاع لم يعلن منطقة عسكرية مغلقة وحتى في هذه الفرضية عليكم ان تظلوا مهذبين ولا تلجأوا الى القوة".

وقال جندي لزملائه الذين يعارضون وجود وسائل الاعلام "ان منعنا دخول الصحافة اصبح الامر كما في روسيا".

ويثبت مشهد قصير ان الصحافيين ليسوا /مثيري اضطرابات/ فقط اذ يظهر مصورا يواسي فتاة اسرائيلية تبكي اثناء حادثة بيتا التي اوقعت ثلاثة قتلى من بينهم شابة اسرائيلية قتلها احد المستوطنين الذين كانوا يتولون الحراسة. ويذكر الشريط الوثائقي كذلك ان جزءا كبيرا من الصحافيين /اسرائيليون/ وانهم يمضون هم ايضا فترات كاحتياطيين في الجيش.

ونظم اثر عرض الشريط نقاش بين العسكريين وناطق باسم الجيش وصحافي. واكد الناطق العسكري ان عدوانية الجنود توجه في فترة اولى ضد ممثل الصحافة. وتابع ان الصحافيين هم الفئة الاجتماعية المهنية الاقل احتراما من قبل السكان حسب استطلاع للرأي اجري في اسرائيل.

وكان رئيس الصحافة الاجنبية في اسرائيل بوب سلاتير قد اعلن الاثنين الماضي ان الجيش والشرطة والمستوطنين الاسرائيليين اعتدوا جسديا على اكثر من مئة صحافي منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية. واتهم سلاتير الحكومة الاسرائيلية بانها اوجدت جوا لدى الجمهور يشجع الاعتداء الجسدي والكلامي على الصحافيين.

صحفي اسرائيلي!

"بعد خمس سنوات ستشتاق لياسر عرفات"

تل ابيب — "بعد خمس سنوات ستشتاق لياسر عرفات" — هذا ما قاله الكاتب والصحفي دافيد غروسمان، مؤلف كتاب "الزمن الاصفر"، في مقابلة صحفية في السويد حيث يتواجد هناك لبيع كتابه المذكور.

وكان غروسمان يقصد بهذا التصريح انه لا مفر من اجراء المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار غروسمان الى ان مؤيدي فكرة "ارض اسرائيل الكاملة يعتبرونه خائنا وعلى استعداد للتنازل عن نصفها".

لاختلاف آراء المندوبين فيها:

الدولية الليبرالية تقرر عدم إصدار بيان بشأن أزمة الشرق الأوسط

بروكسل — علم امس ان الدولية الليبيرالية التي عقدت مؤتمرها مؤخرا في بروكسل قررت عدم اصدار بيان بشأن ازمة الشرق الاوسط بعد اختلاف الآراء بين المندوبين حول سبل تسوية هذه الازمة.

وكشف المحامي الاسرائيلي اتسحق ميتر الذي مثل الحزب الليبرالي الاسرائيلي في هذا المؤتمر، النقاب عن ان نائب وزير خارجية المانيا الغربية هيلموت شيفر قال امام المؤتمر انه ينبغي على اسرائيل ان تجري حوارا مع ياسر عرفات لعدم وجود طرف آخر في المفاوضات، ودعا الى اقامة دولة فلسطينية توافق على العيش بسلام مع اسرائيل ضمن حدود آمنة.

وقال المسؤول الالماني الغربي انه اجتمع في العام الماضي مع ياسر عرفات واقتنع بان منظمة التحرير لا تنوي تنفيذ ما ورد في ميثاقها بشأن "ابادة اسرائيل".

وقال المحامي الاسرائيلي ميتران مندوبي النمسا وبريطانيا ايدوا هذا الموقف، غير ان مندوب هولندا ايد الموقف الاسرائيلي القائم على عدم اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير على اساس انها منظمة "ارهابية" ينص ميثاقها على العمل لابادة اسرائيل على حد زعمه.

اتصال هاتفي بين القذافي والاسد حول معارك المخيمات

طرابلس — ا.ف.ب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اتصالا هاتفيا جرى مساء امس الاول بين الرئيسين الليبي معمر القذافي والسوري حافظ الاسد وانه تناول الجهود الليبية — السورية لوقف الاشتباكات المؤسفة بين الفلسطينيين في مخيمات بيروت الغربية.

وقالت الوكالة ان الرئيس الاسد طمان الزعيم الليبي بأن المنظمات الفلسطينية اتخذت هي نفسها المبادرة من اجل وقف هذه الاشتباكات.

صحيفة سعودية تتهم سلطات ايران بمنع حجاجها من التوجه الى مكة

الرياض — ا.ف.ب — ردت صحيفة "عكاظ" السعودية امس على اتهامات طهران القائلة ان المملكة العربية السعودية "وضعت عراقيل لمشاركة الحجاج الايرانيين في موسم الحج فاتهمت ايران بالسعي الى منع حجاجها من التوجه الى مكة.

واكدت الصحيفة ان سلطات الرياض "ترحب بجميع الحجاج" و"لا تفرق بين المسلمين".

وتحت عنوان "لماذا يمنعون حجاجهم من تادية مناسك الحج" اوردت الصحيفة ان "نظام طهران اذ يمنع الاخوة في ايران من تادية واجبهم يكشف نواياه تجاه الامة الاسلامية".

واشار المسؤول عن الحجاج الايرانيين حجة الاسلام مهدي كروبي ضمنا الى ان ايران ستقاطع موسم الحج المتوقع بعد شهر اثر قرار السعودية خفض عدد الحجاج وفقا لنسبة الف حاج لكل مليون نسمة في كل بلد.

وقرار الرياض الذي يترافق مع منع بات لاي تظاهرة اثناء موسم الحج يخفض عدد الحجاج الايرانيين الى ٤٥ الفا.

ويبلغ عدد الحجاج الايرانيين خلال موسم الحج الاخير ١٥٠ الفا وتريد طهران الاحتفاظ بالعدد ذاته هذا العام. واعلن مسؤول ايراني امس الاول ان ايران "سترسل ١٥٠ الف حاج او لا احد".

وشهدت مكة احداثا دامية في تموز الماضي اثر تظاهرة نظمها الحجاج الايرانيون. واوقعت هذه الاحداث ٤٠٢ قتلى من بينهم ٢٧٥ ايرانيا.

وختمت الصحيفة "ان اي شخص يحاول الاساءة الى امن الحجاج او القيام بعمل تخريبي في الاماكن المقدسة سيعاقب بشدة".

من العزاء.. الى العزاء..

زوبعة قوية تودي بحياة خمس نساء

تونس — كونا — ادت زوبعة قوية من الرياح والغبار عصفت في تونس الى وفاة خمس نساء مرة واحدة واصابة اخرى نتيجة التعرض لحادث دهس بعد وقوع الزوبعة، حيث هبت رياح قوية مصحوبة بغبار حجبت الرؤية في وجه سائق السيارة في الوقت الذي كانت فيه النساء الست يعبرن الطريق عائدات الى منازلهن اثر قيامهن بتعزية قريب لهن، في وفاة احد افراد عائلته.

وقد ثار عدد من المواطنين لمشاهدة هذا الحادث فقاموا بتحطيم السيارة المتسببة فيه واحدثوا صخبا امام المستشفى وقذفوا الحجارة على بعض المؤسسات العامة والحقوا بها اضرارا مادية.

السلطات/بقية

كما داهمت القوات العسكرية العديد من منازل المنطقة الشرقية في جنين في اعقاب رشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة وقامت بتحطيم الاثاث في هذه المنازل.

وفي قرية كفل حارث هدمت السلطات منزلي المعتقلين محمود عبدالحميد محمد فاق ومحمد صلاح احمد بزيع والمتهمين باحراق سيارة شحن اسرائيلية تابعة لمستوطنة ارئيل.

كما هدمت السلطات منزل المعتقل عمر طاهر موسى جيوسي في طولكرم والمتهم بالقائه زجاجات حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية واصابة مستوطن بحروق خطيرة في ٢٢/٥ الماضي.

وهدمت السلطات في سلفيت منزلي المعتقلين رزق شعبان محمد سالم ونزار محمد فواز دقوق والمتهمين بالقاء زجاجات حارقة باتجاه مركز شرطة سلفيت واقتحامه واحراق باص اسرائيلي تابع لشركة "دان" ومنزل لمتعاون.

كما اغلقت السلطات خمسة منازل لخمسة معتقلين متهمين بالقاء زجاجات على سيارات اسرائيلية، وتقع هذه المنازل في كفر حارس ومخيم جنين وطولكرم وسلفيت وعنبتا.

الفتاة القاصر قتلت الطالب اليهودي بدافع وطني

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان لائحة اتهام قدمت امس الى محكمة اسرائيلية في القدس ضد الفتاة التي قتلت طالبا في المعهد الديني اليهودي اليعازر شليزنغر قبل حوالي الشهر في حديقة ساكر.

وقال المدعي العام الاسرائيلي ان الدافع وراء حادث القتل كان قوميا

وطالب المدعي العام بتمديد اعتقال الفتاة القاصر الى حين الانتهاء من الاجراءات القضائية حيث ستحاكم في الشهر القادم امام المحكمة المركزية.

جرافة اسرائيلية تهدم منزلا في بيت أمر ويظهر في اعلى الصورة الضابط الاسرائيلي الذى اصيب مؤخرا بجراح قرب البيت المهدوم.

إجراءات اردنية جديدة لتحسين قيمة الدينار

عمان — ا.ف.ب — اتخذ الاردن تدابير جديدة لتحسين وضع عملته /الدينار/ بعد ان فرض منذ عشرة أيام نظام تثبيت يومي لسعر الصرف.

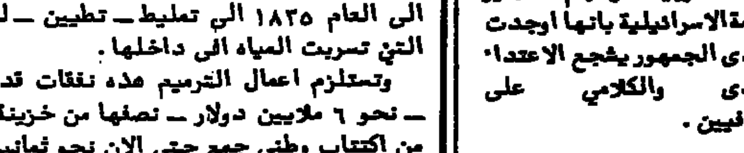
واعلن مسؤول في المصرف المركزي الاردني طلب عدم الكشف عن اسمه ان المصرف المركزي طلب من المصارف الاخرى التقيد بدقة بالحظر المفروض منذ سنة ١٩٨٦ على تحويل الاردنيين الى الخارج مبالغ تزيد على خمسة آلاف دينار أردني /ما يوازي ١٥ الف دولار/.

وكان المصرف المركزي قد قرر في السادس من حزيران الجاري تحديد سعر صرف العملات يوميا ومنذ ذلك الحين فان سعر صرف الدينار تراوح بين ٠٫٣٥٥ و ٠٫٣٦٠ للدولار في مقابل ٠٫٣٩٠ في مطلع حزيران عندما وصلت العملة الاردنية الى ادنى مستوى لها بعد تقلبات مهمة خلال شهر أيار الماضي ومع ذلك فان الدولار الذي كان يساوي عادة ٠٫٣٤٠ دينار كان سعره أمس ٠٫٣٧٠ دينار عند الصرافين.

وأوضح المصدر نفسه أن القيود المفروضة على اخراج رؤوس الاموال لا تطبق على التجار الذين لديهم اجازات استيراد أو الاردنيين الذين يتلقون علاجا أو يتابعون دراستهم في الخارج والذين يبلغ عددهم حوالي سبعين الفا في أوروبا الغربية والولايات المتحدة أو الحجاج الى مكة المكرمة.

واشار مصدر مصرفي الى أن المصرف المركزي وبغية تشجيع الادخار بالدينار الاردني سمح برفع سعر الفائدة على الودائع والمدخرات بالدينار الاردني من ٧٫٥ في المئة الى ٩ في المئة.

وحسب الاحصاءات الشهرية التي يصدرها المصرف المركزي فان احتياطيه من العملات الصعبة وصل في آذار الماضي الى ٤٣ مليون دينار /حوالي ١٢٠ مليون دولار/.



باريس — ا.ف.ب — يقوم فجر اليوم ٢٥ من متسلقي الجبال بتسلق قوس النصر في باريس ليلبسوه غطاء كبيرا ثلاثي الالوان — أزرق وابيض واحمر — يحجب عن الانظار اشغال الترميم التي ستجرى على هذا الاثر التاريخي الذي يعتبر من اشهر معالم العاصمة الفرنسية.

وستبدأ العملية بتعليق قطعة قماش مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع على الواجهة المقابلة لشارع الشانزيليزيه. وينتظر ان يستمر هذا العمل يوما كاملا ثم تغطي الواجهة الاخرى خلال الاسبوع المقبل.

ويحتاج قوس النصر الذي استمرت اشغال بنائه من عام ١٨٠٦ الى العام ١٨٣٥ الى تمليط — تطيين — لواجهاته وتدعيم اسسه التي تسربت المياه الى داخلها.

وتستلزم اعمال الترميم هذه نفقات قدرت بـ ٣٤ مليون فرنك — نحو ٦ ملايين دولار — نصفها من خزينة الدولة والنصف الاخر من اكتتاب وطني جمع حتى الان نحو ثمانية ملايين فرنك.

وتم نصب الاسقالات لغسل المعلم وينتظر ان تنطلق اعمال الترميم بعد اسبوعين تقريبا.

الحكم على متعاونه/بقية

يفد- صدور الحكم ان العقوبة الوادعة اساسية لمثل هذه الجرائم الخطيرة جداء قاصدا بذلك حيازة الاسلحة والمتفجرات لاستخدامها في عمليات ارهابية.

وكان رجال مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلانديارد المعروفة التي تحقق في اغتيال رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي قد القوا القبض على صوان ٢٨ عاما في شهر اب الماضي بعد ان عثروا على كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات في حمام شقته.

وقد اعترف صوان امام المحكمة بانه يعمل مخبرا لجهاز "الموساد" الاسرائيلي.

صالحي الحسن/بقية

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية تنسق مواقفها بصورة وثيقة مع موسكو لتعزيز موقفها التفاوضي وتمكينها من تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

واوضح الحسن ان منظمة التحرير هي الان في موقف قوى بسبب الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف ان هذه الانتفاضة هي السلاح القوى الوحيد للمنظمة وانه اذا ما اراد وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز النجاح في مهمته فان عليه ان يقدم للمنظمة مباشرة افكارا جديدة.

واكد انه لن يتم تحقيق تقدم في المنطقة بدون منظمة التحرير الفلسطينية.

المستوطنون/بقية

الجانبين واطلقوا عيارات تحذيرية في الهواء. واعيد فتح الطريق للمرور.

وقال رئيس مجلس مستوطنة "افرات" أن السلطة الاسرائيلية المحلية لم توافق على المظاهرة.

واعرب عن امله في ان يلتقي في وقت لاحق مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ليبحث معه الموقف.

ومن ناحية اخرى، ذكرت صحيفة "دافار" الاسرائيلية امس ان رؤساء المستوطنات في الارض المحتلة ابلغوا الوزير الاسرائيلي اسحق رابين بانهم "سيقومون بحماية انفسهم اذا لم يقم الجيش الاسرائيلي بتحسين الحماية لهم".

وكان رئيسا مجلس ارئيل، وغوش عتصيون الاستيطانيين قد بعثا برسائل الى الوزير الاسرائيلي رابين ذكرا فيها ان العمليات الفلسطينية ضد المستوطنين اليهود في شوارع الارض المحتلة قد ازدادت مؤخرا بشكل ملحوظ وان امن المستوطنين في الارض المحتلة آخذ في التدهور.

وادعى رؤساء المستوطنات اليهودية في الارض المحتلة ان العمليات الكثيرة التي يتعرض لها المستوطنون مؤخرا لا تلقى الرد الملائم من قبل الجيش الاسرائيلي، مما سيدفعهم في النهاية الى العمل من اجل حماية انفسهم بدون الجيش الذي لم ينجح في القيام بذلك.

إستمرار/بقية

بالاشراف على تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه الاثنين الماضي في دمشق يقضي بنشر قوة فصل في مواقع المقاتلين داخل المخيمين وعند اطرافهما.

واشار المصدر نفسه الى ان الضابط الليبي اقترح نشر مراقبين ليبيين الى جانب هذه القوة.

وكانت اللجنة الفلسطينية المشتركة قد بدأت امس الاول جهودا مكثفة لوضع حد للمعارك المؤسفة بين الجانبين.

وذكر مصدر فلسطيني محايد لوكالة "فرانس بريس" ان لجنة تضم سبع منظمات فلسطينية محايدة قررت وضع وقف لاطلاق النار موضع تطبيق فوري ومتابعة الاتصالات على ارفع المستويات لوضع حد نهائي للمعارك بفضل قوة فاصلة مشتركة بين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى، ذكرت انباء العاصمة اللبنانية ان مظاهرة نسائية فلسطينية جرت امس في مخيم شاتيلا احتجاجا على استمرار المعارك المؤسفة بين مقاتلي "فتح" والمنشقين من جماعة "ابو موسى".

وقالت ان عدة مئات من النسوة الفلسطينيات شاركن في هذه المظاهرة التي دعت الى وقف فوري للمعارك.

نعي فقيدة غالية

القدس / أريحا — بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل العسلي في الداخل والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة
سعدية رمضان الشلودى
زوجة الحاج
خليل قاسم العسلي

التي وافاها الاجل المحتوم صباح أمس الاول /الاربعاء/ اثر نوبة قلبية. وقد شيع جثمانها الطاهر امس بعد صلاة الظهر في المسجد الاقصى المبارك، ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة باب الاسباط.

تقبل التعازي في منزل زوجها في أريحا لمدة ثلاثة أيام.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس — عزمي ياسين ابو غربية وعائلته يشاطرون الاخ نبيل العسلي وآل العسلي الكرام احزانهم بوفاة الفقيدة المرحومة

الحاجة سعدية
والدة نبيل العسلي

ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون



الفنان سليمان منصور رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في الضفة والقطاع:

الإتفاق حصيلة عدة سنوات من اللقاءات والنشاطات المشتركة

الفجر : متى بدأت فكرة اتفاق سلام فلسطين — اسرائيل؟

منصور : الاتفاق كان حصيلة عدة سنوات من اللقاءات والنشاطات المشتركة بين عدد من المبدعين الفلسطينيين والمبدعين التقدميين الاسرائيليين. واذكر من هذه النشاطات معرض "يسقط الاحتلال" الذي تم بمناسبة مرور عشرين عاما على الاحتلال. وقبل حوالي السنة تبلورت فكرة تاسيس "لجنة المبدعين" مكونة من فنانين وكتاب واكاديميين فلسطينيين واسرائيليين تقدميين خلال مهرجان فني ضد الاحتلال اقيم في "نفي تسيدك" واهم نشاط للجنة المبدعين بعد تاسيسها كان ارسال بيان يرحب بـ "سفينة العودة" ويطالب السلطات بالسماح للمبعدين بالعودة الى وطنهم. وقد تلقت لجنة المبدعين حينها برقية تاييد من الاخ "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقبل حوالي ثلاثة أشهر تم توقيع هذا البيان من قبل الجانب الاسرائيلي، وقد ارسلنا من جانبنا رسالة تاييد لهم، ووضعنا فيها اشارة الى ضرورة عودة المناطق المحتلة الى السيادة الفلسطينية بما فيها القدس، وكذلك حل عادل لقضية اللاجئين. وقد تلقى في حينه القائمون على هذه المبادرة رسالة تاييد وتشجيع من مبدعين فلسطينيين موجودين في الخارج وهم: محمود درويش، اكرم هنية، حكم بلعاوي، بسام ابو شريف، زياد عبد الفتاح، جمال هلال، محمود شقير، وصابر محيي الدين.

وبعد مناقشات ومداولات مع الجانب الاسرائيلي تم اضافة موضوع اللاجئين والتاكيد على عودة المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧، وجدنا انه من المناسب التوقيع معهم على هذه الوثيقة الهامة لدعمهم في نضالهم من اجل التاثير على الراي العام في اسرائيل. هذا بالاضافة الى ان هذا الاتفاق يتماشى مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر ومؤتمرات القمة العربية الاخيرة وخاصة الذي عقد في الجزائر مؤخرا.

الفجر : لماذا تم توقيع هذا الاتفاق في هذه المرحلة؟

منصور : في اعتقادي ان هذه المرحلة خطيرة وحاسمة في رسم خطوط مستقبل هذه المنطقة لاعتبارات كثيرة اهمها الانتفاضة التي حركت اهتمام ومشاعر الرأي العام العالمي وكذلك الاسرائيلي. وواجبنا توجيه هذا الاهتمام الى الحلول الايجابية وليس كما فعلت الادارة الاميركية التي حاولت توجيه هذا الاهتمام الى حلول سلبية لا تفي حتى بالحد الادنى من مطالب الشعب الفلسطيني.

اذا استمرت هذه المرحلة في فراغ، فان خطر تقوية العناصر الفاشية في المجتمع الاسرائيلي حتمي وذلك لعدم وجود بدائل واضحة لدى الجانب التقدمي المحب للسلام.

الفجر : ما هو تاثير هذا الاتفاق على الراي العام الاسرائيلي؟

منصور : سيضع هذا الاتفاق سلاحا قويا وفعالا في ايدي القوى التقدمية في اسرائيل من اجل التاثير على الراي العام هناك، حيث يوجد قسم كبير من المجتمع الاسرائيلي لديه شكوك حول توجهات الشعب الفلسطيني المستقبلية.. ويعتقدون حتى الان ان هدفنا هو رميهم في البحر. وتغذي هذه الافكار الاحزاب الصهيونية بصورة عامة والاحزاب اليمينية منها بصورة خاصة حتى يستمروا في سياستهم المعادية للشعب الفلسطيني.

ومثل هذا الاتفاق الذي صاغه ووقع عليه ادباء وفنانون واكاديميون لهم احترامهم في مجتمعهم، سوف يكون له تاثير كبير على الراي العام الاسرائيلي.

الفجر : لماذا لم يتم الحديث عن "م.ت.ف" كممثل شرعي ووحيد؟

منصور : الاتفاق يتعامل مع هذا الموضوع كامر مفروغ منه، ويطالب حكومة اسرائيل بالتفاوض مع "م.ت.ف" في المؤتمر الدولي بصفتها العنوان الوحيد. وكما ان البيان لم يذكر ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي والوحيد للاسرائيليين حيث انه من السخف ذكر ذلك، فانه يتعامل مع "م.ت.ف" بنفس المنطق.

الفجر : هل يخدم هذا الاتفاق مسالة السلام الشامل والعادل في المنطقة؟

منصور : اي عمل او نشاط يؤثر ايجابيا في الراي العام العالمي والاسرائيلي لا بد وان يسهم في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة. كما ان هذا الاتفاق اذا تم التعامل معه بحسن نية ومن دون مزاودات فانه سيوصلنا الى نتائج ايجابية ملموسة.

الفجر : ما هي الخطوات التي سوف تتبع توقيع هذا الاتفاق؟

منصور : سوف يتم جمع اكبر عدد ممكن من التواقيع لا سيما في اوساط المثقفين. ويتم التحضير حاليا لعمل ندوات ولقاءات ومظاهرات من اجل توصيل فكرة الاتفاق الى اكبر عدد ممكن من الناس. اما الخطوة السريعة التي سنقوم بها في المستقبل القريب فهي محاولة مساعدة زملائنا الكتاب والاكاديميين الموجودين في السجون الاسرائيلية، وعلى راسهم الشاعر المتوكل طه وعبد الناصر صالح وغسان عبد الله، واثارة الرأي العام حول قضيتهم حتى يتم اطلاق سراحهم.

بطاقات هوية صفراء لعمال قطاع غزة العاملين في اسرائيل

غزة — تباشر السلطات الاسرائيلية قريبا اصدار بطاقات هوية للعمال الفلسطينيين من قطاع غزة والعاملين في اسرائيل، ذات لون اصفر مميز.

وعلم ان هذا الاجراء الاسرائيلي ياتي لتمييز العمال عن غيرهم من القطاعات المهنية الاخرى.

وزير خارجية/بقية

واعرب عن امله في مقابلة فلسطينيين اطلق عليهم اسم معتدلين لدى مرافقته لرئيس الوزراء الهولندي خلال الزيارة التي يقوم بها لاسرائيل من ١٧ الى ١٩ تموز المقبل.

واشار الى انه تم بالفعل نقل هذه الرغبة الى الجهة المعنية.

هكذا من الاصل